عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 27 20
صلالة 28 19

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٤ من ديسمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠٣٥

Thursday 14 December 2023 - Issue No 15035

www.omandaily.om

جلالة السلطان يبدأ زيارة «دولة» لسنغافورة

قمة عُمانية سنغافورية تبحث اليوم آفاق التعاون والشراكة الاستراتيجية

سنغافورة - العمانية: برعاية الله وفضله وصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى جمهورية سنغافورة مساء أمس في زيارة «دولة» تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها بفخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مطار شانجي بالعاصمة السنغافورية معالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس بعثة الشرف) وعدد من المسؤولين السنغافوريين وأعضاء سفارة سلطنة عمان بسنغافورة.

تأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة الكريمة التي تلقّاها جلالة سلطان البلاد المفدى من فخامة الرئيس السنغافوري، وتأكيدا على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة بين سلطنة عمان وجمهورية سنغافورة.

ويسعى البلدان إلى تعظيم الاستفادة من علاقاتهما الوطيدة والصداقة الراسخة، حيث شهدا خلال السنوات الماضية حراكا على مختلف المستويات والمجالات أبرزها السياسية والاقتصادية والثقافية، عكس رغبتيهما في دفع مستويات التعاون بينهما إلى مزيد من التقدم والتطوير.

ويرافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أيّده الله- خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى.

حفظ الله تعالى جلالة السلطان المعظم في سفره وأوبته، ومتعه بتمام الصحة وكمال العافية، ويسّر له سُبل النجاح والتوفيق في كافة مساعيه لخير شعبه وأمته.

«التفاصيل ص2-3»

تحيات جلالة السلطان للشيخ محمد بن زايد نقلها السيد ذي يزن

سلطنة عُمان والإمارات تستعرضان العلاقات الثنائية الوطيدة

أبوظبي - العمانية: استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وذلك بقصر الشاطئ بأبوظبي مساء أمس.

وخلال المقابلة نقل سموه تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الإماراتي المزيد من التقدم والرخاء.

من جانبه حمّل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نقل تحياته وصادق أمنياته إلى أخيه جلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- متمنيا له دوام الصحة والعافية وللشعب العماني المزيد من التطور والنماء.

كما تمّ خلال المقابلة بحث العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

«التفاصيل ص3»

■ رئيس الإمارات يستقبل السيد ذي يزن في قصر الشاطئ

بـ156 مليون ريال.. إسناد مناقصات وأعمال مكملة لمشروعات تنموية

العمانية: أسند مجلس المناقصات في اجتماعه السادس من العام الجاري برئاسة معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد ورئيس مجلس المناقصات عددا من المناقصات، واعتمد أعمالا إضافية مكّملة للمشاريع التنموية في مجالات متعددة بقيمة بلغت ١٥٦ مليونا و٣٢٥ ألفا و٥٥١ ريالا عمانيا.

وتضمنت الأعمال التي وافق المجلس على إسنادها واعتمادها خلال اجتماعه إنشاء مستشفى النماء بمحافظة شمال الشرقية بقيمة ٥٦ مليونا و٥٠ ألف ريال، ومستشفى سمائل بمحافظة الداخلية بقيمة ٤٥ مليونا و٨٤١ ألفا و٤٦١ ريالا، وتوريد مواد جراحية استهلاكية بقيمة ١٦ مليونا و٩٨٦ ألفا و٥٢ ريالا عمانيا، وإنشاء ازدواجية طريق السلطان قابوس بمحافظة ظفار بقيمة ١٦ مليونا و٣٢٧ ألفا و٣٩٨ ريالا عمانيا، وتصميم وتوريد وتركيب وتنفيذ وصيانة النظام الوطني لإدارة المشاريع والمشتريات الحكومية (تكامل) بقيمة ٤ ملايين و٥٥٥ ألفا و٧٣٧ ريالا.

وأسند المجلس خدمات النظافة ومكافحة الحشرات لجامعة السلطان قابوس لمدة عامين بقيمة ٣ ملايين و١١٣ ألفا و٨٠٣ ريالات، وتقديم خدمات قانونية للتحكيم الدولي حول مشروع مطار مسقط الدولي بقيمة مليونين و٥٢١ ألفا و٧٥٠ ريالا، والخدمات الاستشارية لتصميم مخطط تفصيلي شامل لمدينة نموذجية بولاية نزوى بقيمة مليونين و٤٧٥ ألف ريال، وتصميم وإنشاء أرض المهرجان بولاية صحار بقيمة مليون و٦٢١ ألفا و٣٤٦ ريالا عمانيا، وتقديم الخدمات الاستشارية لمراجعة التصاميم والرسومات والإشراف على إنشاء مجمع عُمان الثقافي بقيمة ٥٨١ ألفا و٨٤ ريالا.

«التفاصيل ص7»

«قمة عُمان للهيدروجين» تبحث تقنيات سلاسل الإمداد وأمن الطاقة

كتبت - مي الغدانية: ناقشت «قمّة عُمان للهيدروجين الأخضر ٢٠٢٣» في انطلاق أعمال نسختها الثالثة أمس بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض عدة محاور أساسية في مجال الطاقة النظيفة وأمن الطاقة وأهم المشروعات والأعمال وتقنيات سلاسل الإمداد في قطاع الهيدروجين، بمشاركة واسعة من صناع السياسات والمبتكرين وقادة الصناعة والمجالات المتعلقة بالطاقة.

رعى افتتاح أعمال القمّة معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وبدأت أعمال القمّة بجلسة نقاشية بعنوان «رؤية عُمان ٢٠٤٠ في الهيدروجين من الخطة للتنفيذ» بمشاركة ممثلين من وزارة الطاقة والمعادن وعدد من الشركات العمانية العاملة في مجال الطاقة والوكالة الدولية للطاقة.

وقال سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن: إن الهيدروجين الأخضر يقوم بدور مهم في طريق التحول نحو أمن الطاقة وتعزيز الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن سلطنة عمان تعمل على تسريع وتيرة تنظيم واعتماد مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر لتحقيق هدفها المتمثل في إنتاج مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠م.

«التفاصيل ص8»

رأي عُمان

عُمان ترسم مسارات جديدة نحو الشرق

داخل العدد

سلطنة عمان تحصد جائزة التميز في مكافحة الأمراض غير المعدية «ص4»

جامعة السلطان قابوس تحتفل بتخريج الدفعة الـ34 من طلبة الكليات الإنسانية «ص21»

إسرائيل في عزلة والمقاومة تحصد قوات العدو

غزة «وكالات»: أعلنت دولة الاحتلال الإسرائيلي أمس تكبدها أكبر خسائر في أكثر من شهر بعد نصب كمين لقواتها بمدينة غزة في وقت تواجه فيه عزلة دبلوماسية متزايدة مع تواصل جرائمها في القطاع المحاصر وارتفاع حصيلة الشهداء وتفاقم الكارثة الإنسانية.

من جهته، أكد وزير خارجية الاحتلال ايلي كوهين أمس أن الحرب على غزة ستتواصل «مع أو بدون الدعم الدولي».

وفي اليوم الـ٦٨ من العدوان الإسرائيلي على غزة شن جيش الاحتلال غارات على مناطق متفرقة من القطاع، وواصل عملياته البرية في عدة محاور، حيث اعترف بمقتل ١٠ من جنوده، معظمهم ضباط في كمين لكتائب القسام التي أعلنت قصف غرف قيادة ميدانية للاحتلال في المحور الجنوبي لمدينة غزة.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الشهداء إلى أكثر من ١٨٦٠٠ من الفلسطينيين، غالبيتهم من النساء والأطفال.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا): إن العديد من الأشخاص ما زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

من جهته، أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني أمس أنّ سكان قطاع غزة الذين يتعرّضون للقصف الإسرائيلي، «لم يعد لديهم وقت أو خيارات».

وأوضح لازاريني أن «سكان غزة يتجمعون الآن في أقل من ثلث الأراضي الأصلية، بالقرب من الحدود المصرية».

وقال مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أمس إن قطاع غزة يواجه «كارثة صحية عامة» بعد انهيار النظام الصحي وتفشي الأمراض وسط هجوم إسرائيلي ضرب المستشفيات وتسبب في نزوح مئات الآلاف من الأشخاص.

وبينما تتواصل الغارات الإسرائيلية على القطاع، وسّع جيش الاحتلال عملياته في مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية، حيث ارتفع عدد الشهداء إلى ٨ في يوم واحد، كما اقتحم بيت لحم وقلقيلية والبلدة القديمة في نابلس ومخيم الأمعري في رام الله.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:20	12:06	03:07	05:27	06:43

أسعار الذهب 1980.26 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان

يستعرض خلالها مع الرئيس السنغافوري عمق العلاقات التاريخية الوطيدة

جلالة السلطان يبدأ زيارة «دولة» لسنغافورة تستغرق 3 أيام

العمانية: برعاية الله وفضله وصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى جمهورية سنغافورة مساء أمس في زيارة «دولة» تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها بفخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة.وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مطار شانجي بالعاصمة السنغافورية معالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس بعثة الشرف) وعدد من المسؤولين السنغافوريين وأعضاء سفارة سلطنة عمان بسنغافورة.تأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة الكريمة التي تلقاها جلالة سلطان البلاد المفدى من فخامة الرئيس السنغافوري، وتأكيدا على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة بين سلطنة عمان وجمهورية سنغافورة. ويرافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - أيّده الله - خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص ومعالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن وسعادة بنكنج كنسنكي كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي السفير المتجول في وزارة الخارجية والوزير المفوض أنور بن أحمد مقيبل القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان في جمهورية سنغافورة.

وكان قد غادر البلاد صباح أمس حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - متوجها إلى جمهورية سنغافورة في زيارة «دولة».

وكان في وداع جلالة السلطان المعظم - أعزه الله - لدى مغادرته المطار السلطاني الخاص، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب ومعالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي ومعالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة واللواء ركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني واللواء ركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني واللواء ركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية واللواء الركن مسلم بن محمد بن تمان جعبوب قائد قوة السلطان الخاصة.

حفظ الله تعالى جلالة السلطان المعظم في سفره وأوبته، ومتعه بتمام الصحة وكمال العافية، ويسر له سبل النجاح والتوفيق في كافة مساعيه لخير شعبه وأمته.

سلطنة عمان وسنغافورة تبحثان آفاقا جديدة للتعاون والشراكة الاستراتيجية

بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين

تحيات جلالة السلطان لرئيس دولة الإمارات نقلها السيد ذي يزن

أبوظبي - العمانية: استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وذلك بقصر الشاطئ بأبوظبي مساء أمس.

وخلال المقابلة نقل سموه تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الإماراتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

من جانبه حمّل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نقل تحياته وصادق أمنياته إلى أخيه جلالة السلطان المعظم - أبقاه الله- متمنيا له دوام الصحة والعافية وللشعب العماني المزيد من التطور والنماء.

كما تمّ خلال المقابلة بحث العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقام صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد يرافقه سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي بزيارة متحف اللوفر أبوظبي أمس.

شملت الجولة صالات العرض الدائمة والمعارض التي يستضيفها المتحف، والتي تُقدّم مجموعة منتقاة من الأعمال الفنية، كما اطلع صاحب السمو وولي عهد أبوظبي على التصميم المعماري للمتحف المتمثل في تناغم العناصر الإنشائية والماء مع التداخل المتقن لانعكاسات الضوء والاستلهام من أشجار النخيل في إمارة أبو ظبي وتجسيد التراث المعماري الغني للمنطقة.

وقد أعرب صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد عن سعادته بزيارة متحف اللوفر أبوظبي وما شاهده من مقتنيات وتحف تاريخية وفنية خاصة المقتنيات التي تعكس تراث المنطقة وأصالتها.

كما قام صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بزيارة بيت العائلة الإبراهيمية الذي يضم ثلاثة دور للعبادة، وتجولا في المعلم الحضاري والثقافي واطلعا على رسالة بيت العائلة الإبراهيمية من أجل التعايش والسلام والأخوة الإنسانية.

وكان في استقبال السيد ذي يزن لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الذي رحب بزيارته إلى بلده الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة، متمنيا له زيارة ناجحة وموفقة، وقد تبادلا الأحاديث الودية التي تعبّر عن عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

■ رئيس الإمارات خلال استقباله السيد ذي يزن أمس

■ أثناء زيارة متحف اللوفر بأبوظبي

■ أثناء الوصول إلى أبوظبي أمس

البحرية السلطانية تحتفل بيومي القوات المسلحة والمتقاعدين

■ معرض مصاحب يبرز أدوار البحرية السلطانية

■ بيان عملي شارك فيه عدد من السفن والقوارب البحرية والطائرات

احتفلت البحرية السلطانية العُمانية أمس بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة، الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، ويوم المتقاعدين الذي يوافق السابع من ديسمبر من كل عام، وذلك برعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني.

بدأ الحفل الذي أقيم بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بالتحية العسكرية لمعالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني راعي الحفل، وعزفت موسيقى البحرية السلطانية العُمانية السلام السلطاني.

ثم شاهد راعي المناسبة والحضور البيان العملي الذي شارك فيه عدد من السفن والقوارب البحرية وطائرات الاستطلاع البحري، وبإسناد من الجيش السلطاني العُماني وسلاح الجو السلطاني العُماني، وقوة السلطان الخاصة، كما نُفذ عدد من المهارات الفنية والميدانية والتدريبيَة العسكرية التي جسّدت مستوى الكفاءة العالية والجاهزية والقدرات التدريبية، ومدى الرعاية والاهتمام الذي توليه البحرية السلطانية العُمانية لمنتسبيها تحقيقا للدور الوطني الرائد الذي تضطلع به.

بعد ذلك قام راعي المناسبة والحضور بزيارة إلى المعرض المصاحب الذي أبرز مهام وأدوار البحرية السلطانية العُمانية وما تضطلع به من مسؤوليات جسام في الذود عن الوطن والمحافظة على منجزاته الخالدة.

حضر المناسبة معالي الدكتور الأمين العام لوزارة الدفاع وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرّمين أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة، والقادة المتقاعدين، وكبار ضباط قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والضباط المتقاعدين، وعدد من مديري العموم والدوائر والجهات الحكومية وشيوخ وأعيان محافظتي جنوب وشمال الباطنة، وعدد من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية، وجمع من المتقاعدين.

تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان والصين

■ وكيل الشؤون السياسية خلال لقائه سفير منتدى التعاون الصيني العربي

العُمانية: التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس بسعادة لي تشن سفير منتدى التعاون الصيني العربي بوزارة الخارجية الصينية، وذلك بديوان عام وزارة الخارجية.

تم خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول التعاون بين الصين والدول العربية في إطار منتدى التعاون الصيني - العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة لي لينج بينج، سفيرة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى سلطنة عُمان وسعادة السفير الشيخ عبدالعزيز بن سيف الحوسني رئيس دائرة آسيا والباسيفيك، وسعادة السفير الشيخ فيصل بن عمر المرهون رئيس الدائرة العربية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

رئيس الأركان يشارك في اجتماع التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب

■ الوفود المشاركة في الاجتماع المنعقد بالرياض

شارك الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس بن عبدالله الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة والوفد المرافق له أمس، في الاجتماع الثاني لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء الأركان بدول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والذي عُقد بالمملكة العربية السعودية بالعاصمة الرياض.

وتم خلال الاجتماع عرض إستراتيجية التحالف الإسلامي ومبادراته التي يعمل عليها والمعنية بمجالات عمل التحالف الإسلامي، كما تم خلال الاجتماع مناقشة أهداف هذه المبادرات ودورها في خدمة الدول الأعضاء.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار التحضير لاجتماع وزراء الدفاع لدول التحالف الإسلامي القادم والمزمع عقده في شهر فبراير من العام ٢٠٢٤م.

سلطنة عُمان تحصد جائزة التميّز في مكافحة الأمراض غير المعدية

■ المديرة العامة للرعاية الصحية الأولية تستلم الجائزة

العُمانية: حصلت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الصحة على جائزة التميُّز لعام ٢٠٢٣م من منظمة الصحة العالمية لجهودها الحثيثة والمستمرة في مكافحة الأمراض غير المعدية للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

ويُمثل هذا الإنجاز إضافة مهمة إلى سلسلة الإنجازات العالمية التي حصلت عليها وزارة الصحة في سلطنة عُمان بمختلف المجالات الصحية، والتي تُبرز مدى التطور الذي تشهده في ظل النهضة المتجددة، والاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة في كل مجالات التنمية لتكون في مصاف الدول المتقدمة. قام بتسليم الجائزة سعادة الدكتور جان جبور ممثل مكتب منظمة الصحة العالمية في سلطنة عُمان وتسلّمتها الدكتورة بدرية بنت محسن الراشدية المديرة العامة للرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة.

التعريف بأمراض الكبد الوبائي بمستشفى ومجمّع صحم الصحي

■ المشاركون من الفئات الطبية والمساعدة

صحم - أحمد البريكي

نظّم مستشفى ومجمّع صحم الصحي حلقة عمل بعنوان «حياة واحدة وكبد واحدة» بحضور الدكتور حمود الفزاري مدير مستشفى صحم ومجموعة من الأطباء الأخصائيين والفنيين من مختلف الأقسام بالمستشفى.

هدفت الحلقة إلى تعريف الفئات الطبية والطبية المساعدة بمرض التهاب الكبد الوبائي وأنواعه وكيفية تشخيصه كمرض من خلال الفحوصات الطبية والمتابعة الدورية كذلك من خلال التحاليل الدورية وعمل أشعّات الموجات فوق الصوتية وبالإضافة إلى كيفية انتشار مرض الكبد الوبائي وعلاجه والوقاية منه.

واشتملت الحلقة على ٦ أوراق عمل، تناولت معظمها الالتهابات الكبدية وأنواعها وأسبابها والمضاعفات وطرق الوقاية وأهم التطعيمات والعلاج بالأعشاب، وفي الختام تمّ مناقشة الحضور وتبادل الاستفسارات حول ما جاءت به أوراق العمل وتكريم المحاضرين.

خلال قمة «الشبكة العُمانية للبحث العلمي»

استعراض تجارب رائدة في تطبيق التقنيات الحديثة في التعليم

■ محافظ ظفار خلال زيارته المعرض المصاحب

■ القمة استعرضت ريادة الأعمال والدور المأمول لمؤسسات التعليم العالي

كتب - يوسف الحبسي

نظمت الشبكة العُمانية للبحث العلمي والتعليم «OMREN» بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار صباح أمس قمة الشبكة العُمانية للبحث العلمي والتعليم للتكنولوجيا (OTS٢٣)، برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، بمشاركة إقليمية والدولية، وشبكات البحث والتعليم الوطنية وصناع القرار، وعدد من الباحثين ومقدمي الحلول وخبراء الصناعة الرواد في هذا المجال، وذلك بفندق أفاني مسقط.

وأكدت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن هذه القمة تركز على إسهام مؤسسات التعليم العالي في الاقتصاد المبني على المعرفة ارتكازًا على رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تضمنت أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، وبشكل خاص على قدرة مؤسسات التعليم العالي على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتطوير منظومة التعليم، وإنتاج أبحاث علمية عالية الجودة، وتعد القمة تجمع لمجتمع البحث العلمي والتعليم الدولي، لتبادل المعرفة وقصص النجاح، وتحديد الحلول، واستكشاف فرص العمل، ومناقشة التحديات، والاحتياجات لتحسين الخدمات وتحقيق أهداف التواصل والتعاون والابتكار.

وقالت معاليها: إن الشبكة العمانية للبحث العلمي والابتكار تعد من أبرز قصص النجاح التي حققتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وهي مثال يحتذى به في قيم التعاون الفعال والمستمر مع فريق الشبكة المتعدد الأطراف في شتى مراحل الشبكة منذ انطلاقها وحتى وصولها إلى العالمية، إذ انطلقت الشبكة من مضامين وطنية بناءة مُستلهمة من الإرادة السياسية الحاذقة والحكيمة الداعية إلى التكاتف والتضامن بين أبناء الوطن ومؤسساته لتحقيق النمو المطرد الذي تستحقه بلادنا الغالية عمان، وتعد هذه الشبكة المعلوماتية بمثابة الجسر الذي يربط قطاع التعليم بميادين البحث العلمي وبالمعرفة المتجددة في شتى فروعها ومن مختلف منابعها وبسرعة فائقة تصل إلى ١٠٠٠ MB وهي مبنية على ركائز ثلاث هي تواصل وتعاون وابتكر.

وبينت معاليها أهمية الشبكة في كونها وسيلة مهمة تمكن أصحاب القرار لبناء سياسات مبنية على معلومات وحقائق دقيقة، وإثراء التعاون البحثي والتعليم، وتحسين القدرات البحثية، وتوفير بيئة محفزة لإجراء البحوث، وتربط الشبكة مؤسسات التعليم العالي وكافة المشتركين فيها بشبكات البحث العلمي والتعليم العربية والأمريكية والأوروبية وهي تتضمن مجموعة من التطبيقات المختلفة التي تخدم إجراء البحوث الرصينة كما تخدم العملية التعليمية.

من جانبه، أكد الدكتور يوسف طرمان، المدير التنفيذي للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN) على أهمية دور القيادات وصناع القرار في تأسيس شبكات مستدامة للبحث والتعليم، كما عرج إلى استقراء التوجهات العالمية والتحديات التي تواجه المجتمعات، والدور الجديد المنوط بشبكات البحث والتعليم وأهميتها، فضلًا عن استعراضه لتطور الشبكة العُمانية للبحث العلمي والتعليم (OMREN)، وأوجه علاقتها مع المنظمة العربية.

واستعرض المتحدث الرئيسي للقمة، معالي الدكتور معن قطامين، رئيس مجلس شركة إدارة المنصة الرقمية لتطوير الأعمال الاستثمار المعرفي في التعليم، وخارطة ريادة الأعمال الرقمية العربية.. مشيرًا إلى الفرص الاقتصادية ومجالات البحث العلمي والنتائج المترتبة من البحث العلمي والابتكار ودور الشركات القائمة في إثراء صناديق الاستثمار ورواد الأعمال بما يخدم الاقتصاد العلمي والمعرفي لدى الباحثين بمختلف مجالاتهم.

وقد تخلل أعمال القمة عقد ثلاث جلسات نقاشية تناولت مناقشة ريادة الأعمال والدور المأمول لمؤسسات التعليم العالي، واستعراض تجارب رائدة في تطبيق التقنيات الحديثة في مجال التعليم، إضافة إلى بحث فرص وتحديات البحث العلمي والابتكار، وتقديم عروض متنوعة تهدف للوصول إلى ثروة من المعرفة الرائدة في مجال الصناعة، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات، وتبادل المعلومات، والرؤى المتقدمة والتوجهات مع إمكانية التنفيذ.

وأقيم على هامش القمة معرض مصاحب اشتمل على ملصقات أبرز برامج ومشروعات قطاع البحث العلمي والابتكار بالوزارة ممثلة بمجمع الابتكار مسقط وهي أول منطقة علمية بسلطنة عمان، ومشروع الدعم المؤسسي المبني على الكفاءة وبرنامج دعم مشاريع البحوث الاستراتيجية، ومركز عمان للموارد الحيوانية والنباتية (موارد)، بالإضافة إلى برامج النشر العلمي والتوعية.

ملتقى بصحار يرسخ الوعي بحماية البيئة البحرية

صحار - مكتب عُمان

ركز ملتقى «البيئة البحرية ما بين الواقع والمأمول» الذي نظمته إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي صحار وبدعم من صحار العالمية لصناعة اليوريا والكيماويات (SIUCI) على ترسيخ الوعي بحماية البيئة البحرية إضافة إلى تكثيف الجهود نحو تغيير السلوك القائم للصيادين والمجتمع على البيئة البحرية وتغيير بعض السلوكيات والتصرفات العشوائية التي ينتج عنها الإضرار بالبيئة البحرية على المدى البعيد.

وأكد نزار بن سالم آل فنة العريمي مدير إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة على أهمية الحفاظ على التوازن البيئي في البيئة البحرية، حيث تتجسد رؤية هذا الملتقى من خلال غرس حب الحفاظ على البيئة بين أفراد المجتمع لينعكس ذلك في حياتهم اليومية وتعاملاتهم مع مفردات البيئة والذي بدوره سيسهم في إيجاد جيل واعٍ ومثقف بيئيًا يدرك المخاطر التلوث على الحياة البحرية والآثار الناجمة عنها، كما نهدف من خلال الملتقى إلى التأثير على سلوك الصيادين وجمعيات الصيد والغواصين وأفراد المجتمع وجميع المتعاملين مع البيئة البحرية بما يتواءم مع متطلبات الحفاظ على البيئة البحرية وحمايتها من كافة الأضرار.

تضمن برنامج الملتقى عرض ٣ أوراق عمل كانت الأولى بعنوان «عرض لقاع البحر والشعاب المرجانية والعالم تحت البحر وكيفية تأثير الصيادين على هذا العالم الخفي» قدمها فيصل النوفلي من المديرية العامة للثروة الزراعة والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة والثانية بعنوان «حوار عن البيئة البحرية» والثالثة بعنوان «المسؤولية المشتركة لحماية البيئة البحرية» قدمها الدكتور نادر العبري مدير مركز العلوم البحرية والسمكية.

تكريم حفظة القرآن والمجيدين في المسابقات بمحافظة مسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

■ تكريم الطلبة المجيدين

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم حفظة القرآن الكريم والمجيدين في المسابقات المختلفة، وقال بدر بن محفوظ الحميدي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بتعليمية مسندم: «نشهدُ اليومَ تكريمَ الابتكارات العلمية للطلبة التي تُجسّدُ ثمرةَ جهود متواصلة في رحلة البحث العلمي والإبداع التقني، ومسابَقة التنمية المعرفية والمواطنة وجائزة أوميفكو للإبداع المدرسي وبرنامج هويتي الوطنية. هذه الابتكارات ليست مجرد مشروعات تعليمية، بل هي بصماتٌ واضحةٌ على خارطة التقدم العلميّ والتكنولوجيَ في سلطنة عُمان. بالإضافة إلى الطلبة المجيدين والموظف المجيد».

من جهته، قال يوسف بن أحمد الشحي: «الحفل يتوج جهود الفئات البارزة في العملية التربوية، ألا وهي فئة الموظفين والذين تحملوا مسؤولياتهم طوال فترة عملهم، والذين عملوا بهمة وإخلاص وتفانٍ وأسهموا في نجاح رؤية ورسالة وأهداف مؤسستهم العريقة، فقد كانوا القدوة الحسنة بأفعالهم، وهم أيضا أمثلة نُتبعها كل الوقت بالفخر والاعتزاز وكل ما فعلناه وقدمناه لن نوفيهم حقهم وعطاءهم فلا توجد كلمة يمكن أن تصف تفانيهم فهم أفضل نموذج للاجتهاد والالتزام والتعاون، مضيفا: إن كل هذا الاهتمام لم يأت من فراغ، وإنما هو إيمان بما يقوم به الموظفون من دور كبير ومهم في بناء الوطن وتطويره وتنميته».

تضمن الحفل مجموعة من الفقرات منها فقرة بعنوان «يا أهل القرآن» تشيد بحفظة القرآن وأهمية تطبيقه كمنهج في الحياة ثم تقديم نشيد بعنوان «جسور العلم والتكنولوجيا» تناول أهمية طلب العلم والخوض في كافة تخصصاته وفروعه لخدمة المجتمع، رعى حفل التكريم سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي بخاء.

تنمية قدرات المنسقين الإعلاميين في مدارس الوسطى

الدقم - خالد الجنيبي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى ممثلة بقسم التواصل والإعلام ملتقى المنسقين الإعلاميين للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م تحت شعار «نحو تواصل مستدام» بحضور ماجد بن ناصر السناوي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى. ويهدف الملتقى الذي أقيم بمبنى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم إلى تنمية قدرات المنسقين الإعلاميين وتطوير العمل الإعلامي التربوي في مدارس المحافظة في عدة مجالات، حيث قدم محمد الشكري مدير دائرة التواصل والإعلام ورقة حول إدارة مواقع التواصل الاجتماعي أسسها وواقعها، وقدمت الدكتورة بدرية بنت خلفان اليحيائية خبيرة تربوية بمكتب معالي وزيرة التربية والتعليم ورقة عمل حول الموجهات التربوية لإصدارات وزارة التربية والتعليم، بينما قدم محمد العنبوري رئيس قسم المحتوى الإبداعي «التصوير والمونتاج السينمائي».

وفي ختام الملتقى، تم تكريم المشاركين ومقدمي أوراق العمل كما تم تقديم هدية تذكارية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهدية تذكارية لراعي الحفل. وفي السياق ذاته كرمت دائرة التواصل والإعلام بوزارة التربية والتعليم المنسقين الإعلاميين المجيدين للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الحميدي: ربط محمية القرم بالمتنزه وتحويل «هوية نجم» إلى وجهة للتخييم

«جلسات مسقط» تدعو إلى تطوير الأسواق والشواطئ.. ومشروع «ميدان مطرح» العام المقبل

■ محافظ مسقط والحضور أثناء حفل الختام

■ مشاركون في الجلسات يطرحون مقترحاتهم وآراءهم

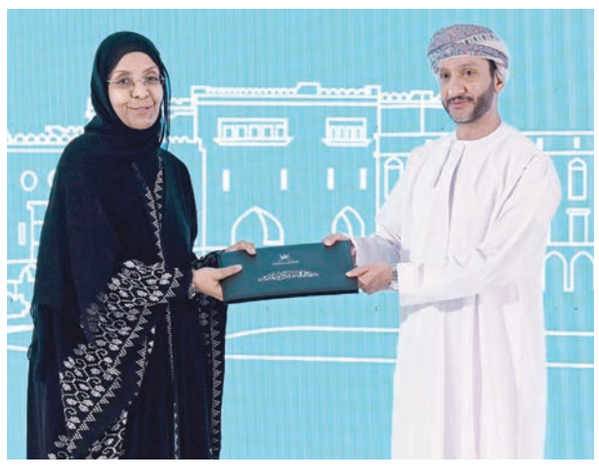

■ تكريم المتحدثين والداعمين

■ استخلاص 26 مبادرة في أنسنة المدن و7 للتطوع البيئي

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

دعت جلسات مسقط الحوارية في ختام أعمالها أمس إلى تطوير الأسواق العامة، والشواطئ، واستغلال المحميات والخيران، ومقومات محافظة مسقط من أجل التوسع في البيئة الاستثمارية والترفيهية.

كما اقترح المشاركون في الجلسات إنشاء منصة إلكترونية لاستقطاب المتطوعين في المجال البيئي، وإنشاء مخيمات سياحية متكاملة، ومصانع للمنتجات السمكية أو الاستزراع السمكي.

رعى حفل الختام وإعلان التوصيات معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط، بحضور سعادة رئيس بلدية مسقط وأصحاب السعادة الولاة، وأعضاء المجلس البلدي وممثلي الجهات الحكومية، وعدد من أبناء ولايات محافظة مسقطً ممن شاركوا في إثراء مختبرات العرض والنقاشات المصاحبة للجلسات التي شارك فيها نخبة من المختصين والأكاديميين ورواد الأعمال والمهتمين.

هدفت الجلسات إلى بلورة الأفكار والمقترحات وتحويلها إلى مبادرات مشتركة يُعمل على إدخالها في حيّز التنفيذ بمعيّة جهات الاختصاص.

وأكدت محافظة مسقط على استراتيجية تكوين مجتمع واحد، ينضوي تحته (٦) ولايات، ويتشارك فيه أبناؤها للرفد بشراكة حقيقية قائمة على الحوار نحو مستقبل مستدام ومزدهر، حيث أكّدت المحافظة في كلمتها على أن توجهها القائم في عقد مختبرات وجلسات حوارية يترجم استجابتها للتوجيهات السامية التي اقتضت أهمية إشراك الشباب، والأخذ بآرائهم وتطلعاتهم ومقترحاتهم لخلق شراكة مجتمعية فاعلة، وهذا ما أفرزته الحوارات الداخلية والنقاشات المثرية في محاور الجلسات الأربعة: (محور أنسنة المدن وصناعة الترفيه، ومحور التطوع البيئي، ومحور الفرص الاستثمارية، ومحور التقنية والابتكار).

وفي إطار المخرجات وتوصيات الجلسات الحوارية، أكّدت محافظة مسقط على أن كافة الأفكار والتصورات المقدمة من المجتمع، ومن المشاركين في الجلسات الحوارية ستكون محل اهتمام وعناية من المختصين بمحافظة مسقط، وتنال نصيبها من التحليل والتنفيذ بما يتوافق مع التوجّهات والدور الذي تضطلع به.

مشروعات استراتيجية

وأعلن سعادة أحمد بن حمد الحميدي رئيس بلدية مسقط أن مشروع (ميدان مطرح) الفائز بجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري دخل مرحلة التناقص لبدء التنفيذ في الربع الأول من العام القادم ٢٠٢٤م، حيث تم الانتهاء من الخرائط التفصيلية للمشروع تمهيدا لبدء مرحلة التنفيذ، مشيرًا إلى أن البلدية منذ أن تولت إدارة المشروع والإشراف عليه، اجتمعت مع الأشخاص المصممين للمشروع وكُلفت شركة استشارية التي أنهت أعمالها الاستشارية التفصيلية.

وأكد سعادته أن هناك جملةً من المشروعات التطويرية ستقام في المحافظة وسترى النور في العام القادم بينها مشروعات في أنسنة المدن والجوانب البيئية ومشروعات ترفيهية وسياحية، تأخذ في أبعادها المستقبلية توفير فرص استثمارية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة، بحيث يتمكن الشباب من إدارتها والاستفادة منها.

وأوضح رئيس بلدية مسقط أن من بين هذه المشروعات، مشروع ربط محمية القرم بمتنزه القرم الطبيعي، الذي يتضمن مسارات للمشي ورياضة التجديف ومركز للمعلومات ومتحف، وزيادة عدد المطاعم والمقاهي المطلة على الواجهة البحرية لطريق القرب البحري، ومشروع (هوية نجم) بولاية قريات الذي سيتم تحويله إلى وجهة للتخييم، إضافة إلى مشروعات أخرى سيُعلن عنها خلال الفترة القادمة.

وأكد الحميدي أن البلدية وضعت ضمن أهدافها أولوية توفير فرص استثمارية للمشروعات الشبابية ولمن لديه الإرادة والرغبة في إنشاء الشركات العمانية الرائدة، بحيث تقدم البلدية البنية الأساسية، ثم تفتح المجال للشباب لبدء مشروعاتهم.

و قال سعادته: إن توصيات جلسات مسقط الحوارية سيتم التنسيق بشأنها، لبلورة الأفكار والمقترحات والتوصيات والعمل على استخلاص أهميتها لتنفيذها على أرض الواقع، مشيرًا إلى أن هذه اللقاءات والجلسات الحوارية سوف تتواصل وسيتم الأخذ بأطروحات الشباب وأفكارهم، مؤكدًا على تشكيل فرق ولجان لمتابعة توصيات جلسات مسقط الحوارية والاستفادة الاقتراحات.

وأضاف أن بلدية مسقط تهتم بما أوصى به الشباب، وسيتم مواءمة كل الأفكار والمحاور، لاستخلاص مشروعات تنموية تسهم في تطوير مستوى الخدمات في المحافظة خاصة فيما يتعلق بأنسنة المدن والتطوع البيئي والفرص الاستثمارية.

وتم في جلسات مسقط الحوارية استخلاص ٢٦ مبادرة في محور أنسنة المدن وصناعة الترفيه، و(٧) مبادرات في محور التطوع البيئي الذي يهدف إلى الحفاظ على المكتسبات البيئية والمشاركة في قضاياها. أما محور الفرص الاستثمارية؛ فقد خَلُص المشاركون إلى الرفد بعدد (٢٩) مبادرة تخدم المجال، وتُعزّز بيئة استثمارية واعدة، ويقابلها (٣١) مبادرة في مجال التقنية والابتكار، مع الأخذ بالاعتبار مشاركة أفراد المجتمع عبر منصات المحافظة بوسائل التواصل الاجتماعي بعدد كبير من الأفكار والمقترحات التيً سيتم تحليلها وصياغتها بما يتأتى فيه للمحافظة من بلورتها وتأطيرها ومتابعتها أو الإيعاز بها لجهات الاختصاص في محافظة مسقط.

■ إنشاء مخيمات سياحية متكاملة ومصانع للمنتجات السمكية

فرع جمعية إحسان بمحافظة الداخلية

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٤م

يسر مجلس إدارة فرع جمعية إحسان بمحافظة الداخلية دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحاً يوم السبت الموافق ٢٧ يناير ٢٠٢٤م في قاعة المشارق بجامعة نزوى ببركة الموز .

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة الجديد.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية يوم الاثنين الموافق ١ يناير ٢٠٢٤م ، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٥٧٣٣٧٧١.

جمعية المرأة العمانية بصحم

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٤م

يسر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بصحم) دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة: (١٠:٠٠) صباح يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٤/١/٣٠م) (بمقر الجمعية).

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الاخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علما أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١/١٠م) خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨ص) حتى الساعة (١) ظهرا في أيام الدوام الرسمي، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٢٦٩٥٩٥٢٢.

والله ولي التوفيق

دعوا إلى الأخذ بأفكارهم وتلبية احتياجاتهم

ملهمون يتحدون الإعاقة بنجاحات وتطلعات مشرقة

أكد عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة على أهمية إشراكهم في صنع القرارات لتجويد الخدمات المقدمة لهم، وبمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة حرصت جريدة «عمان» على نقل تجارب وقصص الملهمين ونجاحهم في تحدي الإعاقة وتحقيق الإنجازات، وقد سردوا لـ«عمان» طموحاتهم وآمالهم وتمنوا أن تنظر الجهات المختصة في آرائهم المطروحة، خاصة أن وزارة التنمية الاجتماعية تنفذ حاليا مختبر تطوير خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة، متطلعين إلى تحقيق العدالة في الخدمات المختلفة وتحسين جودة الحياة وتكثيف البرامج التوعوية الموجهة للمجتمع لرفع الوعي حول قدرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من العيش بكرامة والمشاركة في المجتمع بوصفهم أعضاء كاملين ومتساوين فيه.

كتبت -
عهود الجيلانية

■ ماجدة البلوشية خلال تكريمها هذا العام ضمن المجيدين

■ تكريم ريان المجينية

■ محمد الصارمي تميز بطلاقة الحديث

تقول ماجدة بنت صابر البلوشية -التي تعاني من إعاقة حركية- إنها استطاعت أن تلفت الانتباه وتكرَّم ضمن المجيدين هذا العام فهي موظفة تعمل أخصائية علاج وظيفي وتأهيلي ورائدة أعمال وحاصلة على شهادة الماجستير وتُكمل دراستها الآن لنيل شهادة الدكتوراة وتحب ممارسة رياضة الغوص الحر.

وعن رأيها في الخدمات والتسهيلات المقدمة قالت: هناك بالتأكيد جهود كبيرة تقوم بها وزارة التنمية الاجتماعية مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بتقديم الخدمات والتيسيرات اللازمة لتسهيل دمج ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع ما يسهم في دعم بناء هذا الوطن، ولكن توجد بعض النقاط التي تحتاج إلى التركيز عليها، أبرزها عدم جاهزية البيئة المحيطة بهم، فكما تعلمون الأشخاص ذوو الإعاقة يحتاجون إلى استخدام عدد من المُعينات المساعدة والمساندة لممارسة أنشطة حياتهم اليومية وعدم توفرها وعدم تهيئة البيئة المحيطة بهم يعوقهم عن ممارسة حياتهم بالشكل المطلوب مقارنة بأقرانهم من الفئات العمرية نفسها في كافة المجالات سواء التعليم والصحة والعمل أو ممارسة الأنشطة الترفيهية والرياضية.

فرص تأهيلية

وأضافت عن الخدمات والفرص التأهيلية: هناك العديد من البرامج التدريبية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من جهات مختلفة ولكن قد تكون هذه الجهود مشتتة؛ فكل ما نتمناه كأشخاص من ذوي الإعاقة أن يتم توفير هذه الخدمات والتسهيلات بشكل مرن، وتوعية الأشخاص من ذوي الإعاقة بما هو متوفر منها وكيفية الاستفادة والحصول عليها.

وأشارت البلوشية إلى التحديات التي تواجههم وكيف تغلّبت عليها قائلة: أهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة قلة وعي المجتمع بقدراتنا ما يؤدي في الكثير من الأحيان إلى التهميش رغم بذل الجهات المختصة جهودها لإزالة هذه النظرة السلبية عن طريق إذكاء الوعي في المجتمع بقدرات ومواهب الأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن ما زالت هناك حاجة تدعو إلى الاهتمام وتكثيف مجالات توعية المجتمع بقدرات وتحديات الأشخاص ذوي الإعاقة وتسليط الضوء على المبدعين منهم وكيفية تمكينهم وتطوير قدراتهم. وحول طموحاتها المستقبلية ذكرت أنها تتمنى تقديم برامج وخدمات تسهم في جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال القطاعات المختلفة الحكومية والخاصة في المجالات الصحية والتعليمية والعملية والترفيهية.

اترك بصمة

أما ريان بنت عبدالله المجينية، موظفة بجامعة السلطان قابوس فتحكي لنا عن تجربتها في التغلب على الإعاقة الحركية قائلة: التحديات أو العقبات مصدر عزيمة وإصرار لمواصلة الإنجازات وتحقيق الطموح وليكون مستقبلنا مزهرا ومثمرا ولترضى عنه ذواتنا؛ فقد استطعت إكمال دراستي والحصول على شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال وعلى دبلوم اتصال البيانات وإدارة النظم، والطموحات كبيرة ولا تتوقف عند نقطة محددة، وأتمنى مواصلة النجاحات، خاصة في مسيرتي الرياضية والمهنية وتحقيق إنجازات ومراكز متقدمة.

وأضافت المجينية: الخدمات المقدَّمة لذوي الإعاقة تحسَّنت وتطوَّرت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة عبر تسهيل وتوفير العديد من الخدمات مما يعود بالنفع لهم، إلا أن الفرص التأهيلية والتدريبية مناسبة لحد ما ونطمح لأن تتاح فرص أكثر لجميع الفئات ليتسنى لهم المشاركة والاندماج مع المجتمع. وقالت: ونحن نحتفل باليوم الدولي لذوي الإعاقة نأمل أن تتحقق أهداف التنمية المستدامة بما يعود بالنفع لصالح هذه الفئة من خلال تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تدعو إلى حماية حقوقهم وتشجيعهم على تطوير طاقاتهم البشرية بالكامل، وتلبية احتياجات الجميع للحصول على التعليم والرعاية الصحية والتشغيل وعلى مستوى معقول من المعيشة والتمثيل السياسي والعام، بحيث يتمكنوا من العيش بكرامة والمشاركة في المجتمع بوصفهم أعضاء كاملين ومتساوين فيه، وكلمتي الأخيرة «اترك بصمة لنفسك، رائع أن يصبح الإنسان مميزا بذاته».

نظرة مشرقة

وبكل نشاط وحماس شارك الملهم محمد بن سالم الصارمي في حفل إطلاق أعمال مختبر تطوير خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة تحت شعار «متحدون في العمل لتفعيل أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة - معهم وبوجودهم» وبالفعل استطاع أن يلفت الحضور بحديثه اللبق وتعبيره الشيِّق بكل حماس عن حياته وكيف هزم العراقيل التي يمر بها في حياته اليومية. وعن تجربته الشخصية قال الصارمي: لدي مرض نادر الوجود يسمّى ضمور العضلات يؤثر على بعض عضلات الجسد وعلى قوتها وقدرة الجسد على أداء مهماته مثل المشي بسهولة أو تغيير الوضعية من الجلوس للوقوف والعكس، إلا أن هذا المرض استطعت أن أتعايش معه، فقد أكملت دراستي العليا وبرزت على الساحة الثقافية.

إبداع وإلهام

ويضيف الصارمي: أنا شاعر ومترجم حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة السلطان قابوس في تخصص الترجمة وحاصل على الماجستير من جامعة درم البريطانية العريقة في التخصص نفسه، ولي حضور لافت في الساحة الثقافية العمانية والعربية من خلال مشاركاتي في الفعاليات والمسابقات في مجالات الشعر والترجمة والخطابات الملهمة والمحفزة وشغفي في هذا المجال لأنه يتبنّى رسالة عظيمة في الحياة تتمثل في أنه يمتهن الفرح وينثره حوله من خلال تجاربه الشخصية وإلهام الآخرين للتحليق في سماء الإبداع والاحتفاء بالحياة كونها القيمة العظيمة التي يملكها كل إنسان على هذه البسيطة بغض النظر عما يعانيه فيها من صعوبات وعقبات.

ولم يتوقف إبداع محمد في هذا الجانب فقط وإنما برع في الشعر فقد خط قلمه مجموعة من القصائد نشرت في ديوان شعري مطبوع بعنوان «قُبلة على جبين الحياة»، وله ديوان شعر بعنوان «إطلالة» يضم عددا من القصائد التي ترجمت من عدة آداب عالمية، كما حصل على المركز الأول على مستوى سلطنة عمان في مسابقة نجم الخطابة النسخة الثانية، والأول كذلك في مسابقة وزارة التربية والتعليم للإبداعات بمجال الشعر، والمركز الثاني على مستوى دول عربية في مجال الخطابات الملهمة في عام ٢٠٢٠، والمركز الثاني على مستوى العالم العربي في مجال الخطابات الملهمة في عام ٢٠٢١.

وحول التسهيلات الموفرة لذوي الإعاقة، يرى الصارمي أن الخدمات المقدَّمة للأشخاص ذوي الإعاقة والفرص التدريبية والتأهيلية بمستوى جيد جدا ولكن لا ينكر أن هناك متسعا لمزيد من التحسين والتجويد لهذه الخدمات والتسهيلات بما يحقق الطموحات ويساعدهم لأن يكونوا مستقلين ومؤثرين ومنتجين في المجتمع؛ فهم لا يبحثون عن المساواة في نظره وإنما العدالة.

وقال: الحراك الذي يحدث في البلد حاليا فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة هو حراك مهم وإيجابي وصحي ويبشر بالكثير، وأنا متأكد بأن مختبر تطوير خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة سيخرج بتوصيات محورية ولكن المهم أن ترى تلك التوصيات النور على أرض الواقع وأن تكون هناك تشريعات ولوائح قانونية تضمن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقق لهم العدالة.

ملعب خاص

غالية بنت مسعود الجابرية، لاعبة محترفة في المنتخب العماني لألعاب القوى لذوي الإعاقة والإبحار الشراعي، حصدت الكثير من الجوائز محليا ودوليا ومن إنجازاتها التي لا حصر لها على سبيل المثال حصلت على المراكز الأولى في بطولة المرأة في الخليج في ألعاب القوى، وفي بطولة هزاع في دولة الإمارات العربية المتحدة حققت ميداليتين (فضية وبرونزية)، وفي بطولة الشراع ٢٠٢٢ حققت مع الفريق المركز الأول في البطولة العربية للقوارب الشراعية.

وكان لغالية دور كبير في إبراز مهارات وقدرات المرأة العمانية ورفع رصيد الإنجازات في المجال الرياضي، وحول تجربتها الشخصية تحدثت غالية: أعاني من إعاقة حركية ولكنها لم تكن عائقا يحول دون مواصلة مشوار حياتي فقد أكملت دراستي بدولة الكويت وحصلت على شهادة الدبلوم العام وتوفقت في الحصول على وظيفة كاتبة سجلات طبّية بديوان البلاط السلطاني.

وتضيف: أعشق ممارسة الرياضة كألعاب القوى والإبحار الشراعي رغم الصعوبات التي تواجهنا في ممارسة الرياضة في عدم توفر وسيلة نقل خاصة لذوي الإعاقة بالإضافة إلى عدم توفر ملعب معشب خاص بنا، وتغلبنا عليها بالعزيمة والإصرار والشغف بالرياضة لأنها هي المتنفس الوحيد لإظهار وإبراز الطاقة والقدرات الخاصة لكل شخص، ورغم وجود بعض التسهيلات والخدمات فإننا نرجو من وزارة التنمية الاجتماعية أن تقوم بدورها وتشجيع الجهات المختصة لتوفير ملعب خاص لذوي الإعاقات المختلفة لممارسة الرياضة، مع توفير وسائل نقل.

ودعت الجابرية إلى توفير المزيد من البرامج التأهيلية والكوادر التدريبية المتخصصة حتى يستطيعوا مواصلة تحقيق المزيد من الإنجازات ورفع اسم وعلم سلطنة عمان عاليا في المحافل الإقليمية والدولية. وقالت: نتمنى العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة حتى يواصلوا مشوار حصاد الإنجازات والوصول إلى العالمية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتضافر جهود جميع الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لتحقيق الهدف المنشود. ونتمنى من الجميع دعم ذوي الإعاقة معنويا وماديا خاصة الشركات ومؤسسات القطاع الخاص التي يجب أن تسهم بفاعلية في المسؤولية الاجتماعية تجاه ذوي الإعاقة؛ فشعار الأشخاص ذوي الإعاقة «نحن قادرون» وهم لا يعرفون المستحيل في قاموس حياتهم.

■ الأشخاص ذوو الإعاقة يتطلعون إلى إيجاد ملعب خاص لممارسة الرياضة

ماجدة البلوشية:
الحاجة إلى تكثيف التوعية بقدراتنا وإزالة النظرة السلبية

ريان المجينية:
نأمل في إتاحة فرص تأهيلية وتدريبية أكثر ولجميع الفئات

محمد الصارمي:
تعايشت مع «ضمور العضلات» وأكملت دراستي العليا

غالية الجابرية:
أتمنى توفير ملعب خاص للأشخاص ذوي الإعاقة

تصنيف البرامج والمبادرات لتطوير خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة

■ بحث مواءمة مختبر تطوير خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومبادراته مع رؤية عمان ٢٠٤٠

«عمان»: شهدت أعمال مختبر «تطوير خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة» في أسبوعه الثاني حضور أكثر من ٥٠٠ مشارك من خلال العمل على تصنيف البرامج والمشاريع والمبادرات حسب أثرها المتوقع، وتحليل التحديات لكل برنامج أو مشروع أو مبادرة، ووضع خطة تفصيلية لكل مخرج، وحلحلة التحديات في البرامج أو المشاريع أو المبادرات، ووضع الخطط التنفيذية لها، إلى جانب حساب الأثر على مؤشر الأداء الرئيسي. وقد انطلقت أعمال هذا المختبر في شهر يناير من عام ٢٠٢٣م بمرحلة «الإعداد والتحضير» واستمرت لغاية شهر أبريل، وتم خلالها بحث ودراسة الواقع الحالي لقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع التوجه الاستراتيجي للمختبر، وتحديد مرتكزاته وعمله، وإعداد الإطار العام لسير أعماله، وعقد اللقاءات الدورية مع المهتمين والمختصين بقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما جرى في مرحلة المختبر الثانية، التي جاءت متزامنة مع إقامة الملتقى الأول للأشخاص ذوي الإعاقة في شهر مايو بحضور ١٢٠ مشاركا، الإعلان والمشاركة المجتمعية في مراحل المختبر، وتشخيص الواقع الحالي لقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، وعقد لقاءات وحلقات عمل مكثفة، إلى جانب تحديد التحديات وحلحلتها واقتراح المبادرات الأولية، وعقبها إقامة المرحلة الثالثة «مرحلة التقييم» لـ ١٢٠ مشاركا، التي تضمنت جمع البيانات، وتحديد نطاق العمل للبرامج والمشاريع والمبادرات، وتحديد التحديات وتحليلها، ووضع قائمة البرامج والمشاريع والمبادرات الأولية، وتحديد الجهات ذات العلاقة بالبرامج والمبادرات ومسؤولياتها.

يذكر أن هذا المختبر -الذي تستمر أعماله لغاية شهر ديسمبر الحالي- يهدف إلى مواءمة خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة ومبادراته مع رؤية عمان ٢٠٤٠، ومواءمة التشريعات اللازمة واقتراح برامج مستدامة لتمويل الخدمات، والتركيز على الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديد أهداف استراتيجية قابلة للقياس ومعززة لقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال مرتكزات رئيسة، وهي الحياة التعليمية والتأهيلية، والأسرة والمجتمع والدولة، وجودة الحياة الصحية، والحياة في العمل، إلى جانب الممكنات العامة.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٨٤٤٤
في الفئة ١٩ من أجل السلع/الخدمات:
صناعة الرخام وبيعه.
باسم: شركة مصنع البلاط الاوتوماتيكي
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٩/١٨
Badr Terrazzo بدر تيرازو

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٤ من ديسمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠٣٥

Thursday 14 December 2023 - Issue No 15035

إسناد مناقصات وأعمال إضافية بأكثر من 156 مليون ريال

■ الاجتماع السادس لمجلس المناقصات هذا العام

العُمانية : أسند مجلس المناقصات أمس في اجتماعه السادس من العام الجاري برئاسة معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد ورئيس مجلس المناقصات عددًا من المناقصات واعتمد أعمالًا إضافيةً مكملةً للمشاريع التنموية في مجالات متعددة بقيمة بلغت ١٥٦ مليونًا و٣٢٥ ألفًا و٥٥١ ريالًا عُمانيًا.

وتضمنت الأعمال التي وافق المجلس على إسنادها واعتمادها خلال اجتماعه إنشاء مستشفى النماء بمحافظة شمال الشرقية بقيمة ٥٦ مليونًا و٥٠ ألف ريال عُماني، ومستشفى سمائل بمحافظة الداخلية بقيمة ٤٥ مليونًا و٨٤١ ألفًا و٤٦١ ريالًا عُمانيًا، وتوريد مواد جراحية استهلاكية بقيمة ١٦ مليونا و٩٨٦ ألفًا و٥٢ ريالًا عُمانيًا، وإنشاء ازدواجية طريق السلطان قابوس بمحافظة ظفار بقيمة ١٦ مليونًا و٣٢٧ ألفًا و٣٩٨ ريالًا عُمانيًا، وتصميم وتوريد وتركيب وتنفيذ وصيانة النظام الوطني لإدارة المشاريع والمشتريات الحكومية (تكامل) بقيمة ٤ ملايين و٥٥٥ ألفًا و٧٣٧ ريالًا عُمانيًا.

وأسند المجلس خدمات النظافة ومكافحة الحشرات لجامعة السلطان قابوس لمدة عامين بقيمة ٣ ملايين و١١٣ ألفًا و٨٠٣ ريالات عُمانية، وتقديم خدمات قانونية للتحكيم الدولي حول مشروع مطار مسقط الدولي بقيمة مليونين و٥٢١ ألفا و٧٥٠ ريالا عُمانيا، والخدمات الاستشارية لتصميم مخطط تفصيلي شامل لمدينة نموذجية بولاية نزوى بقيمة مليونين و٤٧٥ ألف ريال عُماني، وتصميم وإنشاء أرض المهرجان بولاية صحار بقيمة مليون و٦٢١ ألفًا و٣٤٦ ريالًا عُمانيًا، وتقديم الخدمات الاستشارية لمراجعة التصاميم والرسومات والإشراف على إنشاء مجمع عُمان الثقافي بقيمة ٥٨١ ألفًا و٨٤ ريالًا عُمانيًا.

وتم إغلاق ودفع مستحقات عقد استئجار المبنى المستأجر للمديرية العامة للطرق والنقل البري بأبراج الأصالة بالغبرة بقيمة ٥٦١ ألفًا و٧٣٥ ريالًا عُمانيًا، وتجديد تراخيص وخدمة دعم برنامج تحليل الأدلة الرقمية لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بقيمة ٤٤١ ألفًا و١٠١ ريال عُماني، والتعاقد في مجال الاعتماد الدولي المؤسسي والبرامجي للمجلس العُماني للاختصاصات الطبية بقيمة ٤١٩ ألفًا و٥٩٥ ريالًا عُمانيًا، والتعاقد والاشتراك مع ناشرين عالميين للشبكة العُمانية للبحث العلمي والتعليم بقيمة ٢٨٨ ألفًا و٤٠٥ ريالات عُمانية، ومشروع دراسة تطوير القطاع الرياضي بقيمة ٢٨١ ألفًا و٢٦ ريالًا عُمانيًا، وتقديم الخدمات الاستشارية للأعمال الإنشائية لمستشفيات صلالة والسويق وخصب بقيمة ١٩٤ ألفًا و٣٥٥ ريالًا عُمانيًا.

وأسند المجلس توريد الملحقات وقطع الغيار والمواد الاستهلاكية للأجهزة الطبية في مختلف المؤسسات الصحية بوزارة الصحة بقيمة ١٩١ ألفًا و١٠٠ ريال عُماني، وتقديم خدمات الصيانة للمعدات الطبية في مختلف المؤسسات الصحية بوزارة الصحة بقيمة ١٤٥ ألفًا و٢٤٩ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية لمشروع تصميم وإنشاء تحسينات بدوار قصر البركة بقيمة مليون و٢٨٨ ألفًا و٥٨٩ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية لتوفير كادر فني لدعم وصيانة نظام شفاء بوزارة الصحة بقيمة ٦٨٠ ألفًا و٩٠٤ ريالات عُمانية.

وتم خلال الاجتماع إسناد الأعمال الإضافية على مشروع صيانة مبنى ديوان عام هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقيمة ٤٩٣ ألفًا و٦٨٥ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية على إدارة شبكة عمان الحكومية بقيمة ٣٦٦ ألفًا ٤٥٨ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية للخدمات الاستشارية لمناقصة إعادة تأهيل مبنى وزارة الطاقة والمعادن بقيمة ٥١٩ ألفًا و٢٧٤ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية على مشروع تنفيذ أعمال الرش الجوي لمكافحة حشرة دوباس النخيل في المحافظات بقيمة ١٩٩ ألفًا و٦٥٢ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية على مشروع إنشاء جسر عفول بمحافظة ظفار بقيمة ١٥٢ ألفًا و٦١٥ ريالًا عُمانيًا، والأعمال الإضافية على تقديم الخدمات الاستشارية لمشروع إنشاء مجمع الابتكار بمسقط بقيمة ٢٨ ألفًا و١٧٥ ريالًا عُمانيًا.

برعاية السيد بلعرب

اليوم .. العمانية لنقل الكهرباء تفتتح المرحلة الأولى من مشروع «ربط»

■ المرحلة الأولى من مشروع «ربط»

«عُمان»: تحتفل الشركة العمانية لنقل الكهرباء اليوم الخميس بافتتاح المشروع الاستراتيجي «ربط» -المرحلة الأولى- في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، برعاية صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم بن طارق آل سعيد، وبحضور أصحاب السمو والمعالي والسعادة، وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة، وممثلين من نماء القابضة وعدد من الشخصيات المهمة، وممثلي عددٌ من الجهات الحكومية والخاصة، إلىً جانب المهندسين والاستشاريين والمقاولين. ويعتبر هذا المشروع أحد المشاريع الاستراتيجية والمهمة في قطاع الكهرباء، وينقسم إلى مرحلتين، تتضمن المرحلة الأولى منه ٥ محطات وخطوط نقل هوائية جهد ٤٠٠ كيلوفولت بطول ٦٦٠ كيلومترًا، ويهدف المشروع إلى تحقيق جملة من الأهداف بما في ذلك تعزيز استدامة وتوافر وموثوقية شبكة نقل الكهرباء في كافّة أرجاء سلطنة عُمان، وخفض التكاليف التشغيلية والإسهام في الحد من انبعاثات الكربون، وتحسين النمو الاقتصادي وتعزيز جذب الاستثمارات الخارجية، إسهامًا في تحقيق الأهداف الوطنية لرؤية عُمان ٢٠٤٠ لتعزيز الرحلة التنموية في كل الميادين.

الجدير بالذكر أن الشركة العمانية لنقل الكهرباء، إحدى شركات مجموعة نماء، هي الشركة المسؤولة عن نقل الكهرباء والتحكم بها في شبكة نقل الكهرباء في سلطنة عمان، حيث يتم نقل الكهرباء من محطات الإنتاج إلى مراكز الأحمال المتوزعة في جميع محافظات السلطنة، وتعمل شبكة النقل بجهد ١٣٢ كيلوفولت فما فوق لتغطي معظم محافظات السلطنة سواء في الشمال أو الجنوب، كما تدير الشركة العمانية لنقل الكهرباء خطوط الربط بين السلطنة وشبكة الربط الخليجي بجهد ٢٢٠ كيلوفولت.

خام عُمان عند 71 دولارا

النفط يواصل الانخفاض وسط مخاوف زيادة المعروض

«**وكالات**»: واصلت أسعار النفط خسائرها أمس الأربعاء في التعاملات الآسيوية بعد أن هبطت أكثر من ثلاثة بالمائة إلى أدنى مستوياتها في ستة أشهر في الجلسة الماضية بفعل مخاوف بشأن الطلب وفائض المعروض.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لشهر فبراير ٣٣ سنتًا أو ٠,٤٥ بالمائة إلى ٧٢,٩١ دولار للبرميل. كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر يناير ٢٩ سنتًا، أو ما يعادل ٠,٤٢ بالمائة إلى ٦٨,٣٢ دولار للبرميل.

كما بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر فبراير القادم ٧١ دولارًا أمريكيًا و٤٢ سنتًا.

وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضًا بلغ ٤ دولارات أمريكية و٦٨ سنتًا مقارنة بسعر يوم الثلاثاء البالغ ٧٦ دولارًا أمريكيًا و١٠ سنتات.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر ديسمبر الجاري بلغ ٨٩ دولارًا أمريكيًا و٧٩ سنتًا للبرميل، منخفضًا دولارين أمريكيين و٩٨ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي.

وقال محللو إيه.إن.زد: إن المتوسط الأسبوعي لصادرات الخام الروسي قفز إلى أعلى مستوى منذ يوليو، مما أدى إلى تفاقم المخاوف حيال زيادة المعروض وإثارة المزيد من الشكوك حول أحدث اتفاق لخفض الإنتاج توصلت إليه منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، فيما يعرف بتحالف أوبك+.

وفي أحدث تقرير لها عن توقعات الطاقة على المدى القصير، رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعاتها للإمدادات في ٢٠٢٣ بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يوميًا إلى ١٢,٩٣ مليون برميل يوميا مقارنة مع تقريرها السابق.

يسعى لتعزيز تكامل سلاسل الإنتاج بتقنيات حديثة

افتتاح مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية بطاقة 20 ألف طن بالساعة

■ الحبسي خلال افتتاحه المصنع

■ الاطلاع على تجهيزات المصنع وتقنياته

«تصوير : خلفان الرزيقي»

«عُمان»: احتفلت شركة المطاحن العمانية أمس بافتتاح مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية بولاية مطرح، بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٠ طنًا من العلف الحيواني في الساعة الواحدة، ويضم وحدة خلط مسبق قادرة على إنتاج ٦ أطنان من الخلط المسبق في الساعة، ومزوّد بتكنولوجيا مبتكرة تستخدم أنظمة الروبوت لتسهيل عمليات التعبئة والتغليف؛ وذلك لتحسين الكفاءة والإنتاجية مما يضمن الاتساق والدقة في التعبئة، والتقليل من مخاطر الأخطاء البشرية والحوادث، ويوفر بيئة عمل أكثر أمانًا للقوى العاملة بالمصنع.

يأتي الاحتفال برعاية معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بحضور أصحاب المعالي والسعادة، ويعد هذا المصنع الثالث من نوعه الذي أقامته شركة المطاحن العُمانية في إطار الجهود التي تبذلها الشركة للإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠م، من خلال تعزيز مدخلات الاقتصاد الدائري والاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية واستخدامها لإنتاج مجموعة من منتجات الأعلاف الحيوانية بشكل اقتصادي ومستدام وصديق للبيئة لتسهم في تعزيز منظومة الأمن الغذائي ورفد القيمة المضافة المحلية لتلبية احتياجات سلطنة عُمان من مدخلات التصنيع الغذائي.

واطّلع معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، راعي المناسبة، على خطوط الإنتاج واستمع لشرح عن تجهيزات المصنع وتقنياته الحديثة، وأهمية استخدام تكنولوجيا مبتكرة من أجل السرعة والتجهيزات، مع أهمية دمج أنظمة الروبوت لتبسيط عمليات التعبئة والتغليف، وتقليل المخاطر والحوادث.

وأوضح هيثم بن محمد آل فنة، الرئيس التنفيذي لشركة المطاحن العُمانية بأن المصنع أحد استثماراتها الهادفة لتعزيز منظومة الأمن الغذائي والإسهام في تكامل سلاسل الإنتاج.

وأضاف هيثم آل فنة: إن المصنع سيسهم في تلبية احتياجات سلطنة عُمان من مدخلات التصنيع الغذائي، مستفيدًا في ذلك من تطوره التكنولوجي وقربه من مطاحن القمح مما يسهل حصوله على مخلّفات الطحن والنخالة، فضلًا عن أنه مزوّد بوحدة خلط مسبق متطورة تسهم في تعزيز عمليات الإنتاج بمرونة، كما يستخدم المصنع أنظمة متقدمة للتحكم في عمليات الإنتاج وتنظيمها وفي تشغيل المصنع بأكمله، مضيفًا: إن هذا المستوى من التشغيل الآلي يسمح بالمراقبة الدقيقة للمكونات ولعملية الخلط والإنتاج بشكل متكامل، مما يؤدي إلى إنتاج أعلاف عالية الجودة وذات قدرة تنافسية عالية.

وأشار إلى أن المصنع مزوّد بأنظمة تحكم الآلي للمعايرة والتقييس أثناء العمليات الإنتاجية، مما يتيح فرصة إجراء تعديلات سريعة واتخاذ قرارات فعالة تضمن جودة منتجات المصنع التي يتوقع أن تسهم في رفد الجهود المبذولة لتطوير الثروة الحيوانية، وتعزيز سبل الاكتفاء الذاتي من الأعلاف وتسريع جهود توطين هذا النوع من الصناعات وتطويرها لمواكبة زيادة الطلب عليها في الأسواق المحلية والإقليمية، بجانب تقليل الاعتماد على الاستيراد.

وتعد مصانع الأعلاف الحيوانية أحد العناصر الأساسية لتطوير قطاع الثروة الزراعية الحيوانية في سلطنة عُمان؛ فهي تسهم في تحسين الإنتاجية والجودة، وتعزيز الاستدامة والاكتفاء الذاتي الغذائي وتدعم نمو الاقتصاد الوطني. تجدر الإشارة إلى أن مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية بولاية مطرح هو ضمن سلسلة من مصانع الأعلاف الحيوانية التي تحرص سلطنة عمان على إنشائها للإسهام في تعزيز الأمن الغذائي بالبلاد.

«أبراج» و«توتال» توقعان عقد شراكة لتقديم خدمات الحفر بمنطقة الامتياز

كتب - ماجد الهطالي

وقعت شركة أبراج لخدمات الطاقة -المزوّد الرائد لخدمات حفر آبار النفط والغاز في سلطنة عُمان- أمس، بفندق دبليو مسقط، عقد شراكة لتقديم خدمات الحفر بمنطقة الامتياز بالمربع ١٢ مع شركة توتال إنرجيز، وهي شركة عالمية تعمل في مجال إنتاج مصادر الطاقة المتعددة في أكثر من ١٣٠ دولة.

وقع عقد الشراكة من جانب شركة أبراج لخدمات الطاقة المهندس سيف الحمحمي الرئيس التنفيذي للشركة ومن جانب شركة توتال إنرجيز سيرجيو جيورجي المدير العام للشركة في سلطنة عُمان.

وتكمن أهمية عقد الشراكة في دخول توتال إنرجيز العالمية إلى السوق العُمانية في أولى عملياتها النفطية بالشراكة مع «أبراج» الشركة العُمانية الرائدة في مجالات الحفر مما يؤكد جاذبية سلطنة عُمان في استقطاب الاستثمارات الخارجية وعلى تنافسية الحلول التي تقدمها أبراج كشركة عُمانية عالمية المعايير في مجال خدمات الحفر وصيانة الآبار بقطاع النفط والغاز.

وتهدف هذه الشراكة إلى التعاون في إعادة تعريف معايير الصناعة من خلال الاستفادة من خبرة أبراج الواسعة بمجال الحفر وخدمات الآبار منذ عام ٢٠٠٦م، وضمان التميز في تنفيذ بئرين رئيسيين لاستكشاف الغاز في المربع رقم ١٢ بسلطنة عُمان، وذلك باعتبار أن أبراج شركة رائدة بمجالات عملها، حيث تبلغ حصتها السوقية ٢٨٪ في مجال الحفر و١٥٪ في خدمات الآبار الرئيسية، وخبرة تمتد إلى ١٦ عاما في خدمة الطاقة بسلطنة عمان.

وقال المهندس سيف الحمحمي الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: يعكس عقد الشراكة مع شركة توتال إنرجيز التزامنا بتعزيز إمكانات النفط والغاز بسلطنة عُمان، وذلك عبر حرصنا على تجميع مواردنا وخبراتنا لأجل إنجاز ما تم الاتفاق عليه بمهنية عالية واقتدار؛ لا سيما وأن أبراج ليست فقط مجرد مزود لخدمات الحفر وصيانة الآبار؛ بل تسهم أيضا في تعزيز أمن وسلامة الطاقة في سلطنة عمان وفي الدفع بالنمو الاقتصادي، مما يعزز مكانتنا كشريك رئيس في قطاع الطاقة بالمنطقة.

وأوضح الحمحمي أن نمو وتطور أبراج لخدمات الطاقة يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عُمان، التي تهدف إلى التوسع في السوق العالمية، وإلى إنشاء معيار عالمي في خدمات النفط والغاز، مشيرا إلى أن أبراج تسهم بوضوح في مختلف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي ارتفاع مؤشر القيمة المحلية المضافة، وجهود التعمين، وتنمية المهارات المحلية؛ مما يؤكد التزامها ببرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والإسهام بفاعلية في تنمية سلطنة عُمان.

من جانبه عبّر سيرجيو جيورجي، المدير العام لتوتال إنرجيز في سلطنة عُمان عن سعادته بتوقيع عقد شراكة مع أبراج لخدمات الطاقة في أولى عمليات توتال إنرجيز في سلطنة عُمان لما تتميز به من أعمال نوعية تقوم بها في قطاع النفط والغاز في سلطنة عُمان والمنطقة، مشيدا بالسمعة الطيبة التي تحظى بها من جانب عملائها في مجالات حفر آبار النفط وصيانتها، وهذا يتوافق تمامًا مع أهداف الشركة الاستراتيجية والالتزام بدعم نمو قطاع الطاقة في سلطنة عمان.

وأضاف أن توتال إنرجيز تعد من كبريات شركات النفط في العالم، وتخطو خطوة نوعية بالدخول في سوق النفط والغاز في سلطنة عُمان؛ لتسهم في التطور الذي يشهده هذا القطاع والأهمية التي يمثلها، مؤكدا حرص الشركة على زيادة إنتاجها والذي سيؤدي دورا محوريا في رفع صادرات السلطنة من الغاز في المستقبل.

وأكد على الريادة العالمية لشركة توتال إنرجيز في مجال إنتاج الطاقة، مشيرا إلى أن شركة توتال إنرجيز، ملتزمة بحلول الطاقة المستدامة والمبتكرة حيث يعكس هذا العقد التشغيلي الجديد مع أبراج لخدمات الطاقة في سلطنة عمان رؤية الشركة ويمثل خطوة أخرى في نشر استراتيجيتها المحلية للنمو والتخلص من الانبعاثات الكربونية والتنويع، موضحا أن هذه الشراكة ستدفع قطاع الطاقة في السلطنة إلى الأمام، وستسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتمثل «أبراج» كيانا متكاملا في قطاع خدمات النفط والغاز العُماني، وتوفر طيفا واسعا من الخدمات لأبرز العاملين في هذا المجال بالمنطقة، كمنصات الحفر، وخدمات صيانة الآبار، بالإضافة إلى التصديع الهيدروليكي، والتدعيم الأسمنتي، والأنابيب المرنة، والحلول الهندسية الشاملة، وإدارة المشاريع المتكاملة، وتستخدم أبراج أحدث التقنيات والأفضل من نوعها بما في ذلك أسطول منصات الحفر المتطورة التي تعد الأحدث من نوعها على المستويين الإقليمي والعالمي.

الشراكة تهدف إلى ضمان التميز في تنفيذ بئرين رئيسيين لاستكشاف الغاز

■ الجانبان أثناء توقيع عقد الشراكة

تصوير: هدى البحرية

■ السيدة ميان آل سعيد خلال رعايتها للملتقى

«التراث والسياحة» تنظم ملتقى فنون الطهي العُماني

العُمانية: نظمت وزارة التراث والسياحة أمس «ملتقى فنون الطهي العُماني»؛ بهدف الاستفادة من فنون الطهي العُماني والتعريف بالمطبخ العُماني كإحدى الوسائل لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وإيجاد تمركز لفنون الطهي العُماني على خريطة السياحة الثقافية، مع تفعيل دور السياحة في إفادة المجتمعات المحلية وتوفير فرص أعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرتبطة بفنون الطهي.

تضمن الملتقى الذي أقيم برعاية صاحبة السّمو السّيدة ميان بنت شهاب آل سعيد تدشين كتاب «توثيق المطبخ العُماني»، الذي يعد نتاج عمل بحثي بين الوزارة وجامعة السُلطان قابوس، ويوثق المأكولات العُمانية المختلفة، كما يضم ٦ فصول، تتناول التراث الثقافي في سلطنة عُمان، والإطار البحثي للدراسة، وتوثيق ١١٠ أكلات عُمانية تقليدية، والمؤثرات الداخلية والخارجية في الأكلات، والأطعمة التقليدية والمجتمع، والمأكولات التقليدية كمكون في المنتج السياحي العُماني، كما تم تقديم عدد من أوراق العمل حول مسار هواة الطهي، والمطاعم العُمانية.

وقالت أميرة بنت إقبال اللواتية، رئيسة برنامج سياحة المأكولات وفنون الطهي: «إن وزارة التراث والسياحة تولي اهتماما بتنمية أنماط السياحة المبنية على المزايا النسبية والتنافسية لسلطنة عُمان من خلال العمل على وضع الرؤى لكل نوع وتحديد البرامج الاستراتيجية والترويجية للحصول على أفضل النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة والمستدامة».

استعراض تسهيلات المصارف لرواد الأعمال بصلالة

■ استعراض تسهيلات القروض لرواد الأعمال

تصوير: حامد الكثيري

صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة

نظمت جمعية المرأة العمانية بصلالة جلسة حوارية عن اليوم الدولي للمصارف، الذي يوافق الرابع من ديسمبر من كل عام، وذلك بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه، تحت رعاية حرم صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور نور بنت حسن الغسانية رئيسة الجمعية.

وقالت منيرة بنت سعيد عجزون رئيسة اللجنة الاجتماعية بجمعية المرأة العمانية بصلالة: إن إقامة الجلسة الحوارية جاءت حرصا من الجمعية على تعزيز دور المصارف لخدمة المواطنين للحديث عن الخدمات التي تقدمها البنوك للمجتمع عامة ولرواد الأعمال خاصة، وذلك من خلال تقديم التسهيلات في عالم التجارة والاقتصاد.

تناولت الجلسة تقديم عدة أوراق عمل عن دور بنك التنمية في تمكين المرأة العمانية، وتسهيلات القروض لرواد الأعمال، وخدمات البنك المركزي.

أوكيو لشبكات الغاز تعلن عن مشروع معالجة مياه الصرف الصحي الصديق للبيئة

تقنيات سلاسل الإمداد في القطاع محور النقاش في «قمّة عُمان للهيدروجين الأخضر 2023»

كتبت - مي الغدانية

طُرح أمس على طاولة «قمّة عُمان للهيدروجين الأخضر ٢٠٢٣» عدد من المحاور الأساسية في مجال أمن الطاقة، والطاقة النظيفة وأبرز تقنيات سلاسل الإمداد والمشروعات والأعمال في قطاع الهيدروجين، بمشاركة واسعة من صنّاع السياسات والمبتكرين وقادة الصناعة المجالات المتعلقة بالطاقة وذلك خلال انطلاق أعمال نسختها الثالثة بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

وبدأت أعمال القمّة بجلسة نقاشية بعنوان «رؤية عُمان ٢٠٤٠ في الهيدروجين من الخطة للتنفيذ» بمشاركة ممثلين من وزارة الطاقة والمعادن وعدد من الشركات العُمانية العاملة في مجال الطاقة والوكالة الدولية للطاقة.

وقدم الكلمة الافتتاحية للمؤتمر سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن الذي تحدث فيها عن التزام سلطنة عمان بإنتاج ما يتراوح بين (٧,٥ -٨,٥) مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٥٠، مشيدا بالجهود والنتائج التي تم تحقيقها نحو التحول للطاقة النظيفة. وأوضح أن إنشاء شركة تخزين عمان تأتي كعنصر مهم لجعل الهيدروجين الأخضر أكثر قدرة على المنافسة وأكثر قابلية للتطبيق في المستقبل، كما أن توقيع الاتفاقيات بحجم استثمار ٣٨ مليار دولار تقرب سلطنة عمان من تحقيق الهدف حول الالتزام بإنتاج مليون طن سنويا من الهيدروجين.

ولفت الحضرمي خلال كلمته الافتتاحية إلى أن الهدف من القمة هو للاستمرار وبذل المزيد من الجهود نحو التحول للطاقة المتجددة، مشيرا إلى ضرورة التعاون في السوق العالمية لتأمين سلاسل التوريد بأكملها حتى يحصل المستخدم النهائي للهيدروجين الأخضر في الوقت المحدد وبشكل موثوق ومستدام وبالسعر المناسب.

المناقشات

وردا على سؤال الصحفيين حول مدى التزام سلطنة عمان بتنفيذ السياسات التي طرحت في قمة المناخ (كوب٢٨) أكد وكيل وزارة الطاقة والمعادن أن توجه سلطنة عمان نحو التحول للطاقة النظيفة واضح المعالم ويسير وفق الخطة المرسومة إذ تسعى السلطنة إلى توفير ٣٠٪ من حاجتها من الكهرباء عبر مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠. كما تم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع والخطط.

وأضاف: المفاوضات النهائية لقمة المناخ ما زالت مستمرة وسلطنة عمان دائما تلتزم بالاتفاقيات الدولية وخريطة الطريق واضحة وحكومة سلطنة عمان لديها الكوادر والإمكانات والخبرات اللازمة والتقنيات الجديدة التي تمكنها من تنفيذ خطط التحول للطاقة النظيفة. وأوضح أن المؤتمر تجتمع فيه العديد من الشركات لمختلف الصناعات كذلك يجمع القطاع العام والخاص من سلطنة عمان وشركاء سلطنة عمان من خمس قارات حول العالم تأكيدا للالتزامهم بالخطط والاتفاقيات التي تم توقيعها، مشيدا بالكوادر العمانية التي تقود الحراك نحو التحول للطاقة النظيفة للأمام.

وكالة الطاقة الدولية

وجرى بعد الكلمة الافتتاحية تقديم عرض مرئي حول الرؤية والرسالة للهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، وجهود الحكومة في دعم الهيدروجين الأخضر وأبرز الاتفاقيات والمشاريع التي نفذت.

بعدها قدم الدكتور عبدالله العبري، مستشار في وكالة الطاقة الدولية عرضا مرئيا حول التطورات في قطاع الهيدروجين المتجدد، موضحا أن وكالة الطاقة الدولية تعمل بشكل وثيق مع حكومة سلطنة عمان لدعم مبادراتها للتحول للطاقة النظيفة بدءا من ناقل الهيدروجين الأخضر إلى كفاءة الطاقة والمواد وما بعدها.

وأفاد العبري، خلال العرض المرئي أنه في عام ٢٠٣٠ سيصل الطموح العالمي لإنتاج الهيدروجين المتجدد إلى ٤٠٠ جيجاوات، مشيرا إلى أن وكالة الطاقة الدولية تتابع بشكل مستمر جميع موارد الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم والتي تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحيوية وغيرها من أنواع الطاقة المتجددة. وبيّن العبري أنه الإمكانات التي تملكها سلطنة عمان من الممكن أن تجعلها ضمن أكبر ٦ منتجين للهيدروجين المتجدد حول العالم.

وتضمنت أعمال القمّة جلسة نقاشية بعنوان «رؤية عُمان ٢٠٤٠ في الهيدروجين من الخطة للتنفيذ» بمشاركة كل من: الدكتور فراس العبدواني مدير عام الطاقة المتجددة والهيدروجين بوزارة الطاقة والمعادن، وعبدالعزيز الشيذاني المدير العام لشركة هيدروجين عمان (هيدروم)، والدكتور أحمد العبري الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية لإدارة وتشغيل الموانئ «موانئ أسياد». ونجلاء الجمالي الرئيسة التنفيذية للطاقة البديلة في مجموعة أوكيو. من جانب آخر عقدت خلال قمة عمان للهيدروجين الأخضر الجلسة النقاشية للقادة التنفيذيين، تحت رعاية وزارة الطاقة والمعادن. والتي تركز على الدور التي تعمل عليه الدول في تقليل الانبعاثات المسببة للتغيرات المناخية، وأهمية الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية. تأتي الجلسة بالتزامن مع نهاية قمة المناخ cop٢٨، حيث ستكون فرصة مناسبة للتطرق والحديث عن أهم القرارات التي تم اتخاذها خلال قمة المناخ.

طرحت الجلسة بعض الحلول التي تسهم في دعم التوجه نحو تقليل الانبعاثات والتحول في الطاقة واستخدام التقنيات الحديثة في إنتاج الطاقة النظيفة، وذلك من خلال اجتماع القادة ومتخذي القرار ومديري العموم والمديرين التنفيذيين لكبرى الشركات التي تعمل في مجال الطاقة، كما تم عقد جلسة حوارية بين وزارة الطاقة والمعادن مع منظمة الاتحاد الأوروبي بعنوان سلطنة عمان والاتحاد الأوروبي، بعنوان «تشكيل مستقبل الهيدروجين المتجدد».

معالجة الصرف الصحي

من جهة أخرى أعلنت أوكيو لشبكات الغاز عن طرح مشروع معالجة مياه الصرف الصحي الصديق للبيئة في سكن موظفي نمر خلال مشاركتها في قمة عمان للهيدروجين الأخضر ويتمثل المشروع في تركيب وحدة يابانية مدمجة لمعالجة مياه الصرف الصحي، باستخدام الهندسة الحيوية (البكتيريا اللاهوائية) على مراحل متعددة.

يعالج هذا النظام المياه بكفاءة من خلال العمليات البيولوجية في خزانات مصممة خصيصًا، مما يؤدي إلى إزالة النفايات من مياه الصرف الصحي دون الحاجة إلى مواد كيميائية، حيث تعاونت أوكيو مع ثلاث شركات محلية من الشركات الصغيرة والمتوسطة لتنفيذ هذا المشروع بنجاح. وأكدت أوكيو لشبكات الغاز التزامها بأداء دور محوري في تحول الطاقة نحو الهيدروجين، والذي يشمل النقل، والتخزين والتوزيع الآمن والفعال والموثوق للهيدروجين.

وتستعد أوكيو لشبكات الغاز المساهمة بشكل كبير في اقتصاد الهيدروجين في سلطنة عُمان، بما يتماشى مع الخطط الرئيسية لشركة هيدروم، مما يجعلها شريكا استراتيجيا في تطوير البنية الأساسية للهيدروجين. تتضمن خطتها ربط مواقع إنتاج الهيدروجين بالمنشآت الصناعية والمستهلكين، وتوفير وسيلة نقل فعالة من حيث التكلفة والمساعدة في تقليل التكلفة للهيدروجين في سلطنة عمان.

كما عقدت جلسة نقاشية «للقادة التنفيذيين» للطاقة إذ تجمع قادة الطاقة العالميين لمناقشات متقدمة مع انتهاء قمة المناخ ٢٨ التي عقدت في مدينة دبي والتي ستتطرق إلى أهم السياسات والتشريعات التي تم اتخاذها على هامش قمة المناخ.

وتهدف القمّة التي تنظمها وزارة الطاقة والمعادن بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة إلى جذب الاستثمارات وتبادل الخبرات والمعرفة في قطاعي الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، ومواكبة توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في مستقبل الطاقة المتجددة والمستدامة.

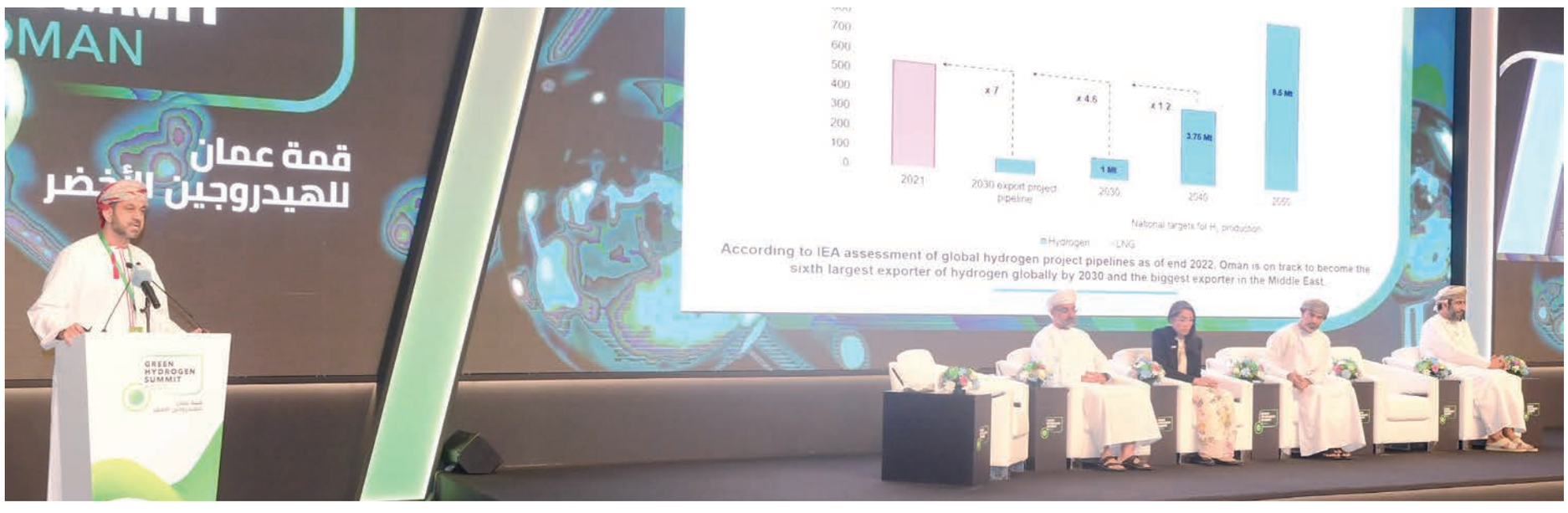

■ جلسة نقاشية بعنوان «رؤية عُمان ٢٠٤٠ في الهيدروجين من الخطة للتنفيذ»

تشكيل لجنة تُعنى بملف الباحثين عن عمل

«مجلس الشورى» يقر مشروع قانون حماية الودائع المصرفية

■ مناقشات مستفيضة لمشروع قانون حماية الودائع المصرفية

«عُمان» أقر مجلس الشورى أمس مشروع قانون حماية الودائع المصرفية المحال إلى المجلس من الحكومة، وذلك عملًا بأحكام المادة (٤٧) من قانون مجلس عمان التي تنص بأن «تحال مشروعات القوانين التي تعدها الحكومة إلى مجلس عمان لإقرارها أو تعديلها، ثم رفعها إلى السلطان مباشرة؛ للتصديق عليها وإصدارها. وفي حال إجراء تعديلات من قبل مجلس عمان على مشروع القانون يكون للسلطان رده إلى المجلس لإعادة النظر في تلك التعديلات، ثم رفعه إلى السلطان»، حيث دارت مناقشات مستفيضة حول عدد من بنود مشروع القانون. وقد قام سعادة أحمد بن سعيد الشرقي رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس بقراءة تقرير اللجنة بشأن مشروع القانون، حيث تمت مناقشة أبرز التعديلات التي اقترحتها اللجنة ومبررات تلك التعديلات.

كما أقر المجلس خلال جلسته الثالثة مقترح تشكيل لجنة تعنى بملف الباحثين عن عمل وذلك وفق المادة (٥٨) من قانون مجلس عمان. وقد افتتح رئيس المجلس أعمال الجلسة الثالثة بكلمة قال فيها: «نعلن بدء الجلسة الاعتيادية الثالثة، ونمضي على بركة الله تعالى في طريق المساهمة في رسم خَطط مشاريع التنمية وبرامج التطور القائمة عليها مؤسسات الدولة، بما ينعكس إيجابًا على تحقيق الاستقرار الأمثل والازدهار لكافة القطاعات التنموية». مشيرًا إلى أن جدول أعمال الجلسة يتضمن مُناقشةَ مشروع قانون حماية الودائع المصرفية، ومُناقشة وإقرار محاور البيانات الوزارية وخطط عمل اللجان الدائمة بالمجلس لدور الانعقاد الحالي. كما أقر المجلس خلال الجلسة محاور البيانات الوزارية المقترح تقديمها خلال دور الانعقاد السنوي الأول (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الفترة العاشرة للمجلس (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، وذلك عملًا بأحكام المادة (٦٩) من قانون مجلس عمان التي تنص بأن» يقرر مجلس الشورى في بداية كل دور انعقاد سنوي برنامج البيانات الوزارية ومحاورها النقاشية التي ستقدم خلال الدور؛ بناء على اقتراح مشترك من مكتب المجلس ورؤساء اللجان الدائمة فيه، وعلى رئيس المجلس إبلاغ الحكومة بهذا البرنامج مع تحديد ما يجب أن يشتمل عليه كل بيان من عناصر ومحاور بحسب الموضوع أو القطاع الذي يختص به البيان.

كما تم خلال الجلسة إقرار خطط عمل اللجان الدائمة بالمجلس لدور الانعقاد السنوي الأول (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، حيث قامت اللجان الدائمة بالمجلس والمتمثلة في اللجنة التشريعية والقانونية، واللجنة الاقتصادية والمالية، ولجنة الأمن الغذائي والمائي، واللجنة البيئية والصحية، ولجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، ولجنة الشباب والموارد البشرية، ولجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، ولجنة الإعلام والثقافة باستعراض خططها لدور الانعقاد السنوي الأول خلال برنامج زمني محدد.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثالثة لدور الانعقاد السنوي الأول (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) من الفترة العاشرة للمجلس (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، التي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس.

كما أقرت المجلس الرغبة المبداة إلى معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني؛ بشأن تعزيز برنامج الإسكان الاجتماعي، حيث تضمنت الرغبة تمهيدًا عن برنامج الإسكان الاجتماعي الداعم للمواطنين من ذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي، وأهم أهدافه وخطط تنفيذه في أطره التنظيمية والتشريعية، وتحديد المنتفعين منه.

وجرى خلال الجلسة الإحاطة بمشروع قانون الاتجار بالحياة الفطرية المحال إلى المجلس من الحكومة لدراسته وفق المادة (٤٧) من قانون مجلس عمان، حيث تمت إحالته للجنة الصحية والبيئية بالمجلس للدراسة وبحث جوانبه مع جهات الاختصاص.

إطلاق منتج تمويلي بمحفظة 10 ملايين ريال لتعزيز الاستثمار

«الثروة الزراعية» و«بنك التنمية» يوقعان على برنامج تعاون بالقطاع السمكي

■ الجانبان خلال توقيع برنامج تعاون لتمويل المشروعات ذات القيمة المحلية المضافة بالقطاع السمكي

كتب - ماجد الهطالي

وقعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه برنامج تعاون مع بنك التنمية العماني لتمويل مشاريع القيمة المحلية المضافة في القطاع السمكي.

وقع من جانب الوزارة معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وعن بنك التنمية العماني المكرم المهندس محمد بن أبو بكر الغساني رئيس مجلس إدارة البنك.

وتضمن برنامج التعاون تخصيص منتج تمويلي (لواس) ضمن المحفظة الاستثمارية المخصصة في البنك للقطاع السمكي بمحفظة إقراضية لا تقل عن ١٠ ملايين ريال عماني لمشاريع الشركات العمانية الكبيرة والصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الصناعات السمكية، وذلك بهدف تعزيز الاستثمار في الصناعات التحويلية في القطاع السمكي من خلال تمويل المشاريع ذات القيمة المحلية المضافة التي من شأنها تعزيز الصادرات وزيادة المساهمة الحالية من القطاع في الناتج المحلي وتوليد عدد أكبر من الفرص الوظيفية كمشاريع التعليب والتصنيع بالتقنية الحديثة وتصنيع المنتجات الغذائية المتخصصة كالمكملات الغذائية والمواد التجميلية والصيدلانية من المنتجات السمكية والطحالب ومصانع التبريد الخاصة بالناقلات والسفن ومشاريع الاستزراع السمكي ومصانع أجهزة وتقنيات الصيد وغيرها.

وقال معالي الدكتور سعود الحبسي: إن توقيع برنامج التعاون وإطلاق محفظة تمويلية متخصصة لقطاع الثروة السمكية سيسهم في رفع القيمة المحلية المضافة بالقطاع، مشيرا إلى أن بنك التنمية العماني يقدم التمويل لجميع المشاريع المرتبطة بالأمن الغذائي وتم رفع سقف التمويل ومراجعة الضوابط والشروط وتسهيل التمويل لمشاريع مخرجات مختبر الأمن الغذائي ٢٠٢٣.

وقال المكرم المهندس محمد بن أبو بكر الغساني رئيس مجلس إدارة بنك التنمية العماني: إن البنك يسعى للقيام بدوره كأحد ممكنات التنمية في سلطنة عمان من خلال تعاون وتضافر الجهود وتكامل الأدوار مع مؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق الغاية التي من أجلها أنشئ البنك وهي تقديم القروض الميسرة للشركات وأصحاب العمل العمانيين، ومنها قروض من دون عائد لصغار المستثمرين المتفرغين لأعمالهم الخاصة.

وأوضح أن توقيع برنامج الشراكة والتعامل مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تحقق تلك الغاية من خلال تطوير منتج لواس الموجه للقطاع السمكي لتمويل المشاريع الصناعية في القطاع السمكي، التي يتجاوز عددها ٢٤ نشاطا صناعيا، سيكون لها قيمة عالية من خلال توليد فرص عمل للشباب العماني وتنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة وتوطين الواردات وكذلك تعزيز الصادرات، وهذه الأنشطة بالمجمل سيكون لها أثر في زيادة نسبة مساهمة القطاع السمكي في الناتج المحلي الإجمالي وتساهم في استدامة النمو الاقتصادي وتدعم تحقيق مستهدفات أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وجاءت تسمية المنتج (لواس) من التسمية العمانية المحلية للألواح الخشبية التي يضعها الصيادون أسفل قوارب صيدهم لتسهيل نزولها إلى البحر من الشاطئ، وذلك لما في هذا المنتج من مزايا تسهيل وتيسير للمشاريع الخاصة بالصناعات السمكية.

وشهد قطاع الثروة السمكية في سلطنة عمان خلال السنوات الماضية نقلة نوعية في معدلات النمو للإنتاج الإجمالي للأسماك وقيمة الإنتاج والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وباقي مؤشرات الأداء، محققا معدلات نمو عالية فاقت ما هو مخطط له، حيث تضاعف الإنتاج السمكي ثلاث مرات خلال الأعوام من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢ من إنتاج ٣٤٧ ألف طن إلى ٧٤٨ ألف طن بمعدل نمو سنوي ١٦٪، وتضاعفت معها قيمة الإنتاج من ٢٢٧ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٧ إلى ٤٦٨ مليون ريال عماني في ٢٠٢٢، ويمكن زيادة هذه القيمة من خلال فرص استثمارية إضافية في مجالات تعزيز المدخلات والابتكار واللوجستيات وسلاسل القيمة المضافة للمنتجات السمكية، بدءًا من مرحلة الصيد ووصولا إلى التوزيع والتسويق.

التوقيع على 3 اتفاقيات استثمارية بـ 11 مليون ريال

منتدى آفاق الإعمار يستعرض الفرص الاستثمارية والتطويرية بشمال الباطنة

كتب - خميس بن علي الخوالدي

نظمت غرفة تجارة وصناعة عمان بشمال الباطنة منتدى آفاق الإعمار في نسخته الثانية تحت شعار «السياحة والتطوير العقاري» يستمر لمدة يومين برعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد. تضمن برنامج اليوم الأول تقديم أربع أوراق عمل الأولى كانت حول المؤشرات الاقتصادية للسياحة في سلطنة عمان قدمتها الدكتورة أمينة البلوشي من وزارة التراث والسياحة، أما الورقة الثانية قدمها محمد بن مرتضى آل عيسى رئيس وحدة التخطيط والتواصل المؤسسي بمجموعة عمران بعنوان الاستثمار في القطاع السياحي، والورقة الثالثة عن تطوير تنمية سياحية شاملة ووجهات مستدامة في سلطنة عمان قدمها حسن بن سليمان الجابري مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الباطنة، فيما كانت الورقة الأخيرة بعنوان دور الفعاليات والأنشطة في تعزيز السياحة قدمها محمد بن قاسم الشيزاوي من مكتب محافظ شمال الباطنة، كما تضمن البرنامج جلسة حوارية تناولت التمويل والتسويق في قطاع السياحة.

وعلى هامش المنتدى، وقع سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة على ٣ اتفاقيات استثمارية بالمحافظة، بأكثر من ١١ مليون ريال عماني، جاءت الاتفاقية الأولى حول انتفاع بقطعة أرض في ولاية السويق لإقامة مشروع ترفيهي سياحي «منتجع أكوابارك»، والاتفاقية الثانية، حول عقد استثمار وتطوير بحديقة اليوبيل الفضي في ولاية صحار لإقامة مشروع ترفيهي سياحي تجاري، أما الاتفاقية الثالثة، فكانت حول عقد انتفاع لإقامة مشروع ترفيهي تجاري بالمركز الترفيهي بولاية صحار.

وسيقام المشروع الترفيهي السياحي «منتجع أكوابارك» بولاية السويق على مساحة أرض ١٤٨ ألف متر مربع وبحجم استثمار ٤,٥٦ مليون ريال عماني، ويتضمن حديقة وألعابا مائية وأنشطة تجارية ومساحات للفعاليات وبوابات ومماشي مظللة ومسطحات خضراء وجلسات للعوائل والأفراد.

■ من التوقيع على الاتفاقيات الاستثمارية بالمحافظة

أما مشروع استثمار وتطوير حديقة اليوبيل الفضي في ولاية صحار فيتمثل بإقامة مشروع ترفيهي سياحي تجاري سيقام على مساحة أرض ١٢,٥ ألف متر مربع وبحجم استثمار ٣ ملايين ريال عماني، ويتضمن المشروع واجهة بحرية ومطاعم ومقاهي وممرات مشاة وممرات للدراجات الهوائية ومسطحات خضراء ونوافير راقصة ومسرحا عائما ومظلات وأسوارا ومنصة إطلاق مناطيد وجسورا وعروضا ضوئية وصوتية وواجهة بحرية.

والمشروع الثالث، عبارة عن مشروع ترفيهي تجاري بالمركز الترفيهي بولاية صحار وتبلغ تكلفته الإجمالية ٣,٥ مليون ريال عماني على مساحة ٢٠ ألف متر مربع ويتكون من ألعاب ترفيهية إلكترونية ولعبة أخطبوط ولعبة هليكوبتر وأراجيح أطفال وقطار أطفال وسينما ٦ أبعاد ومساحة تغذية ومحل تجاري ومخزن.

علما أنه خلال اليوم الأول، من المنتدى افتُتح المعرض المصاحب الذي ضم قرابة ٢٤ ركنا لعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وخدماتها التي تقدمها في القطاعين السياحي والتطوير العقاري إضافة إلى التعريف بالاستراتيجية العمرانية بالمحافظة إلى جانب مجسمات لمشروعات عقارية لمطورين عقاريين.

وأكد المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بشمال الباطنة، أن منتدى آفاق الإعمار الثاني «السياحة والتطوير العقاري» يأتي تأكيدا من إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة على اهتمامها المتواصل نحو تنمية قطاع الأعمال وتسخير الإمكانيات في خدمة مصالح مؤسسات القطاع الخاص، وتكثيف الأنشطة والبرامج الهادفة إلى خلق بيئة أعمال قادرة على الإسهام في جذب الاستثمارات النوعية ونمو المشروعات وازدهارها.

ملتقى اتحاد العمال الخليجي يناقش تحسين المستوى المعيشي للعامل ورفع الإنتاجية

«عُمان» ناقش الملتقى الثالث للاتحادات واللجان العمالية الخليجي في مسقط مستجدات بيئات العمل في دول المجلس، مؤكدا على أهمية تكاتف الجهود للتعامل مع التحديات الناتجة عن التحولات الاقتصادية المتسارعة، وزيادة الحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للتكيف مع هذه التغيرات، وأهمية الانتقال بمستوى التنظيم العمالي الخليجي بما يلائم السياق الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، ويتوافق مع المعايير الدولية للتنظيم العمالي ويحافظ على خصوصية أسواق العمل في المنطقة، كما تطرق الملتقى إلى استعراض الممارسات الفضلى في مَأسسة الحوار الاجتماعي بدول الخليج، إلى جانب المزايا المستحدثة ضمن الإصلاحات التشريعية لأنظمة الحماية الاجتماعية التي شهدتها المرحلة المنصرمة.

يأتي الملتقى الذي يستضيفه الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان خلال يومين، لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين الاتحادات واللجان العمالية بدول مجلس التعاون الخليجي نحو كل ما من شأنه تلبية تطلعات الطبقة العاملة بدول المجلس في توفير بيئات عمل آمنة ولائقة، وتحقيق مزيد من التقدم والرفاه الاجتماعي، واستكمالا للجهود الرامية إلى بناء تنظيم نقابي خليجي، يضع على عاتقه مسؤولية تحسين شروط العمل وظروفه بالتعاون والتنسق مع بقية الجهات الممثلة للحوار الثلاثي والأطراف ذات العلاقة، ويسهم بفعالية في إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة تسهم في تحسين المستوى المعيشي والإنتاجي للعامل الخليجي.

كما تم خلال الملتقى مناقشة سبل الانتقال إلى تنظيم عمالي خليجي مشترك، ومنصة موحدة للتشاور وتنسيق الرؤى في مختلف شؤون العمل والعمال استكمالا لمنظومة الحوار الاجتماعي الخليج المشترك كما تم استعراض والتوافق على مقترح الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان بخصوص التنظيم العمالي الخليجي واختيار المهندس ناصر بن عبد العزيز الجريد، رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية رئيساً للمجلس التنسيقي للاتحادات واللجان العمالية الخليجية.

كما أكد المجتمعون على رغبتهم في الاستمرار نحو تعزيز البناء الهيكلي والتنظيمي للمنظمات العمالية الخليجية، باعتبارها ممكنا أساسيا لديمومية بيئات العمل ومساهمًا في رعاية مصالح وحقوق العمال.

واستعرضت ممثلات لجان المرأة العاملة الخليجية سبل تعزيز انخراط المرأة في العمل العمالي، وما يرتبط به من معالجات للتحديات، إلى جانب سبل تعزيز التعاون بين تلك اللجان عبر تحديد مجموعة من البرامج التدريبية المشتركة استنادا إلى أولويات المرأة العاملة في دول المجلس وطبيعة أسواق العمل؛ وذلك من خلال خطة البرامج المعتمدة للجان المرأة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

وأكد المجتمعون على ضرورة المساهمة بفعالية في تنمية التشريعات العمالية الوطنية المنظمة لسوق العمل بالقطاع الخاص، وخصوصا أنظمة الحماية الاجتماعية عبر مختلف قنوات الحوار الاجتماعي المؤسسي بدول مجلس التعاون الخليجي، آخذًا بعين الاعتبار ما تشهده المنطقة من تحولات اقتصادية وتغير في أنماط العمل، بما في ذلك العمل الحر والعمل عن بعد، وضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات الداعمة للاقتصاد الأخضر.

العمانية المتحدة للتأمين أبرز الرابحين

بورصة مسقط تفقد 10 نقاط.. وقيم التداول تصعد إلى 2.7 مليون ريال

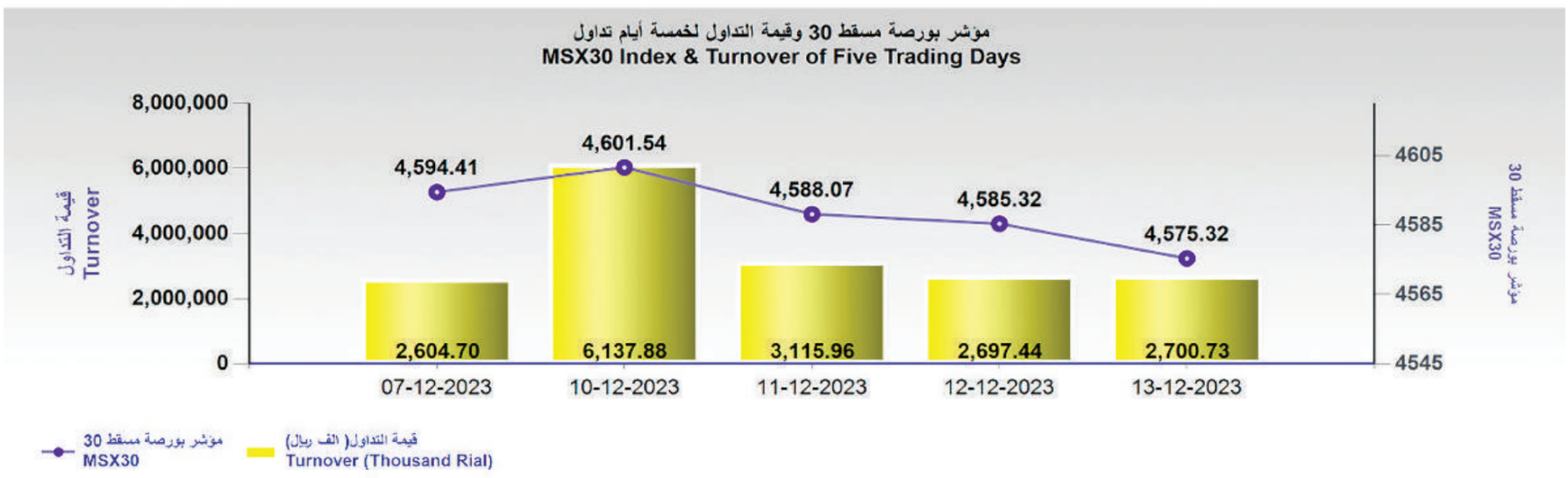

كتب - حمد الهاشمي

أغلق مؤشر بورصة مسقط تداولاته أمس عند مستوى ٤٥٧٥,٣ نقطة، متراجعا بمقدار ١٠ نقاط. وبلغت قيمة التداول ٢,٧ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٠,١٪ مقارنة بآخر جلسة تداول والتي بلغت ٢,٦٩ مليون ريال عماني. فيما انخفضت القيمة السوقية للبورصة إلى ما يقارب ٢٣,٨٨ مليار ريال عماني.

وسجل مؤشر الصناعة ارتفاعا وحيدا من بين المؤشرات الرئيسية للبورصة بنسبة ٠,٩٤٪، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٣٦٪، وانخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٤٪.

وتم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٧ شركة، صعدت منها أسهم ١٢ شركة، وتراجعت ١٦ شركة، فيما استقرت ١٩ شركة عند مستوياتها السابقة. حيث تصدرت الشركة العمانية المتحدة للتأمين الشركات الرابحة بنسبة ٧,٩٪ وأغلق سهمها عند ٢٨٧ بيسة، تلتها شركة جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٥,٩٪ وأغلقت عند ١٦٠ بيسة، وصعدت شركة سيكورب صلالة بنسبة ٣,٤٪ وأغلقت عند ٩١ بيسة. فيما بلغت أعلى نسبة تراجع للشركات المتداولة ١٤,٧٪ وسجلتها شركة عمان للاستثمارات والتمويل وأغلق سهمها عند٨١ بيسة، تلتها شركة مدينة مسقط للتحلية بنسبة ٨,٧٪ وأغلقت عند ٧٣ بيسة، وتراجعت شركة السوادي للطاقة بنسبة ٤,٥٪ وأغلق عند٢١ بيسة. كما استحوذ بنك مسقط على قيمة وحجم تداولات البورصة أمس بنسبة ٤٤٪ و٣١٪ على التوالي مسجلا قيمة بلغت١,١ مليون ريال عماني وذلك جراء تداول ٤,٤ مليون سهم. تلته شركة أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٩٪ و٢٣٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ٥١٥ ألف ريال عماني جراء تداول ٣,٣ مليون سهم. وجلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ١٢٪ و١٤٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ٣٣٥ ألف ريال عماني بتداول مليوني سهم. واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٨٦٪، مقابل ٨٥٪ لمبيعاتهم.

تراجع أسعار الذهب مع ارتفاع الدولار

«رويترز»: تراجعت أسعار الذهب أمس الأربعاء إلى أدنى مستوى في أكثر من ثلاثة أسابيع مع ارتفاع الدولار قبيل قرار لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة ومؤشرات للسياسة النقدية.
وهبط الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ١٩٧٥,٠٧ دولار للأوقية (الأونصة). كما تراجعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب ٠,٢ بالمائة إلى ١٩٩٠,١٠ دولار.
وارتفع الدولار ٠,٢ بالمائة مقابل العملات المنافسة، مما يزيد من تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى.
وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى واصلت الفضة الخسائر للجلسة الثامنة وانخفضت ٠,٦ بالمائة إلى ٢٢,٦٢ دولار للأوقية وتراجع البلاتين ٠,٣ بالمائة إلى ٩٢٦,٥٥ دولار والبلاديوم ٠,٧ إلى ٩٧٢,٩٥ دولار.

ارتفاع ثقة الشركات الصناعية الكبرى في اليابان

طوكيو «د.ب.أ»: أظهر تقرير اقتصادي ربع سنوي نشر أمس الأربعاء ارتفاع ثقة شركات التصنيع الكبيرة اليابانية خلال الربع الأخير من العام الحالي، حيث ارتفع مؤشر الرقم القياسي للانتشار إلى ١٢ نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى ١٠ نقاط فقط مقابل ٩ نقاط خلال الربع الثالث من العام.
وبحسب التقرير الصادر عن البنك المركزي الياباني المعروف باسم تقرير تانكان تراجع مؤشر النظرة المستقبلية لشركات التصنيع الكبرى خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى ٨ نقاط، في حين كان المحللون يتوقعون تراجعه إلى ٩ نقاط، مقابل ١٠ نقاط خلال الربع الثالث.
وسجل الإنفاق الرأسمالي لشركات التصنيع الكبرى خلال الربع الرابع من العام الحالي نموا بنسبة ٥ر١٣٪ في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه بنسبة ١٢,٤٪ مقابل ١٣,٦٪ خلال الربع الثالث.
وارتفع مؤشر ثقة الشركات غير الصناعية الكبرى إلى ٣٠ نقطة مقابل توقعات باستقراره عند مستواه نفسه في الربع الثالث وكان ٢٧ نقطة. وارتفع مؤشر النظرة المستقبلية لهذه الشركات إلى ٢٤ نقطة في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى ٢٥ نقطة مقابل٢١ نقطة خلال الربع الثالث.
في الوقت نفسه سجل مؤشر شركات التصنيع الصغيرة نقطة واحدة، في حين سجل مؤشر الشركات غير الصناعية الصغيرة ١٤ نقطة خلال الربع الثاني.

«التنمية الآسيوي» يرفع توقعات نمو اقتصاد منطقة آسيا والمحيط الهادئ

مانيلا «د.ب.أ»: رفع بنك التنمية الآسيوي توقعاته لنمو منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال العام الحالي إلى ٤,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي في حين كانت التقديرات السابقة تشير إلى ٤,٧٪ فقط، وأبقى على توقعاته لنمو الاقتصاد خلال العام المقبل عند مستوى ٤,٨٪ دون تغيير.
في الوقت نفسه رفع البنك توقعاته لنمو اقتصاد آسيا ثاني أكبر اقتصاد في العالم إلى ٥,٢٪ في حين كنت التوقعات السابقة ٤,٩٪ بعد زيادة معدل نمو الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري الحكومي خلال الربع الثالث من العام الحالي.
وبحسب بيان البنك الموجود مقره في العاصمة الفلبينية مانيلا من المتوقع نمو اقتصاد الهند خلال العام الحالي بمعدل ٦,٧٪ وليس بمعدل ٦,٣٪ وفقا للتوقعات السابقة، بفضل نمو قطاع الصناعة بأكثر من ١٠٪.
ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن تقرير البنك القول إن زيادة توقعات نمو الصين والهند عوضت الخفض في توقعات نمو جنوب شرق آسيا. ويتوقع البنك نمو اقتصاد جنوب شرق آسيا ٤,٣٪ خلال العام الحالي وليس بمعدل ٤,٦٪ وفقا للتوقعات السابقة في ظل تراجع صادرات قطاع التصنيع في دول المنطقة.
في الوقت نفسه أشار التقرير إلى المخاطر التي تهدد آفاق الاقتصاد ومنها أسعار الفائدة المرتفعة في الولايات المتحدة وغيرها من الاقتصادات المتقدمة، والتي يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات مالية في الاقتصادات الضعيفة بجنوب شرق آسيا وبخاصة الدول عالية المديونية.

خدمات صحفية

مجموعة «سعود بهوان» تستعرض أحدث سيارات شيري

عرضت مجموعة سعود بهوان أحدث سيارات شيري، في حفل أقيم بالجمعية العُمانية للسيارات، متضمنا تشكيلة رائعة من سيارات شيري، من ضمنها سيارة تيجو ٨ برو ماكس الرياضية متعددة الاستخدامات، وسيارة تيجو ٤ برو الرياضية متعددة الاستخدامات، وسيارة الصالون أريزو ٦ برو.
وقد سلط هذا الحدث الضوء بشكل فريد على التزام العلامة التجارية بمعايير عالية من الجودة والأداء ومجموعة من الميزات والتكنولوجيا المتقدمة، خلال الحدث اكتسب المدعوون رؤى عميقة حول شغف شيري لتجارب الملكية المتزايدة، والتقدم الذي حققته في الهندسة والتكنولوجيا في كل سيارة من سيارات شيري إلى جانب دعم مجموعة سعود بهوان لتقديم تجارب رائعة في كل رحلة.
وفي الآونة الأخيرة، أصدرت كانتار وجوجل المؤسسة العالمية المختصة بتقييم قيمة العلامات التجارية بالشراكة قائمة أفضل ٥٠ صانعا للعلامات التجارية العالمية الصينية لعام ٢٠٢٣، وقد تم تصنيف شيري كأفضل شركة صينية لبناء العلامات التجارية العالمية في مجال السيارات والمرتبة ١٤ في القائمة الشاملة، وحققت قوة علامتها التجارية نموا قويا.

بنك ظفار يتعاون مع وزارة الإسكان لتعزيز تجربة زبائنه

أعلن بنك ظفار عن شراكته مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لتعزيز تجربة الزبائن من خلال تقديم حلول الدفع المريحة، ويهدف هذا التعاون إلى توفير أجهزة نقاط البيع (POS) الحديثة في قاعة كبار الشخصيات في مسقط، مما يسمح للضيوف بإجراء عمليات دفع آمنة وسهلة.
وقد وقّع الاتفاقية ممثلا عن بنك ظفار فيصل بن حمد الوهيبي مدير عام الخدمات المصرفية الحكومية والاستثمار، وعن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ناصر بن خميس السيابي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة، حيث تعد هذه الاتفاقية خطوة مهمة نحو تحقيق سلسلة من النجاحات والتجارب الإيجابية لتسهيل إجراء معاملات الدفع للضيوف الذين يزورون صالة كبار الشخصيات بالوزارة.
علمًا بأن نظام الدفع عبر أجهزة نقاط البيع من بنك ظفار يضمن أن يتمكن الزبائن من تسوية الرسوم والمبالغ المستحقة بسهولة باستخدام أي بطاقة خصم مباشر أو بطاقة ائتمان، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والتدريب اللازم للموظفين المعنيين في قاعة كبار الشخصيات، وفي شهر يونيو ٢٠٢٢، قدّم البنك أيضًا أول نظام لنقاط البيع للأجهزة الذكية التي تدعم نظام أندرويد في سلطنة عمان، والذي يعد منخفض التكلفة ولا يحتاج إلى صيانة، حيث يتم قبول المدفوعات بسرعة وسهولة عبر أجهزتهم الذكية التي تعمل بنظام أندرويد والتي تدعم تقنية NFC.
وحول توقيع الاتفاقية علّق فيصل الوهيبي قائلا: «يسعدنا التعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حيث يعكس ذلك التزامنا بتوظيف أحدث التقنيات لتقديم حلول تقنية متطورة وخدمات مبتكرة، ومن خلال هذا التعاون، يؤدي بنك ظفار دورًا حاسمًا في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠ من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص».
علما أن البنك يمتلك شبكة فروع واسعة تصل إلى أكثر من ١٠٠ فرع -تشمل فروع بنك ظفار وميسرة- إضافة إلى ثلاثة فروع للأعمال التجارية، كذلك لدى بنك ظفار وميسرة شبكة أجهزة لأكثر من ٣٠٠ «جهاز صراف آلي، وجهاز إيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات».

«الفردان للسيارات» تطلق سيارة «مازيراتي جران توريزمو» الجديدة

طرحت شركة «الفردان للسيارات» -الوكيل والمستورد الرسمي لسيارات مازيراتي «Maserati» في سلطنة عمان- النسخة الجديدة من إحدى أبرز أيقونات مازيراتي؛ سيارة Maserati GranTurismo الجديدة كليا، والتي تسطر فصلا جديدا في رحلة طويلة من الإبداع بدأت قبل ٧٥ عاما مع سيارة Maserati A٦ ١٥٠٠.
تجمع سيارة الكوبيه GranTurismo بين الأداء العالي للسيارة الرياضية المريحة للقيادة عبر مسافات طويلة مع محرك احتراق داخلي قوي، لترسي معيارا جديدا في صناعة السيارات يجسد مفهوم مازيراتي «الآخرون يسافرون فقط».
وبهذه المناسبة، قال حمدي الشنتوري، المدير العام لمازيراتي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا: «يشكل طرح النسخة الأحدث من سيارة GranTurismo الأيقونية عودة مظفّرة لمازيراتي يلتقي فيها الإرث مع الابتكار، وتجسيدا لالتزامنا المستمر بالأداء والفخامة، إنها بالتأكيد ليست مجرد سيارة فحسب، وإنما تشكل أسلوب حياة صُممت لتخطي التوقعات وإرساء معايير جديدة في عالم السيارات».
وقال شارلي داغر، المدير العام الإقليمي لشركة الفردان: «مع كشف النقاب عن السيارة المحدثة Maserati GranTurismo في عُمان، ينكشف فصل جديد في السرد الرائع لمازيراتي البالغ ٧٥ عامًا، وتُعد GranTurismo أيقونة متأصلة في هوية علامة مازيراتي، وهي معيار للتصميم الخالد والأناقة، وتجمع GranTurismo المحدثة بين التكنولوجيا عالية الجودة والفخامة، متجاوزة جميع التوقعات، ويمكن لعشاق مازيراتي في عمان أن يختبروا قوة محركات Modena وTrofeo قريبا، وبالنسبة لأولئك الذين يتطلعون إلى المستقبل، تعد النسخة الكهربائية Folgore بنسبة ١٠٠٪ وعدًا بارتفاع الحماس».

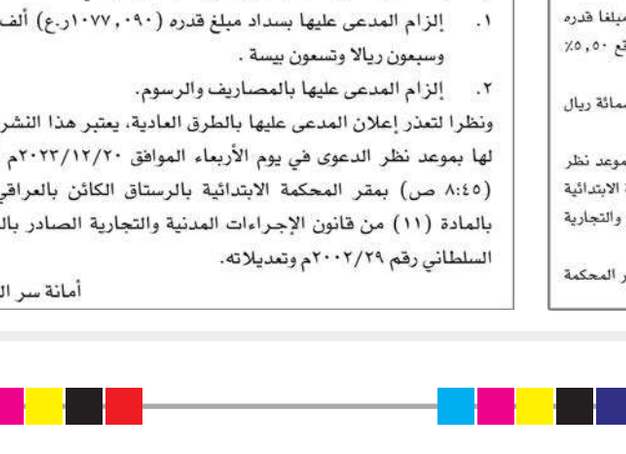

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي / عبدالله بن صالح بن محمد البلوشي، قد اقام أمامها الدعوى التجارية الفردية رقم (٢٠٢٢/١٣١٠/٢٤٥م) ضد المدعى عليهم (١) الأبيض العالمية الحديثة (٢) إسماعيل شاكاراث باكران حجي - هندي (٣) جاسم كونيل - هندي (٤) خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي (٥) سعيد بن ناصر بن سعيد اللويهي ، يطالب فيها:
١. بإلزام المدعى عليهم بأداء مبلغ (٧٥٠٠ ر.ع).
٢. بإلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف القضائية.
احتياطيا: مخاطبة الادعاء العام بمسقط لتزويد المحكمة بما آل إليه التحقيق في القضية رقم (٢٠٢٢/٧٧٨٢م).
وقد تعذر إعلان المدعى عليه الخامس بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحيفة وتحديد جلسة ٢٠٢٣/١٢/٢٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى المدعى عليه الخامس الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٧/٢٣٠١/٤٣)	(التنفيذ التجاري)	(٢٠٢٢/٩١٠٢/٣٥٩٤)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بسداد مبلغ قدره ٦٢٨٨٨ ريالا عمانيا عن القرض الشخصي بفائدة ٨٪ والزامه بمبلغ ٥٦٦٧ ر.ع عن الحساب الجاري بفائدة ٦٪ ومبلغ ١٠٥٣٢ ر.ع عن بطاقة الائتمان بفائدة ١٨٪ حتى تمام السداد).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك ظفار	طالب التنفيذ	-
سالم بن محمد بن ناصر الحارثي	منفذ ضده	٨٩٣٩٧١

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملًا بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفته	موطنه
بنك مسقط ش م ع ع	مدع	مسقط الغبرة الشمالية خلف بنك بيروت سكة رقم ٣٨١٥ مبنى رقم ١١٠٠ أ / ويمثله مكتب مهند العامري محامون ومستشارون في القانون هاتف رقم ٩٣٩١٢٠٩٧

الاسم	صفته	موطنه
أحمد بن صالح بن سليمان الحراصي	مدعى عليه	الرستاق جماء بالقرب من مدرسة سعيد بن عبدالله هاتف رقم ٩٢٩٤٤٣٨٦

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالرستاق أن المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٣٠١/١٧١م) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:
١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي عن مديونية القرض الشخصي مبلغا قدره (١٨٠٦٩) رع ثمانية عشر ألفا وتسعة وستون ريالا عمانيا والفائدة بواقع ٥,٥٠٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.
٢. إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف ومبلغ (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١/٣ الساعة (٨:٤٥ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بالرستاق الكائن بالعراقي عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفتها	موطنها
الشركة العمانية القطرية للاتصالات ش م ع ع	مدعية	مسقط يمثلها مكتب مهند العامري محامون

الاسم		موطنها
ضياء مجان الوطنية ش م م	مدعى عليها	الرستاق - شركة محدودة المسؤولية، والشريك المفوض عبدالله خميس ناصر اللمكي وعبدالله سيف علي الرويشدي - الرستاق المرباء هاتف رقم ٩٥٠٩٠٩٨١

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالرستاق أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٣٠٩/١١٢) ضد المدعى عليها للمطالبة بالآتي:
١. إلزام المدعى عليها بسداد مبلغ قدره (١٠٧٧,٠٩٠ر.ع) ألف وسبعة وسبعون ريالا وتسعون بيسة .
٢. إلزام المدعى عليها بالمصاريف والرسوم.
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠م الساعة (٨:٤٥ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بالرستاق الكائن بالعراقي عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن فيكتور كورنولوس، أقامت الدعوى العمالية رقم ٢٠٢٢/١٤٠٩/١٠١١ ضد / المخيني العالمية للتجارة والمقاولات قضى بالحكم بالآتي: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغا قدره ٦٨١٨,١٤٧ ر.ع ستة آلاف وثمانمائة وثمانية عشر ريالا عمانيا ومائة وسبع وأربعون بيسة على النحو الوارد بالأسباب، وألزمتها بتسليمه شهادة نهاية خدمة وتذكرة سفر لبلده أو قيمتها وألزمتها بالمصاريف ومبلغ (١٠٠) ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/١١م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة بالخوير- مجمع المحاكم عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

عُمان ترسم مسارات جديدة نحو الشرق

لا شك أن المتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم خاصة في المنطقة العربية وأوروبا وأفريقيا وما يصاحب ذلك من تحولات ديناميكية جيوسياسية تفرض معها تحولات استراتيجية في إدارة الشراكات الاقتصادية والسياسية. ويبدو واضحا أن الزيارة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى كل من جمهوريتي سنغافورة والهند تجسد هذا التحول الاستراتيجي نحو الشرق، وهي خطوة تحمل فرصا كبيرة للمشهد الاقتصادي المستقبلي في سلطنة عمان.

إن تحول سلطنة عمان من الاعتماد على النفط بوصفه مصدرا وحيدا للدخل إلى استراتيجية فعالة لتنويع مصادر الدخل تستلزم تنويع القاعدة الاقتصادية والاستثمارية، ويمثل التحول نحو آسيا، وخاصة نحو الاقتصادات الصاعدة مثل سنغافورة والهند، نهجا عمليا في تطبيق هذا التنويع.

ويمكن فهم أهمية التوجه شرقا عبر مستويات عدة، فعلى الصعيد الاقتصادي توفر الأسواق الآسيوية سريعة النمو فرصاً هائلة للتجارة والاستثمار، وتقدم سنغافورة، وهي مركز مالي عالمي، سبلاً للتعاون التكنولوجي والمالي، في حين تفتح الهند، بقاعدتها الاستهلاكية الضخمة وقطاعها الصناعي المتنامي، الأبواب أمام مجموعة واسعة من الاحتمالات التجارية. ويمكن لهذه الشراكات أن تساعد سلطنة عُمان على توسيع محفظة صادراتها إلى ما هو أبعد من النفط، والاستفادة من قطاعات مثل السياحة والتصنيع والتكنولوجيا.

ومن الناحية السياسية، فإن تعزيز العلاقات مع القوى الآسيوية يتماشى مع سياسة سلطنة عمان المعروفة بالحياد ودعم التعايش السلمي ونشر ثقافة السلام بين الشعوب. ومن خلال توسيع شراكاتها الدولية، لا تقوم سلطنة عُمان بتنويع شراكاتها الاقتصادية، فقط، بل تعزز استقلالها الاستراتيجي على الساحة العالمية.

ومن الناحية الاجتماعية والثقافية، فإن هذا التحول نحو آسيا يمكن أن يعزز المزيد من التبادل بين الثقافات، ويعزز التفاهم والتعاون بما يتجاوز الجوانب الاقتصادية فقط. ومن الممكن أن يعود طريق الحرير التاريخي، الذي شهد تبادلات تجارية وثقافية قوية بين العالم العربي وآسيا وكانت موانئ عُمان التاريخية أحد أهم محطاته، وكان بمثابة مصدر إلهام لهذا الترابط الاقتصادي والثقافي في العصر الحديث.

إن تعزيز سلطنة عُمان لشراكاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع الشرق يعكس فهما عميقا للتحولات التي تحدث في العالم والتي يقودها الاقتصاد.. ويمكن أن يوصف هذا الأمر بأنه اعتراف من سلطنة عمان بالنظام الاقتصادي العالمي المتغير والتكيف مع تحولاته لضمان النمو والاستقرار المستدامين.

إن هذه الزيارة التي يقوم بها جلالة سلطان البلاد المفدى إلى سنغافورة والهند ليست مجرد علاقات دبلوماسية روتينية بل ترمز إلى تطوير المعايرة الإستراتيجية لسياسات سلطنة عمان الخارجية والاقتصادية وعبر إقامة علاقات أوثق مع الاقتصادات الآسيوية، لا تسعى سلطنة عُمان إلى تقليل اعتمادها على الطاقة فحسب، بل تضع نفسها أيضًا كلاعب استباقي في المشهد الاقتصادي العالمي المتغير.

كيف السبيل للحوار؟

لا تأتي هذه الدعوة للاستغناء عن استعارة كهذه قبولا ببعض تعريفات معاداة السامية بل لأنها تنقل العراك الفلسطيني لمنطقة أخرى. ففي النهاية ما إسرائيل إلا كيان مُستعمِر، وطبيعة الصراع تختلف عن طبيعة الصراع اليهودي

نوف السعيدي

(١)

الاستعارات البصرية

بعد الصور التي نشرها الإعلام الإسرائيلي للنازحين الغزاويين الذين تمت تعريتهم وتقييدهم، ولفقدان العرب قدرتهم على تخيل كيف يُمكن لصورة كهذه ألا تهز العالم، صاروا يلجأون لاستعارات بصرية علّها تُقرب للأذهان «الغربية» فداحة ما يحصل. إحداها صورة ليهود يقفون عُراة فيما تُوجه إليهم بنادق الألمان.

عندما يأتي أحدهم بفعل لا تفهمه تماما، فإنك تسعى لوضعه في سياق مألوف من أجل أن تتخيل إن كانت ستبدر عنك ردة الفعل ذاتها. فأنت تقول مثلا: «لو ولدي اللي صاير فيه كذا، والله لسوي مثل اللى سواه وأكثر».

الغرض من التنقيب في الأراشيف بحثا عن استعارات بصرية للحرب، للظلم للإذلال - هو القول: إن كان لون البشرة أو نوع الملابس لا يُتيح لكم تخيلهم كبشر مثلكم، فدعونا نضعها إزاء صورة مألوفة، لديكم حكم وعاطفة تجاهها، هل ترون الآن محنة هؤلاء؟

الأمر المُشكل في مقاربة كهذه، هو أنها تجلب إلى الأذهان فكرة مقارنة المعاناة، وتأخذ النقاش إلى منطقة تُجانب الغرض الأساسي من الحوار. فسؤال إن كانت الإبادة في غزة أسوأ من الهولوكوست، أو إن كانت تشبه، أو إن كانت تشترك معه في بعض الجوانب، كلها تأخذ من القضية الفلسطينية خصوصيتها وفرادتها.

لا يبدو أن استعارة الإطار النظري للهولوكوست يخدم أو يلائم السياق الفلسطيني. يظل اليهود هم الضحايا النموذجيين لهذا الشكل من المعاناة، مثلما أن استعباد السود هو النموذج المعياري للعبودية (مهما أصررنا على أن الوظيفة من التاسعة للخامسة هي عبودية أيضا).

لا تأتي هذه الدعوة للاستغناء عن استعارة كهذه قبولا ببعض تعريفات معاداة السامية (مثل تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى المحرقة، التي يُعد فيها إجراء مقارنة بين السياسات الإسرائيلية والنازية ضربا من عداء السامية، أو الذي أشارت إليه آنجيلا ميركل- في كلمتها التي ألقتها في الكنيست في الذكرى الستين لإقامة الدولة الإسرائيلية- أي التشديد على الفرادة التاريخية لوحشية الهولوكوست، ما أخذه البعض ليعني أن في مقارنته بأي معاناة أخرى معاداة للسامية)، بل لأنها تنقل العراك الفلسطيني لمنطقة أخرى. ففي النهاية ما إسرائيل إلا كيان مُستعمِر، وطبيعة الصَراع تختلف عن طبيعة الصراع اليهودي.

من يستخدمون استعارات كهذه -كما أفترض-، يضعون «الغربي» كمُخاطب مُستهدف. فأنت لا تحتاج لأن تشرح لأخيك أو صديقك عن المعاناة الفلسطينية باستعارات ومقاربات. ومتى ما قُورن الهولوكوست بأي نوع آخر من المعاناة سهل (لنجاح البروبجندا الإسرائيلية) في الاستخفاف بالحجة، لتبدأ موجة من الأسئلة التفنيدية السطحية المتعلقة بعدد الضحايا، أو الكيفية التي تعرضوا بها للقتل، وهكذا.

علينا أن نتقبل فكرة عجزنا عن تغيير الآراء والعالم. ثمة من يصرون إصرارا ساذجا لكنه -بل لأنه- قادم من قناعة عميقة بالخير في الناس، وأن عدم وقوف الناس في صف إخوتهم المستضعفين يأتي من كونهم غير عارفين بالظلم الواقع عليهم. ثمة شر، وعلينا قبول هذا. ثمة أيدٍ تُرفع لرفض قرار فوري بوقف إطلاق النار، وعلينا قبول هذا.

(٢)

الحرية لفلسطين.. الديمقراطية لألمانيا!

ثمة شعار يُردد اليوم في ألمانيا: «الحرية لفلسطين.. الديمقراطية لألمانيا». الشعار الذي رفعته المنظمات والأفراد يُعبر عن ضيق الفلسطينيين ومن يقفون في صف القضية الفلسطينية بالاستبداد الألماني. خصوصا وأنه بدأ يُستغل من قبل بعض الولايات ضد المُهاجرين من جنسيات محددة. حسب مرسوم أرسلته وزارة الداخلية في ولاية ساكسونيا للسلطات المحلية في الولاية في نهاية نوفمبر، صار لزاما على مُقدمي طلبات الجنسية توقيع وثيقة يؤكدون فيها على اعترافهم بحق إسرائيل في الوجود كشرط للحصول على الجنسية. يؤكد المرسوم على أهمية التوثق من عدم وجود مؤشرات لعداء السامية لدى مقدم الطلب.

والآن صحيح أن ساكسونيا ولاية يقوى فيها حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، المُعادي للمهاجرين بطبيعة الحال، لكن هذا يعكس المناخ في ألمانيا حاليا. فكون القادمين من الشرق الأوسط هم المدافعون الأشرس عن القضية، فإن اشتراط اعترافهم بحق إسرائيل في الوجود لأخذ الجنسية، يبدو شرطا قد وضع ليكون طاردا لهم. اليمين المتطرف (مع عدائه المحتمل لليهود)، يستغل اليوم مُعاداة السامية كأداة للتضييق على المهاجرين وطردهم خصوصا ممن لا ينتمون للعرق الأبيض.

انتشر في الأيام الماضية تسجيل لفلسطيني يلبس الكوفية، يتعرض للمضايقة من قبل راكبي مترو بيض. قام الشاب بتسجيل نفسه من باب الحماية، فالكاميرات اليوم تُستخدم كشاهد وحارس. حسب شهادته على الشبكات الاجتماعية فإن ما فاجأه أكثر من واقع تعرضه للتحرش دون سبب معقول، هو عدم تدخل أي شخص للمساعدة. إن هذا حدث على مرأى من الجميع، دون أن يخطر ببالهم الدفاع أو التدخل. وحسب رأي الشاب، فإن ألمانيا صنعت نوعا من المعاداة لأنصار القضية الفلسطينية، وأججت بإعلامها وسياساتها العنصرية ضد الملونين.

وسط كل هذا لا يُستغرب أن يشعر المهاجر منا بانسداد الأفق. لا تُنبؤ الأحداث أن هذا في طريقه لأن يتغير - ليس في أي وقت قريب على أي حال. ووسط هذا لا يُمكننا إلا الترقب، والقلق من الآتي.

■ **نوف السعيدي** - كاتبة وباحثة عُمانية في مجال فلسفة العلوم

في نَعْيِ «نهاية العروبة»

إنّنا نجدنا في غنى شديد عن الحاجة إلى مقارعة تفصيليّة لمثل هذه المَزعمة الإيديولوجية عن «نهاية العروبة»، لا لشيء إلا لأنها غيرذات موضوع بل لا تفعل، في أُزعومتها تلك، سوى ترتيل أمان وبُغيات عسيرة التّحقُّق في التّاريخ

عبدالإله بلقزيز

ليست جديدة هي تلك الدعوات، المنبعثة من هنا ومن هناك، التي تَنعَى العروبةَ نعيَ الواثق من «قضاء نَحبها»، والتي لا يخفي بعض الألسنة اللاهجة بنهايتها ذلك المقدار المَهول من مشاعر الكيد والتشفي التي يضمرها وهو يلقي بدعواه. ليست جديدة لأنها ترددت، كثيرا في أزمنة من الماضي القريب؛ رأيناها تنطلق غب انفراط الوحدة المصرية- السورية قبل نيف وستين عاما؛ ورأيناها تحتطب لنفسها قرائنَها من الأعواد اليابسة غداة الهزيمة العربية في حرب يونيو ١٩٦٧؛ ورأيناها تتجدد بعد رحيل عبد الناصر... ثم بعد غزو العراق وإسقاط نظام «حزب البعث» واغتيال الرئيس صدام حسين (٢٠٠٦-٢٠٠٣)؛ ثم في كل مرة نكبَت فيها الأمة بنكبة سياسية أو عسكرية نلتقي بها وقد أطلت برأسها المشؤوم. وإخَال أن هذه الدعوة لن تتوقف حتى وإن توقف مسلسل النكسات؛ إذ هي مبرمجَة على موجة التحبيط والتخذيل والتيئيس التي ينخرط فيها جيش عرمرم من خصومها الألداء؛ إما ممَن ناصبوها العداءَ وعالنوها الخصومةَ بالتلقاء، أو مَن درجوا على ذلك من باب تقديم السخرَة لمن يريد بالعرب شرا...

لا تفصح هذه الدعوات عن نفسها سياسيا دائما وفي الأوقات كافة، بل كثيرا ما قدمت نفسها في صورة «ثقافية» أو قل - للدقة - في صورة إيديولوجية. في كل مرة نصطدم بمن يبحث للعروبة عن نقائضها للحط منها، أو - على الأقل - للنيل من مركزيتها: مرة باسم النزعات الشوفينية القديمة (الفرعونية، الفينيقية...) التي يصار إلى ابتعاثها من جديد سعيا وراء نسف الهوية العربية للبلد الذي تنطلق منه هاتيك الدعوات؛ ومرة باسم العالمية والانفتاح ونشدان الكونية حيث يَشرَع مَن يَشرع في تحقير اللغة والثقافة العربيتين والقدح فيهما، وفي إقامة مهرجانات مديح مكتوب في اللغات والثقافات الغربية (الإنكليزية والفرنسية خاصة)؛ فيما تنصرف تلك الدعوات - مرات أخرى - إلى وضع الإسلام مقابلا للعروبة وكأنما هما على طرفي نقيض وليسا متلازمين!

لهذا الاجتراء السافر على العروبة سياقات يجري فيها نستطيع تمييز ثلاثة سياقات منها: سياق ذاتي تراجعي؛ سياق عولمي؛ وسياق أنثروپو- ثقافي انكفائي. وهي سياقات لا يفضي بعضها إلى بعض دائما، لكن النتائج التي عنها تسفر تأتي مترابطة يَشهد بعضها لبعض.

من تحصيل الحاصل أن يأتيَ العروبةَ بعض الإيذاء من كثير ممن هم يحملونها سَمتا ونَعتا وينسَبون إليها. هكذا هي حال عرب اليوم، شعوبا ودولا، مع العروبة نفعا وضَرا. يعلو شأنهم فيرتفع بعلوه مَقَامها وتَسمق سمعتها؛ وتَحل بهم الهزائم والكَبوات فيأتي عليها حصاد ذلك بوخيم العقابيل. وها هي حال العرب، اليوم، كما قد عَلمنا من السوء والعسر بحيث لا مزيد عليها؛ وها هي مكانتهم في سلم القوة الاقتصادية والعلمية في العالم تتراجع، بالتدريج، إلى وراء الوراء في المراتب، وهيبتهم في المحيط الدولي تتآكل إلى درجة اجتراء الآخرين عليهم. ماذا يسع العروبةَ، في مثل هذه الحال من وهنهم، غير أن تكون على مثالهم: ملقاة على قارعة طريق التاريخ من أسف! والأنكى أن لا يصيب صورتَها تراجع عند غير العرب فحسب، بل عند العرب أنفسهم أو عند من يعيش بين ظهرانيهم من جماعات أقوامية أخرى!

على مثال هذا السياق العربي التراجعي الذاتي وجدت العروبة نفسَها تدفع ثمنا ترتبه عليها أحكام سياق دولي مستجد وفي جملتها (أي الأحكام) الاستباحة والمَحو والإلغاء باسم الكونية ووحدة المعايير الإنسانية. العروبة، هنا - وهي في هذا تشبه كلَ خصوصية لكل أمة أو حضارة-، مدعوة إلى أن تتخلى عن كل ما تتمسك به من مبادئ خاصة ومن قيم لكي تدخل - بقوة العنف العولمي - في منظومة «الكونية» تلك، ولكن لا بما هي مصدر من مصادر تلك الكونية، بل من حيث هي ساحة مفتوحة لفعل تلك «الكونية» فيها؛ ذلك أن منطق العولمة التدميري يقضي بالزحف على السيادات جميعها والخصوصيات جميعها: والعروبة- مثل غيرها- سيادة وخصوصية: في الشخصية الثقافية واللسانية والهوياتية. وإذا ما أضفنا إلى هذا العدوان العولمي على العروبة العدوانات العسكرية على الشعوب والدول العربية- وآخرها ما شهدنا عليه بمناسبة اندلاع أحداث ما سمي بـ «الربيع العربي»- تبين إلى أي حد كان هذا العدوان الخارجي على العروبة موجعا.

السياق الثالث من مصادرَ عدة: داخلية وخارجية، وإن كان واحدا في الطبيعة والأهداف (التجزئة والتقسيم). أما أن مصادره داخلية فلأن قواها من جماعات محلية منشقة عن العروبة بدعوى استقلالها بهويات خاصة؛ وأما أن مصادره خارجية فلأن قوى الهيمنة النيوليبرالية العولمية هي التي ترعى حالات الانشقاق الداخلي تلك وتجندها للتمرد على رابطة العروبة قصد تمزيقها، من طريق اصطناع حرب هويات وهمية بين العروبة وما ينتمي إلى حوزتها من تعبيرات ثقافية باللهجات المحلية. وغني عن البيان أن الهدف من هذه المعركة مع العروبة هو استنزافها من الداخل، وتهشيش مركزيتها في الاجتماع الوطني وصولا إلى إسقاطها كلية وتمزيق أواصر ذلك الاجتماع وتفتيته إلى وحدات هوياتية أنثروپوثقافية صغرى لإعادة تركيبه في صورة كيانات مجزَأة!

تَعمل قوى هذا الاجتراء منفردة أو بالتناغم، ولكن للهدف عينه: إفقار العروبة من موارد قوتها وإضعافها أو إسقاطها تسويغا لأفكار أخرى: الوطنية الضيقة المناهضة للعروبة، الفكرة الكونية العولمية الاستباحية والإلحاقية، ثم فكرة الهويات الفرعية المتطلعة إلى كينونة سياسية. مع ذلك؛ مع أننا لا نستهين بإذاية هذه الجهات المفتوحة على العروبة، إلا أننا نجدنا في غنى شديد عن الحاجة إلى مقارعة تفصيلية لمثل هذه المَزعمة الإيديولوجية عن «نهاية العروبة»، لا لشيء إلا لأنها غير ذات موضوع بل لا تفعل، في أزعومَتها تلك، سوى ترتيل أمان وبغيات عسيرة التحقق في التاريخ.

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

الفكر الإنساني المعاصر بين مكر التاريخ ونهايته

عبدالله العليان

ابتدع الفيلسوف الألماني هيجل في خضم فلسفة التاريخ مفهوما يحومُ حوله لبْس كبير، هذا المفهوم هو «مكر التاريخ»، هكذا يُسمّى في بعض الأحيان، وحينة أخرى يُطلق عليه «دهاء العقل»

شكَّل الحديث عن نهاية التاريخ أو توقفه أو مكره اهتمامًا كبيرًا بين الفلاسفة وعلماء التاريخ وعلم الاجتماع حتى علماء السياسة أيضا؛ لما لهذه الفكرة من تأثير ورؤية للحياة ومستقبلها في ضوء التحوّلات والمتغيّرات الفكرية والسياسية في الحضارات والثقافات الإنسانية، وهذه الفكرة أو النظرة الفلسفية والتاريخية تأتي مع كل أزمة أو تغيّر في الدول أو سقوط النظم وتراجعها، أو ما تسمّى في الفكر الإسلامي بـ(النوازل)، التي تحدث في التاريخ الإنساني وتقلباته السياسية والفكرية، ومن هذه الأحداث التي تحصل يأتي الحديث عن فكرة نهاية التاريخ، أو توقفه، أو مكره غير المتوقع في مساره، فعندما تأتي حادثة كبيرة تزلزل العقل الإنساني وتربكه بالمآلات والتوقعات، من هنا تظهر النازلة كما يراها بعض الفلاسفة، فقيام الثورة الفرنسية ١٩٧٥، التي فتحت المجال للفلاسفة، لطرح فلسفة التاريخ وتحوله، أو أنه أتى بنهاية التاريخ، أو توقفه عند هذه الثورة ومضامين ما طرحته من أفكار وتصورات للجمهورية الفرنسية، ومن أهم هؤلاء الفلاسفة الذين عنوا بهذه النظرة الجديدة لفلسفة التاريخ، وأعطاها المساحة المهمة في تفسيره التاريخي، الفيلسوف الألماني «فريدريك هيجل» الذي يعد من كبار الفلاسفة الغربيين المعاصرين، الذين لهم بصمات في الفكر الفلسفي الغربي، لكن رؤيته في قضية الروح، والجدل، والدولة، لا تخلو من انتقادات وملاحظات، أو هفوات كما وصفها العديد ممن عنوا بفلسفة التاريخ، ومنها أنه رأى الدولة البروسية هي كمال التاريخ أو نهايته، وهي رؤية رآها البعض بأنها نظرة منحازة بصفة عرقية.

ويرى الكاتب سفيان البراق في بحثه: (مفهوم مكر التاريخ عند هيغل): «أن هيغل تجتاحهُ نزعة عرقية أدّت به إلى تعصب حضاري، هذا التعصب يندى له الجبين، ولم يكْتف بهذا فقط، بل أقرّ -وبإقرار شديد- على أنّ ألمانيَا (الطبيعة الجرمانيّة) هيَ مركز الكون.

ابتدع هيجل في خضمّ فلسفة التاريخ مفهومًا يحومُ حوله لبس كبير، هذا المفهوم هو «مكر التاريخ»، هكذا يُسمّى في بعض الأحيان، وحينة أخرى يُطلق عليه «دهاء العقل»، «الترجمة هي التي تُغيّر هذه المفاهيم وتخونُ الأصل خيانةً غير مشروعة».

لكن الإشكال في رؤية هذا الفيلسوف الأبرز في الغرب هيجل، أنه عندما جاء نابليون غازيا للعديد من دول أوروبا الغربية، لفرض نموذج ما قامت به الثورة الفرنسية، ومنها غزوه لبلاد بروسيا بلد هذا الفيلسوف الكبير «هيغل» بارك ذلك الغزو بقوة، مع أنها بلاد مهما كان النظام السياسي فيها، وعندما دخل نابليون برلين، قال «هيجل» كلمته الشهيرة: «رأيت روح العالم متجسدة في رجل يركب على حصان ويسيطر على العالم ويحركه». وكأنه يقول بتوقف التاريخ أو نهايته، عند الإمبراطورية الفرنسية التي يقودها نابليون، لكنه عندما وجد الدمار والخراب الذي نتج عن غزوه لبروسيا، هاجم نابليون فيما قام به من تصرفات، والتي لا تمثل فكر الأنوار كما قال بعد ذلك، لكن مهما كان من هذا الفيلسوف من آراء وانتقاد البعض له، يظل يتمتع بقدرات فلسفية وفكرية عجيبة، وفي فلسفات ونظرات فكرية كثيرة، وقد اعترف له خصومه من معارضي الفلسفة المثالية التي يمثلها فريدريك هيغل، بما يملكه من أطروحات بغض النظر عن بعض الانتقادات، وهذه فكرة نسبية في البشر وعدم امتلاك الحقيقة، في كل رأي. وقد أخذت الفلسفة الماركسية فكرة نهاية التاريخ عند النظرية الماركسية، من فلسفة هيجل فكرة الجدلية التاريخية، في فلسفة التاريخ مع تعديل بعض مقولاتها، وهذا ما طرحه كارل ماركس، سواء في كتابه رأس المال، وهذه الجدلية الهيجلية التي تتعلق بحركة العقل والفكر، وأحيانا الروح، والتناقضات التي تنتج الفكرة ونقيضها: (تنازع الأضداد)، لكن كارل ماركس، اتجه بالديالكتيك (المادية الجدلية)، إلى الجانب الاقتصادي ومبدأ التناقض والتناقض المضاد -للطبقات- وفق الصيرورة المتتابعة من خلال هذا الصراع وصولًا إلى المجتمع الشيوعي كما يرى. ففلسفته المادية التاريخية، والصراع مع القوى الرأسمالية، والحتمية التاريخية، التي تنتهي بسيطرة القوى الكادحة على ملكية الملكية العامة لوسائل الإنتاج واندحار البرجوازية والإقطاع، بعد الصراع الطبقي، وتتحقق بذلك الاشتراكية، ثم الانتهاء بالشيوعية في آخر المطاف، والوصول إلى الحتمية الموعودة وانتهاء الصراع والتناقض عند هذه المرحلة: (نهاية التاريخ أو توقف)، ولا شك أن تفسير حركة التاريخ بالمادية التاريخية الجدلية، واعتماد صراع الطبقات وفق مبدأ التناقض داخل المجتمع الرأسمالي، ووفق تطوره، باعتباره المحرك الأساسي للصيرورة التاريخية من الأدنى إلى الأعلى، وليس كما رأى هيجل من الأعلى إلى الأدنى، ثم تأتي المرحلة التالية، وهي كما تسميها المادية الجدلية (نفي النفي)، وخلال الصراع تنتصر الأخيرة على القوى الرأسمالية، وتقام المرحلة الاشتراكية؛ تمهيدا لقيام المرحلة النهائية وهي (انتهاء الديالكتيك عند هذه المرحلة، وينتهي الصراع عند قيام الشيوعية)، ونهاية التاريخ، وهذا لم يتحقق بعد قيام الدولة الماركسية حسب تصوّر كارل مارس، بعد الثورة البلشفية ١٩١٧، وسقطت النظرية الماركسية، قبل أن تصل إلى مبتغاها في عام ١٩٩١، مع أن نهاية التاريخ قيل إنها تنتهي المرحلة الشيوعية وتتلاشى حتى الدولة، وتسيطر الطبقة الكادحة، وهذا يخالف مبدأ التطور المستمر الذي تحدّث عنه ماركس، وهو مبدأ: (الصيرورة التاريخية من الأدنى إلى الأعلى)، والإشكالية أن الماركسية -كما يرى د. محمد عمارة: انتقت بعض مراحل التاريخ وصورته بـ(الحتمية التاريخية)، فهم لم يأخذوا التاريخ كله كنموذج ليستنبطوا منه طريقة حركته، مما جعل النظرية ثابتة عند النظرية الأولى، وتجمدت عندها دون أن تتطور مع السير الطبيعي للتاريخ.

ثم جاءت أطروحة (نهاية التاريخ والإنسان الأخير)، وقد كتبت عنها في بداية ظهورها -التي قالها البروفيسور «فرانسيس فوكوياما»، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي في بداية التسعينيات من القرن الماضي، فسار على نفس منهجية (فريدريك هيجل، وكارل ماركس)، في نهاية التاريخ، لكن عند الليبرالية/ الرأسمالية، وأن التاريخ قد توقف عند النظرية الليبرالية، وسمّاه الإنسان الأخير، وقال ما نصه في خلاصة: (في هذه الأطروحة التي تحولت إلى كتاب)، تطور رؤيته للتطور البشري في انتهاء الأفكار وتوقفها عند النموذج الأمثل الليبرالي، فقال: «كما لو كان قطارا طويلا من العربات الخشبية التي تجرها الجياد متجهة إلى مدينة بعينها عبر طريق طويلة، بعضها حددت رؤيتها بدقة، والبعض الآخر تعرض لهجوم من (الأوباش)، والبعض الآخر أنهكته الرحلة الطويلة، فقرر اختيار مكان وسط الصحراء للإقامة فيه، وتنازل عن فكرة الوصول إلى المدينة، بينما من ضلوا الطريق راحوا يبحثون عن طرق بديلة للوصول إلى المدينة، وفي النهاية يجد الجميع أنفسهم مجبرين على استعمال الطريق نفسه -ولو عبر طرق مختلفة- للوصول إلى غايتهم. وفعلا تصل أغلب العربات إلى المدينة في النهاية». وقد لاقت هذه النظرية عشرات الردود الناقدة لقضية نهاية التاريخ، والغريب أن أول من انتقد هذه الأطروحة زميله «صموئيل هنتغنتون»، إذ قال عن هذه الأطروحة «إن انتهاء الحرب الباردة لا يعني عدم عودة الصراعات السياسية لسابق عهدها، إذ لا تقدم شواهد التاريخ ما يعضد ما ذهب إليه فوكوياما».

وهناك الكثير من الآراء الناقدة التي قيلت عن أطروحة فوكوياما لا يتسع المقام لشرحها.

ومن قال بنهاية التاريخ أو توقفه جاء أيضا من الرؤية الصهيونية التي تؤمن بنهاية التاريخ وفق تنبؤاتهم الدينية والفكرية، أو فكرة المخلص عند اليهود، والعودة إلى فلسطين وإقامة الهيكل كما يسمونه، والكثير من الأساطير حول هذا الجانب من نهاية التاريخ عندهم، ويذكر الدكتور عبدالوهاب المسيري في كتابه: (رحلتي الفكرية)، عن التصور اليهودي لنهاية التاريخ: «يختلف إلى حد كبير عن التصوّر الإسلامي والمسيحي لحياة الإنسان وتاريخه، الذي يرى أن الإله قد ترك الإنسان حرًا في التاريخ ليحقق إرادته الإنسانية، ولكنه في الوقت نفسه لم يهجره كليةً ولم يتركه يغرق في النسبي. أخبر الإله الإنسان أنه سيثيبه، ويعاقبه في اليوم الآخر «خارج التاريخ» والزمان الإنساني كلية، ولذلك فالإنسان حر في داخل التاريخ. ولكن الإله طالبه باتباع القيم الأخلاقية وأرسل له الكتب السماوية، ولذلك فالإنسان ليس ضائعًا يدور في حلقات مفرغة: «اعمل لدنياك كأنك تعيش (في التاريخ النسبي) أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت أبدا». لكن في الفكر الإسلامي لنهاية التاريخ في الحياة الإنسانية، لا تلتقي مع هذه النهايات التي سردناها، ففي الإسلام التاريخ لا يتوقف إلا بانتهاء الحياة لكل البشر في الحياة الأخرى، لكن في حركة الثقافات والحضارات الإنسانية، لا تتجمد الحياة عند هذه الرؤية أو تلك؛ لأن الحياة متغيرة وليست ثابتة بل متحركة ودائبة الحراك وفق سنن التدافع، كما جاء في قوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولكن الله ذو فضل على العالمين). فالحياة فيها تدافع وتسابق وتصارع، فلا يمكن أن تتجمد الأفكار عند رؤية واحدة للأبد.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين».

الفلسفة في الرياض

محمد جميل أحمد

لطالما ارتبطت الفلسفة بالقدرة على الاختلاف في البحث عن الحقيقة، وبمحاولة الاكتشاف الدائم بطرق لامتناهية للتفكير في الوجود والإنسان، وستظل كذلك بالرغم من التحول الكبير الذي ضرب هويتها اليوم .

لمرة الثالثة على التوالي، ينعقد مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة تحت عنوان (القيم العابرة للثقافات والتحديات الأخلاقية في العصر التواصلي) وهو مؤتمر تنظمه سنويا جمعية الفلسفة في السعودية برئاسة الدكتور عبدالله المطيري، حيث شهدت هذه الدورة انضمام الجمعية إلى الاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية (FLSP).

شهد المؤتمر خلال أيامه الثلاثة إقبالًا كبيرًا من رواد من مختلف الفئات شبابًا وطلابًا، نساء ورجالًا، وكان واضحًا أن ثمة احتفاء بالفلسفة (التي غابت عن مناهج التعليم السعودي في كافة مراحله) بدا أمرًا محفزًا للجميع، كما أن الاهتمام بالفلسفة اليوم في سياق الانفتاح الذي تشهده المملكة يعتبر ظاهرة إيجابية للكثير من الأسباب التي تأتي في مقدمتها؛ رغبة حثيثة في التفكير بطرائق وأنماط غير تقليدية من ناحية، ومختلفة من ناحية أخرى، وهذا ما تعد به الفلسفة من حيث كونها اشتغالًا للعقل على العقل.

كانت النقاشات تفيض بالحماس والجدل بين رواد المؤتمر والباحثين الضيوف الذين شاركوا في هذه الدورة من مختلف الدول العربية والأجنبية.

لطالما ارتبطت الفلسفة بالقدرة على الاختلاف في البحث عن الحقيقة، وبمحاولة الاكتشاف الدائم بطرق لامتناهية للتفكير في الوجود والإنسان، وستظل كذلك بالرغم من التحول الكبير الذي ضرب هويتها اليوم، حيث أصبحت الفلسفة أكثر ارتباطًا بفلسفة العلوم منها بمطلق التفكير العقلي في محض الوجود.

إن الشغف بالفلسفة الذي يبدو اليوم ملاحظًا في بعض اتجاهات الشباب في السعودية لا يخلو من تلك الرغبة التي تعكس اهتمامًا بما كان مغيبًا لسنوات طويلة من درس المجال العام، وإن كان الاطلاع على كتب الفلسفة وتياراتها العالمية أمرًا متاحًا بطبيعة الحال.

هناك حاجة للتفكير المختلف، ولقد كان من أحد فوائد وسائط التواصل الاجتماعي إطلاق نقاشات متسائلة في أوساط الشباب بالسعودية على منصة تويتر، وكان لهذه النقاشات والمساءلات الحرة التي لا تسلم عفوًا لكل رأي؛ مساهمات كبيرة في بدايات أفول المرحلة التي سميت بمرحلة الصحوة في المملكة العربية السعودية.

لا يحتاج الشروع في نقاش قضايا الفلسفة بالمملكة العربية السعودية إلى اشتراطات قد يتصورها بعض الباحثين العرب؛ كالبيئات المناسبة ومحيط الدرس المنهجي، وغير ذلك من الاشتراطات، متى ما أدركنا أن النقاش الفلسفي بما هو نظر في طرائق وعي الوجود واختبار هوية الحياة ومعرفتها يمكنه أن يلتقط الفرد من أي مكان هو فيه.

لهذا، فيما سيبدو البعض مستغربًا من هذا النشاط الفلسفي في السعودية وهو يضع تلك الاشتراطات قد يتفاجأ بأن تصوره ذاك إنما هو ضرب من المقررات السابقة التي قد لا تعني أحدًا اليوم في المملكة العربية السعودية.

تنشط الفلسفة اليوم في المملكة العربية السعودية وهي تتلمس خطى للتفاعل مع العالم، وتختبر كل يوم درسًا جديدًا في سياق الانفتاح الكبير الذي تشهده السعودية، وهو سياق يعني الكثير جدًا للسعوديين.

إن إحدى أهم مشكلات الوعي تكمن في التمثيلات المضللة التي تحكم تصوراتنا بمقررات سابقة عن بعضنا البعض في هذه المنطقة.

لقد بدا البعض متعجبًا من مؤتمر للفلسفة في المملكة العربية السعودية ومتسائلا عن سياقات لا علاقة لها بمطلق عمل التفلسف، أيًا كان مكانه، كما تساءلت قناة عربية مع ضيف لها من باريس عن طبيعة ومناسبة مؤتمر الرياض للفلسفة في محاولة للإيهام بغرابة ما جرى في الرياض من وقائع ذلك المؤتمر، لكن الضيف الحصيف من باريس كان أكثر وعيًا بفخ السؤال، حيث كانت إجاباته الرصينة في الدفاع عن ضرورة الفلسفة في أي مكان وزمان، أكثر من شافية للرد.

إن هوية الفلسفة اليوم تنحسر في كل مكان من العالم العربي الذي تتراجع فيه حظوظ التنوير لحساب انتشار الجماعات المتطرفة، لكنها في الرياض تعكس سياقًا آخر لمعنى الاحتفاء بالفكر الإنساني الذي تمثل الفلسفة ذروته العقلانية.

لقد كان مؤتمر الرياض للفلسفة فرصة لتلاقح أفكار الضيوف مع رواد المؤتمر من الشباب والطلاب عبر نقاشات مثمرة تم تأطيرها وفق تنظيم محكم في المؤتمر شمل قاعات للورش الفلسفية والمنطقية وقاعات للمناظرات الفلسفية بين طلاب الجامعات، بطريقة عكس فيها المؤتمر أنه ليس فقط مؤتمرًا عاديًا للدرس الفلسفي، وإنما كذلك فرصة لإشاعة مناخ التفلسف وحب الفلسفة بطرائق تعبير محببة ومحفزة للتفكير. إن مؤتمر الرياض للفلسفة طريق جديد للتفلسف مناخ بكر.

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

الاستثناء الأمريكي في عام 2024

جوزيف ناي

كانت الانعزالية هي الرد الأمريكي على توازن القوى العالمي في القرن التاسع عشر. وكان بإمكان الجمهورية الأمريكية الضعيفة نسبيًا أن تكون إمبريالية تجاه الدول الصغرى المجاورة لها، لكن كان عليها أن تتبع سياسة واقعية حذرة في التعامل مع القوى الأوروبية .

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، بدأت تظهر في الولايات المتحدة ثلاث فرق كبيرة تناقش كل منها الطريقة التي ينبغي للولايات المتحدة أن تتعامل بها مع بقية العالم: الأمميون الليبراليون الذين هيمنوا منذ الحرب العالمية الثانية؛ والمتقاعسون الذين يريدون الانسحاب من بعض التحالفات والمؤسسات؛ وأنصار مبدأ «أمريكا أولاً» الذين لهم وجهة نظر ضيقة، وانعزالية في بعض الأحيان، فيما يتعلق بدور أمريكا في العالم.

ولطالما نظر الأمريكيون إلى بلادهم على أنها استثنائية من الناحية الأخلاقية. وقال ستانلي هوفمان، وهو مفكر فرنسي - أمريكي، أنه في حين تعتبر كل دولة نفسها فريدة من نوعها، فإن فرنسا والولايات المتحدة تتميزان بإيمانهما بأن قيمهما عالمية. ولكن فرنسا كانت مقيدة بتوازن القوى في أوروبا، لذا فهي لم تتمكن من السعي وراء تحقيق طموحاتها العالمية برمتها. وفقط الولايات المتحدة من كان بوسعها فعل ذلك. إن المقصود هنا ليس تفوق الأمريكيين أخلاقيا؛ بل المسألة هي أن العديد من الأمريكيين يريدون أن يتمسكوا بالاعتقاد الذي مفاده أن بلادهم هي قوة من قوى الخير في العالم. ولطالما اشتكى الواقعيون من أن هذه النزعة الأخلاقية في السياسة الخارجية الأمريكية تتعارض مع تحليل القوة الواضح. ومع ذلك، فالحقيقة هي أن الثقافة السياسية الليبرالية الأمريكية أحدثت فرقًا هائلًا في النظام الدولي الليبرالي الذي كان قائمًا منذ الحرب العالمية الثانية. إن عالم اليوم كان سيبدو مختلفًا تمامًا لو انتصر هتلر، أو الاتحاد السوفييتي بقيادة ستالين في الحرب الباردة.

ويرجع الاستثناء الأمريكي إلى ثلاثة عوامل رئيسية. منذ عام ١٩٤٥، ظل إرث عصر التنوير هو السائد، وخاصة الأفكار الليبرالية التي اعتمدها مؤسسو أمريكا. وكما قال الرئيس جون ف. كينيدي: «إن القوة السحرية التي تخدم قضيتنا هي رغبة كل شخص منا أن يكون حرًا، ورغبة كل الدول في أن تكون مستقلة... ولأنني أعتقد أن نظامنا أكثر انسجامًا من غيره مع أساسيات الطبيعة البشرية، أؤمن أننا سننجح في نهاية المطاف. وترى الليبرالية التنويرية أن مثل هذه الحقوق عالمية، وأنها ليست مقتصرة على الولايات المتحدة. ومن المؤكد أن الأمريكيين كانوا دائماً يواجهون تناقضات في تنفيذ أيديولوجيتهم الليبرالية. فقد أُدرجت آفة العبودية في الدستور، ومضى أكثر من قرن بعد الحرب الأهلية قبل أن يصدر الكونجرس قانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤. ومازالت العنصرية عاملًا رئيسيًا في السياسة الأمريكية حتى يومنا هذا. واختلف الأمريكيون أيضاً بشأن كيفية تعزيز القيم الليبرالية في السياسة الخارجية. إذ يرى البعض أن المشروع العالمي أصبح ذريعة لغزو دول أخرى وفرض أنظمة صديقة. ومما لا شك فيه أن العنصرية كان لها دور في التدخلات الأمريكية في مناطق مثل: المكسيك، وهايتي، والفلبين. ولكن آخرون يعتقدون أن الليبرالية كانت القوة الدافعة لإنشاء نظام للقانون الدولي والمؤسسات التي تحمي الحرية المحلية بالتخفيف من الفوضى على المستوى الدولي.

ويتمثل الجانب الثاني للاستثناء الأمريكي في الجذور الدينية البيوريتانية للبلاد. فقد كان الأشخاص الذين فروا من بريطانيا لعبادة الله عبادة أكثر نقاء في العالم الجديد، يعتبرون أنفسهم شعبا مختارا. وكانت مهمتهم أقل عدوانية، بل كانوا يعتمدون نهجا يتسم بالقلق والاحتواء، على غرار نهج «المتقشف» الحالي المتمثل في تحويل أمريكا إلى مدينة على تلة لجذب الآخرين.

وكان المؤسسون أنفسهم يشعرون بالقلق من أن تفقد الجمهورية الجديدة مزاياها، كما حدث للجمهورية الرومانية. إذ في القرن التاسع عشر، لاحظ العديد من الزوار الأوروبيين مثل ألكسيس دي توكفيل، وتشارلز ديكنز، الهوس الأمريكي بالفضيلة والتقدم والتراجع. ولكن هذا الاهتمام بالأخلاق كان يركز على الداخل أكثر من الخارج. ويشكل العامل الثالث للاستثناء الأمريكي أساسا للعوامل الأخرى: إن حجم أمريكا الهائل وموقعها دائما ما يمنحها ميزة جيوسياسية. إذ في القرن التاسع عشر، أشار دي توكفيل إلى الوضع الجغرافي الخاص الذي تتمتع به أمريكا. ونظرًا لكونها محمية بمحيطين، ويحدها جيران أضعف منها، كانت قادرة على التركيز بدرجة كبيرة على التوسع غربًا طوال القرن التاسع عشر، وتجنب الصراعات المتمحورة حول أوروبا على القوة العالمية. ولكن عندما أصبحت الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم في بداية القرن العشرين، بدأت تفكر في المسائل المتعلقة بالقوة العالمية. فعل أي حال، كان لديها الموارد، ومجالا للتصرف، وفرصا وافرة تمكنها من تحقيق مصالحها، سواء كان ذلك على نحو إيجابي أم سلبي. وكان لديها الحافز والقدرة على أخذ زمام المبادرة في خلق المنافع العامة العالمية، فضلاً على الحرية في تحديد مصلحتها الوطنية بطرق شاملة. وكان ذلك يعني دعم نظام تجاري دولي منفتح، وحرية البحار والمشاعات الأخرى، وتطوير المؤسسات الدولية.

ويشكل الحجم أساسًا واقعيًا مهمًا للاستثناء الأمريكي. وكانت الانعزالية هي الرد الأمريكي على توازن القوى العالمي في القرن التاسع عشر. وكان بإمكان الجمهورية الأمريكية الضعيفة نسبيًا أن تكون إمبريالية تجاه الدول الصغرى المجاورة لها، لكن كان عليها أن تتبع سياسة واقعية حذرة في التعامل مع القوى الأوروبية. ومع أن مبدأ «مونرو» أكد على الفصل بين نصف الكرة الغربي والتوازن الأوروبي، فإنه كان ممكنًا الحفاظ على هذه السياسة لسبب واحد وهو أنها تزامنت مع المصالح البريطانية وسيطرة البحرية الملكية على البحار. ولكن مع تنامي قوة أمريكا، زادت خياراتها. وحدثت نقطة تحول مهمة في عام ١٩١٧، عندما خالف الرئيس، وودرو ويلسون، التقاليد وأرسل مليوني أمريكي للقتال في أوروبا. ومع أن عصبة الأمم الليبرالية التي أنشأها «ويلسون» في نهاية الحرب قوبلت بالرفض من جانب زملائه الأمريكيين، فإنها أرست الأساس للأمم المتحدة والنظام الليبرالي بعد عام ١٩٤٥.

واليوم، يقول الرئيس جو بايدن وأغلب الديمقراطيين أنهم يريدون الإبقاء على النظام القائم والحفاظ عليه، في حين يريد دونالد ترامب وأنصار مبدأ «أمريكا أولا» التخلي عنه، ويأمل المتقشفون في كلا الحزبين أن ينتقوا المزايا المتبقية في النظام. وسوف تتأثر الصراعات الجارية في أوروبا، وآسيا، والشرق الأوسط بشدة بالنهج الذي سيسود في انتخابات العام المقبل.

■ **جوزيف ناي** أستاذ في جامعة هارفارد ومساعد سابق لوزير الدفاع الأمريكي، وهو مؤلف كتاب «هل الأخلاق مهمة؟ الرؤساء والسياسة الخارجية من فرانكلين روزفلت إلى ترامب».

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

حول ضرورة إنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية في عمان

يحيى العوفي

تطرقت جريدة (عمان) بتاريخ ٣ ديسمبر الماضي إلى أهمية البعد الثقافي والفكري في التوجهات الاستراتيجية العمانية وتناولت مسألة إنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية في البلاد. في واقع الأمر فإن مقتضيات بناء الدولة واستكمال بناها الفكرية ومؤسساتها الثقافية تستوجب النظر في إنشاء هذا المركز لأسباب وجيهة ودواع مهمة في مقدمتها أن عُمان وهي تشق طريقها نحو غاياتها الوطنية على صعيد السياسة والاقتصاد والتنمية المستدامة تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى رؤى جديدة وخروجا عن النمطية والتقليدية في عملية صنع القرار وثرائه وإثرائه على الصعيد الوطني تحقيقا للمصالح العليا للبلاد. وتعرف مراكز الدراسات الاستراتيجية المختلفة وفق (Think Tanks) تعريف كلية لندن للاقتصاد والدراسات السياسية (LSE) بأنها مؤسسات تقوم بالاشتغال على نطاق واسع من الجوانب والموضوعات تشمل قطاع المال والأعمال والجوانب السياسية والاقتصادية بما فيها السياسات الاجتماعية والبيئة والجوانب العسكرية والأمنية والتكنولوجية والاقتصاد عبر منهجيات بحثية متنوعة.

وقد أصبحت منذ الخمسينيات من القرن الماضي إحدى ملامح الدول المتحضرة والمتقدمة التي تسعى إلى استغلال فضاء الحرية الفكرية والعلمية للتقدم بالوطن وحراكه نحو المستقبل.

ولا يفوتني في هذا السياق، الإشارة إلى الجهود والمبادرات والحراك الضخم الذي شكل المشهدية الثقافية والفكرية في تاريخ عُمان الحديث، ولعلي لا أبالغ حين أشير إلى الدور المحوري والتاريخي الذي قامت به جامعة السلطان قابوس وبرامج الابتعاث الخارجي في نقل الحالة العلمية والمعرفية والفكرية في البلاد إلى أفقها المأمول.

صاحب ذلك نقلة أخرى في إنشاء الجامعات والكليات الخاصة رغم تباين مستوياتها وجودتها إلى جانب الارتقاء بالصروح والهياكل التعليمية والتدريبية الأخرى وصولا إلى إنشاء كلية الدفاع الوطني التي أصبحت اليوم مؤسسة مرموقة وعريقة في سعيها الدؤوب لرفد الوطن بقيادات مؤهلة متمكنة ومزودة بأفضل المعارف والمهارات القيادية والعلمية.

السؤال الآن لماذا نحتاج إلى إنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية في هذه المرحلة من مسيرة التنمية في العهد الجديد؟ إن عُمان اليوم تواجه استحقاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة تتطلب إنشاء هذا المركز الذي سيكون منصة وطنية لإطلاق العنان نحو تدارس المعضلات والتحديات المختلفة بذهنية الباحث والمفكر ويتيح للمفكرين والباحثين أن يتحول المركز إلى واجهة معرفية حضارية لعُمان ومنجزا مهما في بناء دولة المؤسسات وتكاملها مع الجهات الأخرى، فعلى الصعيد السياسي تحتاج عُمان إلى تدارس المنجز السياسي الضخم الذي وضعها اليوم محل احترام وتقدير العالم حول نهجها السياسي وجهودها لتقريب وجهات النظر المتصارعة وكيفية تحويل جهودها نحو إحلال السلام وتعزيز الاستقرار إلى فلسفة ومدرسة سياسية متأصلة وممنهجة تعمل على تعزيز مقاربات وأفكار لصنع السلام في المنطقة ووضعها ضمن سياقها الفكري والمعرفي والأكاديمي الملائم، وهو جهد لن يتأتّى إلا بوجود منصة فكرية بحثية لها استقلاليتها الاعتبارية كي تتمكن من إثراء عملية صنع القرار و التوجهات الوطنية.

وأعتقد أن جهود الدولة العمانية في هذا المضمار لا تزال لم تؤت حقها في المعالجات الأكاديمية والبحثية رغم أهميتها البالغة في تاريخ المنطقة على امتداد الأزمات التي ساهمت الدبلوماسية العمانية في احتوائها. في الوقت ذاته، تتعامل عُمان مع معترك جيوسياسي إقليمي ودولي يحفل بالمتناقضات والغرائبيات في السلوك السياسي والدبلوماسي وصراعات المصالح والأجندات وتجاوزت حتى الثوابت المتعارف عليها، وتحتاج إلى فهم دقيق مرتكز على قراءة الواقع قراءة موضوعية ودقيقة.

على ضفة الاقتصاد الوطني، فإن الأمر يصبح أكثر إلحاحا لوجود هذا المركز حيث يحتاج المشهد الاقتصادي بكل مكوناته الحالية إلى «ذهنية» مختلفة تستطيع أن تفكر خارج الصندوق وتعمل على إعادة تشكيل البعد الاقتصادي الوطني، ضمن أطر معرفية متجذرة وفهم اقتصادي يضع في مضامينه الحراك العماني الضخم في الاستثمارات الراهنة في الطاقة المتجددة والنظيفة وغيرها من مبادرات للتنويع الاقتصادي والجهود للخروج من الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للدخل الوطني. إن تدافعا كهذا يحتاج إلى إتاحة الفرصة للمفكرين والباحثين سواء من العمانيين وغيرهم لتسليط الضوء البحثي والتحليلي للتعقيدات الاقتصادية المختلفة لاسيما وأن المشتغلين بهذا القطاع ومكوناته يحتاجون إلى «وقفة» استراتيجية لتأمل المشهد من مسافة مختلفة وربما سيرون ما لا يرى الآن من ضرورات للارتقاء بالمشهد الاقتصادي في عُمان القرن الواحد والعشرين إلى مستويات «مختلفة» في ظل منافسة شرسة إقليميا وعالميا لا ترحم أحداً ولا تنتظر متباطئا ولا أحتاج أن أشير إلى استحقاقات رؤية عمان ٢٠٤٠.

إضافة لذلك، ما أحوجنا إلى إضاءات اقتصادية بالأرقام والشواهد حول التحولات الضخمة التي يعيشها الاقتصاد العماني ومساهمة مكوناته ومؤسساته ضمن تأطير علمي وإحصائي دقيق سواء ما يخص واقع الاستثمارات المحلية والأجنبية ومستقبل سوق العمل واتجاهات رأس المال البشري والنمو الاقتصادي وغيرها من قضايا مشابهة.

وليس ببعيد عن ذلك الاستحقاقات الاجتماعية والتحولات الكبرى التي تستهدف المجتمعات الآن من غزو فكري ومسلكيات مقلقة وتيارات مشبوهة، يراد لها أن تفرض فرضا وواقعا على الشعوب واستهداف التماسك الأسري وتفتيت المجتمعات، تحت يافطات شتى فضلا على هذه الهجمة الشرسة لوسائل التواصل الاجتماعي وتداعياتها على مفاصل الحياة والتواصل البشري وماهية هذا التواصل وأخلاقياته، وهو أمر سبق وأن تطرق إليه جلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- بكل جلاء في خطابه السامي في مجلس عمان بتاريخ ١٤ نوفمبر مؤكدا جلالته «إننا إذْ نَرْصُدُ التحدّيات التي يتعرضُ لها المجتمعُ ومدى تأثيراتها غير المقبولة في منظومته الأخلاقية والثقافية؛ لَنُؤكّدُ على ضرورة التصدّي لها، ودراستها ومتابعتها، لتعزيز قدرة المجتمع على مواجهتها وترسيخ الهوية الوطنية، والقيم والمبادئ الأصيلة».

إن تدارس هذه التحديات تتطلب تكامل الجهود المعرفية وإثرائها من جانب المختصين والمؤسسات وهنا ينبغي الإشارة إلى أهمية وجود مركز للدراسات الاستراتيجية ليتحول إلى ساحة فكر واجتهاد وإبداع يقدم لعُمان رؤى وتصورات ناضجة وواقعية تستشرف المستقبل على نحو مدرك لاستحقاقات الحاضر والمستقبل الذي يطل علينا عبر بوابة الذكاء الاصطناعي بكل تداعياته التي لا نعرف عنها أكثر من رؤيتنا لقمة جبل الجليد.

على ذات السياق، فإن المركز المقترح سيرفد المختصين والمهتمين ببحوث وإصدارات وتقييمات ستشكل علامة فارقة في المنتج المعرفي الراهن وإضافة قيمة للجهود الأخرى ذات الصلة خاصة بمشاركة مفكرين وباحثين عمانيين وأجانب بحيث تطل عُمان على الآخر عبر مقاربات فكرية عميقة و تبصرات مهمة حيال التطورات والأحداث والغايات الوطنية وستكون نقلة بحثية رصينة في الجهد الوطني تتناسب وتطلعات البلاد في هذا العهد.

ينبغي الإشارة إلى أهمية وجود مركز للدراسات الاستراتيجية ليتحول إلى ساحة فكر واجتهاد وإبداع يقدم لعُمان رؤى وتصورات ناضجة وواقعية تستشرف المستقبل على نحو مدرك لاستحقاقات الحاضر والمستقبل الذي يطل علينا عبر بوابة الذكاء الاصطناعي بكل تداعياته التي لا نعرف عنها أكثر من رؤيتنا لقمة جبل الجليد.

■ **يحيى العوفي** كاتب عماني

نعرف المعاناة جيدا ولم نشهد مثيلا لحصار غزة

إن الأحداث المروعة التي تتكشف أمامنا تصوغ سردية عالمية من شأنها - إذا لم تتغير- أن تكشف إرثا من اللامبالاة في مواجهة معاناة لا توصف، وتحيزا في تطبيق قوانين النزاع، وحصانة لمنتهكي القانون الإنساني الدولي من العقاب.

ميشيل نان - تجادا دوين ماكينا - جان إيجلاند - آبي ماكسمان - جيريمي كونينديك - جانتي سويريبتو
نيويورك تايمز ترجمة : أحمد شافعي

ليست المعاناة البشرية بالغريبة علينا، نعني المعاناة الناجمة عن الصراعات، والكوارث الطبيعية، وبعض من أكبر وأخطر كوارث العالم. فقد كنا حاضرين عندما اندلع القتال في الخرطوم بالسودان. وعندما انهمرت القنابل على أوكرانيا. وعندما ضربت الزلازل جنوب تركيا وشمالي سوريا. وعندما واجه القرن الأفريقي أسوأ موجة جفاف منذ سنوات. والقائمة تطول.

ولكن بوصفنا قادة لبعض أكبر المنظمات الإنسانية العالمية في العالم، لم نر مثيلا للحصار المفروض على غزة. على مدار أكثر من شهرين منذ الهجوم المروع على إسرائيل الذي أسفر عن مقتل أكثر من ألف ومائتي شخص واختطاف قرابة مائتين وأربعين شخصا، تعرض للقتل قرابة ثمانية عشر ألف من سكان غزة. منهم أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة طفل. وفقا لوزارة الصحة في غزة. وبذلك يكون عدد الأطفال القتلي في هذا الصراع قد تجاوز من قتلوا من الأطفال في جميع الصراعات العالمية الكبرى مجتمعة خلال العام الماضي.

لقد كانت الفظائع التي ارتكبتها حماس في السابع من أكتوبر معدومة الضمير زائغة عن الصواب، كما أن احتجاز الرهائن أمر بغيض. والمطالبات بالإفراج عنهم ملحة ولها ما يبررها. ولكن حق الدفاع عن النفس لا يتطلب ولا يمكن أن يتطلب إطلاق العنان لهذا الكابوس الإنساني على ملايين المدنيين. فليس هذا طريق المساءلة أو الشفاء أو السلام. ولا تخطر لنا حرب واحدة من حروب هذا القرن حوصر فيها المدنيون مثل هذا الحصار، دون أي وسيلة أو مهرب نجاة بأنفسهم وأطفالهم.

إن أغلب منظماتنا تعمل في غزة منذ عقود. ولكننا لا نستطيع أن نفعل شيئا قريبا من الكافي لمعالجة مستوى المعاناة هناك دون وقف فوري وكامل لإطلاق النار وإنهاء للحصار. لقد جعل القصف الجوي مهامنا مستحيلة. وأدى حبس المياه والوقود والغذاء والسلع الأساسية الأخرى إلى حجم هائل من الاحتياجات التي لا يمكن للمساعدات وحدها أن تلبيها. ولا بد أن يفهم زعماء العالم. وبخاصة حكومة الولايات المتحدة. أننا لا نستطيع إنقاذ الأرواح في ظل هذه الظروف. فلا بد من تغيير كبير اليوم في النهج الذي تتبعه الحكومة الأمريكية لانتشال غزة من هذه الهاوية.

وبداية، لا بد أن توقف إدارة بايدن تدخلاتها الدبلوماسية في الأمم المتحدة لعرقلة الدعوات لوقف إطلاق النار.

منذ انتهاء وقف القتال، نشهد مرة أخرى مستوى عاليا واستثنائيا من القصف، وبشراسة متزايدة. والمناطق القليلة السالمة من القصف في غزة تتقلص كل ساعة، بما يجبر المزيد والمزيد من المدنيين على البحث عن أمان لا وجود له. حتى أصبح الآن أكثر من ٨٠٪ من سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة نازحين. والهجوم الإسرائيلي الأخير يجبرهم الآن على التجمع في قطعة صغيرة من الأرض.

وليس القصف بالشيء الوحيد الذي يقصف حياة الناس بوحشية. فالحصار المفروض على غزة والثكنات المحيطة بها أديا إلى ندرة حادة في الغذاء، وانقطاع الإمدادات الطبية والكهرباء، ونقص المياه النظيفة. ولا تكاد تتوافر أي رعاية طبية في هذا القطاع، ولا يوجد غير القليل من الأدوية. والجراحون يعملون على ضوء هواتفهم المحمولة، ودون تخدير. ويتخذون مناشف الأطباق ضمادات. ولا مفر من تزايد خطر حدوث موجات من الأمراض المعدية من خلال المياه في ظل ظروف المعيشة الحالية بما فيها من تكدس متزايد للنازحين.

لقد وصف أحد زملائنا في غزة أخيرا كفاحهم من أجل إطعام طفلة يتيمة انتشلت من تحت أنقاض غارة جوية. كانت الطفلة لم تتلق غذاء منذ عدة أيام بعد وفاة والدتها. لم يكن بمقدور الزملاء سوى الحصول على الحليب المجفف. وليس الحليب الصناعي، وليس حليب الثدي، وليس بالغذاء المناسب للأطفال - للمساعدة في تجنب موتها جوعا.

قبل الحرب، كانت هناك حاجة لمئات الشاحنات المحملة بالمساعدات يوميا لدعم الحياة اليومية لسكان غزة. ولم يصل إلى غزة غير نزر ضئيل من المساعدات المطلوبة خلال الشهرين المنصرمين منذ بدء الحرب. ولكن حتى في حال السماح بدخول المزيد، فإن عملنا في غزة يعتمد على ضمان قدرة فرقنا على التحرك بأمان لإنشاء المستودعات والملاجئ والعيادات الصحية والمدارس والبنية الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة.

موظفونا اليوم غير آمنين. يخبروننا أنهم يتخذون يوميا القرار بالبقاء مع عائلاتهم في مكان واحد ليتمكنوا من الموت معا أو الخروج للبحث عن الماء والطعام.

ثمة حديث مستمر بين القادة في واشنطن عن الاستعداد لـ«اليوم التالي» - أي ما بعد الحرب -. ولكن في حال استمرار القصف والحصار دونما هوادة، فلن يكون هناك «يوم تال» في غزة. سيكون الأوان قد فات. فمئات الآلاف من الأرواح معلقة اليوم.

حتى الآن، لم تحقق الدبلوماسية الأمريكية في هذه الحرب الأهداف التي أعلنها الرئيس بايدن، أي حماية المدنيين الأبرياء، والالتزام بالقانون الإنساني، وتقديم المزيد من المساعدات. ومن أجل إيقاف انهيار غزة الرهيب، لا بد أن تتخذ إدارة بايدن إجراءات ملموسة، كما تفعل في صراعات أخرى، لرفع مستوى المخاطرة أمام جميع أطراف الصراع والدول المجاورة.

لقد قال وزير الخارجية أنطوني بلينكن ذات مرة في ما يتعلق بحرب أوكرانيا إن استهداف التدفئة والمياه والكهرباء بمثابة «توحش على شعب أوكرانيا» و«همجية». ويجب أن تعترف إدارة بايدن بأن الأمر نفسه ينطبق على غزة. وبينما أعلنت عن إجراءات لردع العنف ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، يجب على بلينكن وزملائه ممارسة ضغوط مماثلة لوقف العنف ضد المدنيين في غزة أيضا.

إن الأحداث المروعة التي تتكشف أمامنا تصوغ سردية عالمية من شأنها. إذا لم تتغير. أن تكشف إرثا من اللامبالاة في مواجهة معاناة لا توصف، وتحيزا في تطبيق قوانين النزاع، وحصانة لمنتهكي القانون الإنساني الدولي من العقاب.

لا بد أن تتحرك حكومة الولايات المتحدة الآن. وأن تناضل من أجل الإنسانية.

كتاب المقال:
■ **ميشيل نان** الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة (كير بالولايات المتحدة الأمريكية).
■ **تجادا دوين ماكينا** الرئيس التنفيذي لمنظمة (ميرسي كوربس).
■ **جان إيجلاند** الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين.
■ **آبي ماكسمان** الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام أمريكا.
■ **جيريمي كونينديك** رئيس المنظمة الدولية للاجئين.
■ **جانتي سويريبتو** الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية.
■■ خدمة نيويورك تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٤ من ديسمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠٣٥
Thursday 14 December 2023 - Issue No 15035

طواقم طبية تعرضت للاستجواب تحت التعذيب والحـــــرمان من الطعام والماء

العدو الإسرائيـــلي يفتـــح النـــار عـــلى غـرف المرضـى

تظهر هذه الصورة الأضرار التي أعقبت القصف الإسرائيلي على رفح بجنوب قطاع غزة أمس مع استمرار المعارك بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية. «أ.ف.ب»

مشيعون يحملون جثث الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا في غارات إسرائيلية على المنازل في مستشفى في رفح بجنوب قطاع غزة أمس.. «رويترز»

غزة - عواصم «وكالات»: قالت وزارة الصحة بغزة أمس إن قوات العدوان الإسرائيلية فتحت النار على غرف مرضى في مستشفى بشمال قطاع غزة معرضة ١٢ طفلا في عناية الأطفال للخطر. وقال المتحدث أشرف القدرة في بيان: «قوات الاحتلال تشدد حصار واستهداف مستشفى كمال عدوان وإطلاق النار باتجاه غرف المرضى والساحات. وبحسب القدرة فإنه «نخشى وفاة ١٢ طفلا في عناية الأطفال نتيجة تركهم بلا حليب وبدون أجهزة دعم الحياة».

وكانت القوات الإسرائيلية قامت باقتحام مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع أمس الأول، وأمرت جميع الرجال في الساحة.

وأكد القدرة في بيان أمس أن القوات الإسرائيلية تحتجز مدير المستشفى أحمد الكحلوت وعددا من أفراد الطاقم، مشيرا إلى أنهم تعرضوا «للاستجواب تحت التعذيب وحرمانهم من الطعام والشراب، بينما تم إطلاق سراح عدد منهم في وقت لاحق. وسبق للقوات الإسرائيلية أن اقتحمت مستشفيات أخرى في قطاع غزة بينها مستشفى الشفاء.

وبحسب الأمم المتحدة، لا يوجد حاليا سوى مستشفى واحد في شمال غزة قادر على استقبال المرضى.

وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أمس أن حرب غزة ستتواصل «مع أو بدون الدعم الدولي، في وقت يكثف حلفاء الكيان المحتل الضغوط عليها لوقف إطلاق النار في القطاع المحاصر.

ومع دخول الحرب شهرها الثالث، أعلنت وزارة الصحة بغزة في غزة ارتفاع حصيلة القتلى إلى أكثر من ١٨٦٠٠ من الفلسطينيين، غالبيتهم من النساء والأطفال.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) إن العديد من الأشخاص ما زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

ومساء الثلاثاء، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٥٣ صوتا من أصل ١٩٣ قرارا غير ملزم يدعو إلى «وقف إطلاق نار إنساني فوري، في غزة حيث تسببت الحرب في إغراق مئات الآلاف من الفلسطينيين في وضع إنساني يائس.

ورغم التصويت، تواصل القصف الجوي والقتال البري طوال الليل في أنحاء قطاع غزة، خصوصا في خان يونس ورفح في الجنوب وفي مدينة غزة في الشمال.

في الأثناء تساقطت أمطار على مختلف أنحاء القطاع وهبطت درجات الحرارة، ما فاقم مصاعب الكثيرين ممن تركوا منازلهم ويقيمون حاليا في خيام مؤقتة مع نقص في الإمدادات الحيوية من الطعام ومياه الشرب والأدوية والوقود.

ورغم دعمه القوي لإسرائيل، انتقد الرئيس الأمريكي جو بايدن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لمعارضتها حل «الدولتين» مع الفلسطينيين، وحذر من خسارة الدعم الدولي لحربها. وأمس، أعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي جيك سالبان سيزور إسرائيل اليوم وغدا الجمعة. وسيلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو و«حكومة الحرب» الإسرائيلية، وكذلك الرئيس إسحاق هرتسوغ.

كما أعلنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أمس مجموعة عقوبات جديدة على مسؤولين في حماس وأشخاص مرتبطين بها، مؤكدتين أنهما تريدان مكافحة تمويل الحركة.

وتعد هذه رابع مجموعة عقوبات تقرّها واشنطن وثاني مجموعة تقرها لندن، منذ بداية الحرب.

وأفادت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان بأن العقوبات التي تم الإعلان عنها أمس، تستهدف مسؤولين رئيسيين ينفّذون برنامج حماس العنيف عبر تمثيل المجموعة في الخارج وإدارة شؤونها المالية.

من جهته، نقل بيان لندن عن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون قوله إن العقوبات البريطانية «ضد حماس والجهاد الإسلامي ستستمر في منع وصولهما إلى الأموال وعزلهما بشكل أكبر».

وتستهدف الحكومة البريطانية بشكل خاص سبعة أشخاص، بينهم محمود الزهار الذي وصفته في بيانها بأنه «مسؤول في حماس في غزة كما تستهدف عقوبات الدولتين علي بركة الذي تقول واشنطن إنّه «مسؤول العلاقات الخارجية» في حركة حماس ويتخذ من لبنان مقرا له.

وسيتم تجميد الأصول المالية في الولايات المتحدة للأشخاص المستهدفين بعقوبات وزارة الخزانة الأمريكية، فيما قد تجد المؤسسات المالية الأجنبية التي تعمل مع هؤلاء نفسها خاضعة لعقوبات من قبل الولايات المتحدة.

وبعد أكثر من شهرين على اندلاع الحرب في قطاع غزة حيث نزح ٨٥٪ من السكان البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة، فيما شبه المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني الوضع في غزة بأنه «جحيم على الأرض».

وفي قطاع غزة الذي يخضع لحصار إسرائيلي منذ العام ٢٠٠٧ وحصار كامل منذ التاسع من أكتوبر، أسفر القصف الأخير عن استشهاد أكثر من ٥٠ شخصا ليل الثلاثاء الأربعاء في مدينة غزة وخان يونس ورفح، وكذلك في النصيرات ودير البلح (وسط)، بحسب وزارة الصحة.

وبعد الفرار من منازلهم في شمال القطاع ثم من ملاجئهم في خان يونس، انتقل عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى رفح الواقعة في أقصى جنوب القطاع عند الحدود مع مصر التي تحولت إلى مخيم ضخم للنازحين حيث نصبت مئات الخيام باستخدام أخشاب وأغطية بلاستيكية.

وقال «أونشا» إن عشرات آلاف النازحين الذين وصلوا إلى رفح «يواجهون ظروفا كارثية في أماكن مكتظة بالسكان داخل الملاجئ وخارجها.

وقال الفلسطيني إيهاب أبو جوف (٢٣ عاما): «غمرت المياه كل الخيم. لا نعرف ماذا نفعل، الظروف هنا صعبة جدا».

ورغم وجود هؤلاء النازحين في المكان، يواصل الجيش الإسرائيلي استهداف رفح، حيث أسفرت عمليتا قصف على منزلين عن استشهاد ٢٤ شخصا الثلاثاء، وفق وزارة الصحة بغزة.

وأكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، أنّ سكان قطاع غزة الذين يتعرّضون لقصف متواصل منذ أسابيع من قبل الجيش الإسرائيلي، «لم يعد لديهم الوقت أو الخيارات».

وقال خلال المنتدى العالمي للاجئين: «في مواجهة القصف والحرمان والأمراض في مساحة ضيقة بشكل متزايد، يواجه (الفلسطينيون) أحلك فصل في تاريخهم منذ العام ١٩٤٨، مع أنه تاريخ مؤلم».

وأوضح لازاريني أنّ «سكان غزة يتجمّعون الآن في أقل من ثلث الأراضي الأصلية، بالقرب من الحدود المصرية».

وقال إنّه رأى شاحنة مساعدات أوقفها السكان الذين طلبوا الطعام و«ابتلعوه في الشارع».

وتابع: «من غير الواقعي التفكير بأنّ الناس سيظلون صامدين في مواجهة مثل هذه الظروف المعيشية، خصوصا عندما تكون الحدود قريبة جدا».

وأشار لازاريني إلى أنّ مدينة رفح الواقعة على الحدود المصرية، وحيث يوجد المعبر الوحيد المفتوح أمام المساعدات الإنسانية المتجهة إلى قطاع غزة، قد ارتفع عدد سكانها من ٢٨٠ ألف نسمة إلى «أكثر من مليون شخص».

وإذ شدد على أنّ الاستجابة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية تعتمد إلى حد كبير على قدرات الأونروا، فقد أوضح أنّها «على وشك الانهيار».

وكان قد وصف الوضع الثلاثاء بأنّه «الجحيم على الأرض».

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أمس الأربعاء إنها «تؤيد» فرض عقوبات على «المتطرفين» من المستوطنين الإسرائيليين في الضفة، مندّدة أمام البرلمان الأوروبي بـ«تصاعد» أعمال العنف التي يمارسونها التي اعتبرت أنها تهدد استقرار المنطقة.

هطول الأمطار يفاقم معاناة النازحين.. والمياه تغرق الخيام

منظر عام للخيام والملاجئ المؤقتة في مخيم للنازحين الفلسطينيين في رفح بجنوب قطاع غزة أمس. «أ.ف.ب»

رفح «قطاع غزة» «رويترز»: فاقمت الرياح العاتية والأمطار الغزيرة في غزة الليلة قبل الماضية من معاناة العائلات النازحة، حيث مزقت الخيام الهشة وأغرقتها بالمياه وغمرت الملابس والبطاطين وأصابت الجميع بالبرد.

في مخيم للخيام في رفح يقع على أرض رملية تتناثر فيها القمامة، كان الناس يحاولون التعافي بعد ليلة رهيبة، حاملين دلاء من الرمال لتغطية البرك داخل خيامهم أو خارجها مباشرة، وعلقوا ملابس مبتلة. وتمتلك بعض العائلات خياما مناسبة لكن البعض الآخر يكتفي بالقماش المشمع أو البلاستيك الرقيق الشفاف المصنوع لحماية البضائع وليس لتوفير المأوى للناس. والعديد من الخيام لا تحتوي على حصر أو أي شيء يفترشونه على الأرض لذلك أمضى الناس الليل متجمعين على الرمال الرطبة.

وقال رمضان محداد، وهو رجل في منتصف العمر كان يحاول إصلاح مأوى عائلته المصنوع من شرائح من الخشب الرقائقي وغطاء بلاستيكي رقيق «النايلون اتمزق علينا ونزلت المياه واتبهدلنا في المطر.. دخل المطر».

وكان قميص محداد الأبيض ذو الخطوط يحتوي على بقع كبيرة مبللة حول الياقة وعلى كلا الكتفين.

وكانت الشقوق واضحة في الملاذات المصنوعة من البلاستيك لعائلات أخرى، وظهرت برك في الداخل.

وقامت إحدى العائلات بوضع كتلة إسمنتية عند المدخل لتكون بمثابة سد إضافة إلى طوب أصغر بالداخل يشبه الحجارة.

وقالت ياسمين مهني إنها استيقظت ليلا لتجد طفلها الأصغر البالغ من العمر سبعة أشهر مبللا. وتتقاسم أسرتها المكونة من خمسة أفراد غطاء واحدا بعد أن دمرت غارة جوية إسرائيلية منزلهم وفقدوا أحد أطفالهم فضلا عن جميع ممتلكاتهم.

وقالت وهي تعلق الملابس المبللة خارج خيمتها: «الدار انهدمت، والولد استشهد، وطلعت براسي، وهذا خامس مكان أصل فيه، بدون شنطة، وأنا (بملابس) نص كم».

تقع مدينة رفح، بجوار الحدود مع مصر، في أقصى جنوب قطاع غزة، حيث يتوافد الناس بأعداد متزايدة بحثا عن ملجأ وهربا من القتال العنيف بين إسرائيل وحركة حماس والذي يدور الآن في كل من الشمال والجنوب.

وقالت إيناس، وهي أم لخمسة أطفال تبلغ من العمر ٣٨ عاما، إنها اضطرت وعائلتها إلى الفرار أربع مرات منذ بدء العدوان الإسرائيلي، أولا من منطقة التوام بشمال مدينة غزة إلى حي تل الهوى، ومن مخيم النصيرات للاجئين بوسط غزة إلى مدينة خان يونس، والآن إلى رفح.

وأضافت إن الأسرة كانت تمتلك في السابق منزلا مكونا من خمسة طوابق وسوبر ماركت، وقد تعرض للتدمير الكامل.

وقالت إنها تتمنى انتهاء العدوان وعدم قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بغزو رفح بريا، معربة عن شعورها بالرعب من احتمال النزوح إلى مصر وهو شعور سائد بين سكان غزة.

وأضافت إن هذا هو أسوأ كابوس لهم، حيث لا تعرف إذا توسعت الحرب البرية في رفح، تذهب إلى البحر أم إلى سيناء.

الجامعة العربية تستنكر تقليص سويسرا لمساهمتها في موازنة «الأونروا»

أبو الغيط: التصويت الكبير بالجمعية العامة للأمم المتحدة يعكس عزلة إسرائيل

القاهرة «د.ب.أ»: رحب الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بالتصويت الكبير لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار، مشيرا إلى أن الأغلبية الكاسحة التي صوتت لصالح القرار إنما تعبر عن الموقف الحقيقي للرأي العام في العالم، فيما تقف الدول التي صوتت ضد القرار على الجانب الخطأ من التاريخ.

وقال جمال رشدي المتحدث باسم الأمين العام، في بيان صحفي أمس إن أبو الغيط أشار إلى أن «التصويت الكبير لصالح وقف فوري لإطلاق النار يعكس بجلاء عزلة إسرائيل وانكشاف موقفها وتهافت الحجج التي تستند إليها في شن حرب غاشمة وظالمة وعشوائية ضد المدنيين في قطاع غزة».

وأوضح رشدي أن «الأمين العام للجامعة العربية يتابع بدقة التطور في الموقف الأمريكي من الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع خاصة التصريحات الأخيرة التي أدلى بها الرئيس جو بايدن، وأنه يرصد تطورا في هذا الموقف لا سيما لجهة الاعتراف بما تنطوي عليه العملية العسكرية الإسرائيلية من عشوائية واضحة تؤدي إلى سقوط الآلاف من الضحايا بين المدنيين، فضلا عن انكشاف الدوافع الأيديولوجية الفاشية التي تُحرك أقطاب اليمين الإسرائيلي ممن يقاتلون باستماتة حتى لا تتوقف آلة الحرب الدموية قبل تحقيق مخططاتهم الحقيقية بالتطهير العرقي أو التهجير القسري للفلسطينيين».

وقال أبو الغيط إن «التطور في الموقف الأمريكي جاء متأخرا ولا زال غير كاف لوقف الحرب الدموية»، متمنيا أن «تتخذ الولايات المتحدة الموقف الصحيح أخلاقيا وسياسيا بالضغط على إسرائيل لوقف مذبحة غزة التي ستعدي التطرف في المنطقة لعقود قادمة».

على صعيد آخر، أدان رشدي قرار السلطات الإسرائيلية مصادرة أراض فلسطينية في سلوان بالقدس الشرقية بغرض بناء قطار هوائي يمر فوق هذه الأراضي.

وأكد رشدي في بيان صحفي، أن «هذا الفعل يُمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الملزمة التي تحظر الإجراءات الأحادية في الأراضي المحتلة».

وقال: «إن مصادرة الأرضي ونزع الملكية وتهجير السكان من القدس الشرقية تُمثل خطة ممنهجة لتهويد القدس تُباشرها إسرائيل مستغلة الانشغال العالمي بجرائمها في غزة».

وأضاف رشدي إن «على المجتمع الدولي الانتباه إلى السياسات الإسرائيلية الخطيرة في المناطق المُقدسة خاصة في ضوء الأيدولوجية الفاشية لحكومة اليمين المتطرف التي تقود إسرائيل اليوم».

في الأثناء أعربت الجامعة العربية أمس عن استنكارها لقرار سويسرا تقليص مساهمتها في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وشدد جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية على أن الأونروا تقوم بدور إنساني هائل في المرحلة الحالية في ظل الحملة الوحشية التي تشنها إسرائيل على سكان غزة المدنيين، مؤكدا أن طاقم الأونروا يقوم بمهمة شجاعة ونبيلة ولأغراض إنسانية خالصة، وأن دعم هذه الوكالة اليوم يُمثل ضربان حياة لمئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعتمدون على ما تقدمه من مساعدات وخدمات.

وفي هذا السياق، عبر المتحدث الرسمي عن الدهشة والاستنكار لتصويت البرلمان السويسري بحجب نحو٢١ مليون دولار من المساعدات التي تقدمها سويسرا للوكالة الأممية، خاصة في ضوء الدور الرائد لهذا البلد في مجال القانون الدولي الإنساني، فضلا عن كون سويسرا من أهم المساهمين في موازنة الأونروا.

وقال رشدي إن ما يتعرض له سكان غزة من مأساة إنسانية يحتم زيادة موازنة الأونروا ودعمها ماليا وليس خصم ما يقدم إليها، مناشدا الدول كافة الالتزام بدعم الوكالة الأممية التي يمثل عملها فارقا بين الحياة والموت لأغلبية الفلسطينيين في غزة، وأملا في تراجع سويسرا عن هذا القرار.

تقرير

بايدن يحذر إسرائيل من أنها بصدد خسارة الدعم الدولي لحربها ضد «حماس»

الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن «أ.ف.ب»: حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن الدولة العبرية بصدد خسارة الدعم العالمي لحربها ضد حركة حماس بسبب قصفها «العشوائي» لقطاع غزة.

وفي أشد انتقاد يوجهه لنتانياهو منذ الهجوم الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر وأشعل فتيل الحرب الحالية، قال بايدن خلال فعالية انتخابية في واشنطن إنه ينبغي على رئيس الوزراء الإسرائيلي «تغيير» موقفه بشأن حل الدولتين.

بدوره، أقر نتانياهو بوجود «خلاف» مع بايدن بشأن الطريقة التي ينبغي أن يُحكم بها قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الراهنة. وتمثل هذه التصريحات خلافا علنيا نادرا بين الجانبين بعد أسابيع كان دعم الرئيس الأمريكي فيها لإسرائيل مطلقا.

وخلال حفل لجمع التبرعات لحملته الانتخابية في واشنطن، قال بايدن إن إسرائيل تحظى اليوم بدعم «أوروبا، ومعظم دول العالم، بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس عليها انطلاقا من غزة.

وأضاف: «لكنهم (الإسرائيليون) بدأوا يفقدون هذا الدعم بسبب القصف العشوائي الذي يحدث».

«أخطاء»

كما أكد الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة ارتكبت «أخطاء» بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

وبالنسبة لبايدن فإن أمام نتانياهو الآن «قرارا صعبا يتعين عليه اتخاذه» في ما يتعلق بحكومته اليمينية المتشددة.

«عليه أن يتغير»

وقال الرئيس الأمريكي عن رئيس الوزراء الإسرائيلي: «إنه صديق جيد، لكنني أعتقد أن عليه أن يتغير. ومع هذه الحكومة، هذه الحكومة في إسرائيل تجعل من الصعب عليه التحرك».

وأضاف: «هم لا يريدون أي شيء يشبه من قريب أو بعيد حل الدولتين»، واصفا حكومة نتانياهو بأنها «أكثر حكومة محافظة في تاريخ إسرائيل».

ومساء الاثنين، خلال حفل في البيت الأبيض بمناسبة «عيد الأنوار» اليهودي، شدد بايدن على وجوب أن يتوخى الإسرائيليون «الحذر» لأن «الرأي العام العالمي يمكن أن يتغير في أي وقت».

وتدعو الإدارة الأمريكية منذ أسابيع إسرائيل إلى توخي المزيد من الحذر في عملياتها العسكرية في قطاع غزة لتجنب سقوط ضحايا مدنيين، مؤكدة أن عدد القتلى الفلسطينيين كبير جدا.

وتطرق الرئيس الأمريكي إلى العلاقات التي يسودها غالبا التوتر بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي.

ومساء الاثنين قال بايدن إن نتانياهو يضع على مكتبه صورة تجمعهما سويا عندما كان الرئيس الأمريكي سناتورا شابا.

وأوضح بايدن أنه كتب على الصورة العبارة التالية «بيبي (لقب رئيس الوزراء الإسرائيلي)، أنا أحبك كثيرا لكني لا أوافق على شيء مما تقوله».

وأضاف أمام ممثلين عن المجتمع اليهودي تمت دعوتهم إلى البيت الأبيض: «هذا الأمر لا يزال صحيحا في يومنا هذا».

والثلاثاء، قال نتانياهو عقب محادثة مع بايدن إن هناك «خلافا» بين الجانبين بشأن ما ينبغي القيام به «بعد القضاء على حماس».

وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي عن أمله في التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، لكنه تعهد «عدم تكرار خطأ أوسلو»، في إشارة إلى اتفاقيات السلام التي أبرمتها الدولة العبرية مع الفلسطينيين.

الرئيس البرازيلي يحث المجتمع الدولي على العمل من أجل حل الدولتين

برازيليا «رويترز»: حث الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا أمس المجتمع الدولي على العمل من أجل التوصل إلى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ودعا إلى تمثيل أفضل في المؤسسات العالمية مثل الأمم المتحدة. وقال لولا، في حديثه خلال اجتماع تحضيري قبل اجتماع مجموعة العشرين في نوفمبر الذي ستستضيفه البرازيل: «يجب علينا أن نناقش بجدية المفارقة التاريخية للحوكمة العالمية، التي لم تعد تمثيلية».

ودعا إلى إصلاح المؤسسات المالية المتعددة الأطراف حتى يتم تمثيل الدول المدينة بشكل أفضل، واقترح النظر في آليات الضرائب الدولية للمساعدة في تمويل التنمية.

استهداف ناقلة في البحر الأحمر

دبي «رويترز»: قالت مصادر بحرية أمس: إن مسلحين في زورق سريع أطلقوا النار على ناقلة في البحر الأحمر قبالة ساحل اليمن واستهدفوها بالصواريخ وذلك في أحدث واقعة بعدما حذرت قوات يمنية السفن من السفر إلى إسرائيل.

وقالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري ومصادر أخرى إن الزورق السريع اقترب أيضا من سفينة ثانية كانت تبحر في نفس المنطقة لكنها لم تتعرض لهجوم.

ويسعى أنصار الله إلى دعم حركة المقاومة حماس في حرب غزة من خلال إطلاق صواريخ على إسرائيل وتهديد الملاحة في مضيق باب المندب الحيوي المجاور لليمن عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الواقعة الأخيرة في ممر الشحن المزدحم قبالة سواحل اليمن.

وقال مصدر أمني، طلب عدم نشر اسمه، إن صاروخين أطلقا أحدهما أسقطته بطارية مضادة للصواريخ والثاني سقط في البحر.

أسفر عن 53 مصابا

قصف روسي مكثف بالصواريخ على كييف .. وزيلينسكي يعزز دفاعاته الجوية

■ رجل ينظر إلى طائرات مدمرة في أعقاب الهجوم الروسي على أوديسا . «أ.ف.ب»

كييف «رويترز» «د.ب.أ»: قال مسؤولون أوكرانيون أمس إن ثاني هجوم صاروخي تشنه روسيا على كييف هذا الأسبوع أسفر عن إصابة ٥٣ على الأقل وألحق أضرارا بمنازل ومستشفى للأطفال وذلك في الوقت الذي ناشد فيه الرئيس فولوديمير زيلينسكي واشنطن تقديم المزيد من المساعدة لبلاده.

وتحطمت نوافذ مبان سكنية وخرج السكان في حالة ذعر إلى الشارع لتقييم الأضرار. وأحدث حطام الصاروخ حفرة كبيرة في الأرض ودمر سيارات متوقفة.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية على تيليجرام إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت كل الصواريخ الباليستية العشرة التي استهدفت العاصمة حوالي الساعة الثالثة صباحا (٠١:٠٠ بتوقيت جرينتش).

وكتب زيلينسكي على تيليجرام «اتفقت أنا والرئيس (الأمريكي جو) بايدن بالأمس فقط على العمل على زيادة عدد أنظمة الدفاع الجوي في أوكرانيا. أظهرت روسيا مدى أهمية هذا القرار».

وقال مسؤولون إن الحطام المتساقط تسبب في وقوع إصابات ودمار في أربع مناطق بكييف على نهر دنيبرو الذي يمر عبر العاصمة. وذكرت الإدارة العسكرية للمدينة أن نحو ٣٥ بناية لحقت بها أضرار.

وقالت الشرطة المحلية الأوكرانية في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إن ٥٣ من بينهم ستة أطفال أصيبوا في الهجوم ونقل ١٨ منهم إلى المستشفيات.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن المقذوفات هي صواريخ باليستية من طراز إسكندر-إم إضافة إلى صواريخ إس-٤٠٠ فائقة السرعة المخصصة لأغراض الدفاع الجوي لكنها تستخدم أيضا لضرب أهداف برية.

دفاعات جوية

أعلن الرئيس الأوكراني زيلينسكي عن تعزيز الدفاعات الجوية لبلاده، بعد هجوم صاروخي روسي قوي على كييف. وكتب زيلينسكي عبر منصة «أكس» «كل نظام وصاروخ إضافي مهم لأوكرانيا، لمدننا ومواطنينا. فهو ينقذ الأرواح».

وكان زيلينسكي قد تحدث مع الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن تعزيز نظام الدفاع الجوي. وزار زيلينسكي واشنطن الثلاثاء، ووصل إلى العاصمة النرويجية أوسلو أمس.

ووفقا للسلطات، فإن ٥٣ شخصا أصيبوا في الهجوم الذي وقع بالليل في العاصمة الأوكرانية. وقال الجيش إن روسيا استخدمت عشرة صواريخ، وتم اعتراضها جميعا.

وأشاد أندريه يرماك مدير مكتب الرئيس الأوكراني بأنظمة الدفاع الجوي التي زود بها الغرب كييف بعد أن تمكنت بلاده من إسقاط كل الصواريخ العشرة.

وذكر يرماك عبر تطبيق تيليجرام «لا يمكن التشكيك في كفاءة الأسلحة الغربية في أيدي الجنود الأوكرانيين».

وقالت القوات الجوية إنها أسقطت أيضا جميع الطائرات المسيرة الهجومية العشر التي أطلقتها روسيا فوق منطقة أوديسا في جنوب أوكرانيا.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو عبر تطبيق تيليجرام إن النوافذ والمداخل تحطمت بسبب الحطام في مستشفى للأطفال بمنطقة دنيبروفسكي في كييف لكن التقييمات الأولية لم تشر إلى وقوع إصابات.

وقال سيرهي بوبكو رئيس الإدارة العسكرية في كييف على تيليجرام إن الحطام أصاب أيضا عددا من المباني السكنية في منطقة دنيبروفسكي كما تضررت إمدادات المياه في المنطقة.

وقال بوبكو إنه تم إجلاء ١٧ شخصا، بينهم سبعة أطفال، من مبنى سكني في منطقة دنيبروفسكي بعد أن ضرب الحطام مبنى وسيارات مجاورة، مما أدى إلى نشوب حريق.

وأضاف أن معظم الإصابات جاءت من النوافذ التي تحطمت بسبب موجة الانفجار. وقال بوبكو «هناك العديد من المصابين».

وجاء الهجوم الأحدث في أعقاب وابل من الصواريخ الباليستية التي استهدفت كييف في وقت مبكر من يوم الاثنين وأسفرت عن إصابة أربعة أشخاص.

«هدية عيد الميلاد»

وحذر الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء الجمهوريين من أنهم سيقدمون لروسيا «هدية عيد الميلاد» إذا لم يتم زيادة المساعدة العسكرية لزيلينسكي الذي انتهى اجتماعه مع أحد كبار المشرعين الأمريكيين دون التزام بتقديم المزيد من الدعم.

ولم يصدر أي تعليق من روسيا بشأن الهجوم الذي وقع أمس والذي ألحق أضرارا أيضا بمبان في منطقتي ديسنيانسكي ودارنيتسكي في كييف.

وتنفي كل من موسكو وكييف استهداف المدنيين في الحرب المستمرة منذ قرابة ٢٢ شهرا والتي شنتها روسيا في فبراير ٢٠٢٢.

قال أنصار السياسي المعارض الروسي السجين أليكسي نافالني إنهم لم يتصلوا به منذ أسبوع.

ولم يشارك نافالني عبر الفيديو في جلسة استماع في المحكمة في مدينة كوفروف الثلاثاء، حسبما كتبت المتحدثة باسمه، كيرا يارميش، على موقع «إكس» المعروف سابقا باسم «تويتر».

وكتبت يارميش في المنشور أن موظفا في مركز اعتقال «اي كيه٦-» كان قد قال إن السجين «غادر المستعمرة».

وأشارت إلى أنه «زعم أنه لا يعرف المكان الذي نقلوه إليه».

وأضافت يارميش أن السلطات تخلت، على الأقل، عن زعمها منذ فترة طويلة أن نافالني لم يشارك في جلسة المحكمة بسبب مشكلات في التيار الكهربائي في مركز الاعتقال. وقالت إنه تم السماح للحراس يوم الاثنين بالقول إن المعارض الصريح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يعد في المعسكر في منطقة فلاديمير التي تقع شرق موسكو.

ولم تظهر هناك أي علامة أو إشارة منذ أسبوع وحتى الآن إلى مكان تواجد الناشط المعارض الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ١٩ عاما .

برنامج الأغذية العالمي يحذر من «كارثة جوع» في السودان

بورتسودان «السودان» «أ.ف.ب»: حذّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الخميس من حدوث «كارثة جوع» في السودان في مايو إذا لم يتم توسيع نطاق المساعدات الغذائية لتشمل المحاصرين نتيجة الحرب الدائرة في البلاد منذ ثمانية أشهر.

وقال البرنامج الأممي في بيان إنه «إذا لم تتم زيادة المساعدات الغذائية بشكل كبير بحلول المواسم العجاف في مايو، فقد تشهد بؤر الصراع الساخنة (في السودان) ظهور كارثة جوع».

وأشارت الوكالة الأممية إلى أن المناطق الأكثر تضررا نتيجة احتدام الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع هي العاصمة وإقليم دارفور غرب البلاد وكردفان في الجنوب، موضحة أن «ما يقرب من ١٨ مليون شخص في جميع أنحاء السودان يواجهون الجوع الحاد، وهو أكثر من ضعف العدد خلال الفترة نفسها من العام الماضي».

وأظهر تحليل للأمن الغذائي في السودان الذي وصف من قبل بأنه «سلة الخبز المستقبلية لشرق إفريقيا»، بحسب الوكالة الأممية، تسجيل «أعلى مستويات الجوع على الإطلاق» خلال موسم الحصاد في الفترة من أكتوبر إلى فبراير والتي عادة ما يتوفر خلالها الغذاء.

ومنذ ١٥ أبريل، يدور نزاع بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

وسجّلت الأمم المتحدة ١٢ ألف قتيل نتيجة المعارك، لكن هذا العدد أقلّ بكثير على الأرجح من عدد الضحايا الفعلي للحرب التي أدّت أيضاً إلى تشريد حوالي ٧ ملايين شخص في الداخل وإلى خارج البلاد، وهو ما يشكّل «أكبر نزوح في العالم».

ونقل بيان عن ممثل برنامج الأغذية العالمي في السودان إيدي روي مطالبته «بشكل عاجل جميع أطراف النزاع بالتوصل إلى هدنة إنسانية .. لتجنب كارثة الجوع في الموسم الشحيح المقبل».

ومع فشل المفاوضات لوقف إطلاق النار بين الطرفين، انقسمت البلاد بين القوتين العسكريتين المتنازعتين ما يعرّض المساعدات المرسلة إلى المدنيين المتضرّرين لمتاهة من نقاط التفتيش التابعة للجانبين.

والأحد حذّرت منسّقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان كليمنتين نكويتا سلامي في مقابلة مع وكالة فرانس برس من خطر توقّف المساعدات الإنسانية إلى البلد الغارق منذ قرابة ثمانية أشهر في الحرب. وأوضحت أنّه في الوقت الحالي «يحتاج حوالي ٢٤,٧ مليون شخص إلى مساعدات إنسانية»، أي نصف سكّان البلاد.

■ رجل ينام تحت لافتة الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي مويس كاتومبي، أحد المعارضين الرئيسيين للرئيس فيليكس تشيسيكيدي، في كينشاسا عاصمة الكونغو. «أ.ف.ب»

تصاعد التوتر قبل 7 أيام من الانتخابات في الكونغو الديمقراطية

كينشاسا «أ.ف.ب»: قبل أسبوع واحد من الانتخابات، أدت الصعوبات التي تواجه تنظيمها وغياب ثقة المعارضين بالعملية برمتها، والقتال في الشرق، إلى زيادة التوتر في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ودعي نحو ٤٤ مليون ناخب من سكان البلاد البالغ عددهم مائة مليون نسمة، إلى التصويت في ٢٠ ديسمبر لانتخاب رئيس والنواب على المستوى الوطني والمحلي والمستشارين البلديين، في ما يشكل تحديا حقيقيا في بلد تبلغ مساحته ٢,٣ مليون كيلومتر مربع ويعاني نقصا كبيرا في البنية التحتية.

ويتنافس أكثر من ١٠٠ ألف مرشح للانتخابات الأربع، حسب اللجنة الانتخابية من بينهم ٢٢ مرشحا للاقتراع الرئاسي بمن فيهم الرئيس المنتهية ولايته فيليكس تشيسيكيدي (٦٠ عاما) المرشح لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وكان عددهم ٢٦ منهم في بداية الحملة الرسمية في ١٩ نوفمبر لكن أربعة مرشحين من المعارضة انسحبوا لمصلحة رجل الأعمال الثري والحاكم السابق لإقليم كاتانغا الغني بالمناجم (جنوب شرق) مويس كاتومبي (٥٨ عاما) الذي ينظم مسيرات في أنحاء البلاد.

لكن ذلك لم يخفف انقسام المعارضة. ومع أن أي شيء يمكن أن يحدث قبل الانتخابات، يبدو اتفاقها على مرشح واحد مستحيلا. وبما أن الانتخابات تجري في دورة واحدة، يتفق معظم المرشحين على أن مثل هذا الترشيح ضروري لتأمين فرصة في مواجهة الرئيس المنتهية ولايته. لكن قلة منهم يبدون مستعدين للتنازل لمصلحة مرشح آخر.

وبين المعارضين الآخرين الذين ما زالوا في المنافسة، الطبيب دينيس موكويجه (٦٨ عاما) حائز جائزة نوبل للسلام لجهوده من أجل النساء ضحايا الاغتصاب، ومارتن فايولو (٦٧ عاما) الذي هزم في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٨.

وفي غياب استطلاعات للرأي جديرة بالثقة، تبدو الآفاق محفوفة بالأخطار، خصوصا أن المعارضين، باستثناء معسكر الرئيس السابق جوزيف كابيلا (٢٠٠١-٢٠١٨) الذي يقاطعها، يخشون رغم مشاركتهم في الانتخابات ألا تعكس النتائج المعلنة حقيقة صناديق الاقتراع، رغم تأكيد اللجنة الانتخابية «الشفافية».

وهم يدعون جميعا الناخبين إلى «اليقظة». وقد دانوا على التوالي تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة والمحكمة الدستورية متهمين الحكومة بتعيين رجالها فيهما، ثم طالبوا، من دون جدوى، بمراجعة جديدة للوائح الانتخابية.

ويقول الخبير السياسي آلان دو جورج شكراني لوكالة فرانس برس «إنهم يعتبرون أن الملف تم التلاعب به، والثقة في العملية ضئيلة جدا».

وما يزيد من الشكوك الإعلان في نهاية نوفمبر عن إلغاء مهمة مراقبة تابعة للاتحاد الأوروبي لم تحصل على ترخيص لنشر وسائلها للبث عبر الأقمار الاصطناعية وتم تقليصها في نهاية المطاف إلى الحد الأدنى.

- طائرات أنتونوف ومروحيات - قال الخبير السياسي نفسه إن الانتخابات ستنظم أيضا «في أجواء متوترة بسبب الوضع العسكري في الشرق».

وبلغ التوتر في المنطقة التي تشهد أعمال عنف مسلحة منذ ٣ عقود ذروته منذ سنتين مع عودة حركة «٢٣ مارس» (إم٢٣) المتمردة التي تدعمها رواندا وتحتل جزءا من مقاطعة شمال كيفو.

ويؤدي هذا النزاع إلى تفاقم الانقسام التقليدي بين غرب الدولة الشاسعة وشرقها. وقال شكراني «نشهد تدهورا في التلاحم الوطني وزيادة في النزعة القبلية وخطب كراهية وانقسام». وتم احتواء العنف نسبياً حتى الآن خلال الحملة الانتخابية، باستثناء سقوط قتيل خلال اشتباكات بين أنصار المعارضة ومؤيدي السلطة، وستة آخرين في تدافع على هامش اجتماع فيليكس تشيسيكيدي. لكن، حسب شكراني «المشكلات السياسية والتقنية لا تبشر بالخير».

داعيا إلى مضاعفة قدرات الطاقة المتجددة

دول العالم تتبنى أول اتفاق تاريخي يدعو للتخلي عن الوقود الأحفوري

■ المشاركون في جلسة COP٢٨ العامة بقمة الأمم المتحدة للمناخ في دبي . «أ.ف.ب»

دبي «أ.ف.ب»: تبنت دول العالم أمس أول اتفاق تاريخي بشأن المناخ يدعو إلى «التحوّل» باتجاه التخلي تدريجًا عن الوقود الأحفوري بما يشمل الفحم والنفط والغاز التي تعد مسؤولة عن الاحترار العالمي.

وأقر النص المنبثق من مفاوضات مطولة واصل خلالها المفاوضون الليل بالنهار في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب٢٨) المنعقد في دبي، بالتوافق ومن دون أي اعتراض من بين حوالي ٢٠٠ دولة حاضرة في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وعند افتتاح الجلسة العامة، تبنى المندوبون الاتفاق وقوبل بتصفيق حار من الحاضرين. وقال رئيس المؤتمر الإماراتي سلطان الجابر إنه قرار «تاريخي لتسريع العمل المناخي».

وقال المبعوث الأمريكي للمناخ جون كيري إن اتفاق دبي «يدعو إلى التفاؤل» في عالم يعاني من النزاعات.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريش أن عصر الوقود الأحفوري «يجب أن ينتهي».

وعلى الفور، أشادت فرنسا «بانتصار التعددية والدبلوماسية المناخية»، على لسان الوزيرة أنييس بانييه-روناشيه الموجودة في دبي، التي رحبت كذلك بإدراج الطاقة النووية في اتفاق دبي.

وقال المفوض الأوروبي للمناخ ووبكي هويكسترا قبل الجلسة «للمرة الأولى منذ ٣٠ عاماً، يمكننا أن نقترب الآن من بداية نهاية الوقود الأحفوري. إننا نتخذ خطوة مهمة، مهمة جدًا» لنبقي الاحترار عند ١,٥ درجة مئوية.

ويدعو النص الذي تفاوض المندوبون على كل كلمة فيه، إلى «التحوّل بعيدًا عن استخدام الوقود الأحفوري في أنظمة الطاقة، بطريقة عادلة ومنظمة ومنصفة، من خلال تسريع العمل في هذا العقد الحاسم من أجل تحقيق الحياد الكربوني في عام ٢٠٥٠ تماشيًا مع ما يوصي به العلم».

وهذه الدعوة إلى تسريع العمل خلال العقد الحالي كانت مطلب الاتحاد الأوروبي والكثير من البلدان الأخرى.

ولم ترد في الاتفاق عبارة «الاستغناء التدريجي» (phase-out) عن النفط والغاز والفحم، وهو ما طالبت به أكثر من مائة دولة والآلاف من نشطاء المناخ.

ورأى مصدر مقرب أن هذه الصياغة «تمت معايرتها» بدقة لمحاولة التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة، مع تعمد ترك القليل من الغموض حتى يجد كل طرف فيه ما يطالب به.

وقال «لا أعتقد أن أي طرف مسرور تمامًا أو حزين تمامًا»، بالمقترح.

وعبرت جزر ساموا عن مخاوف الدول الجزرية الصغيرة. ورأى تحالف الدول الجزرية وهو في طليعة المطالبين باتخاذ إجراءات قوية للتخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري، أن الاتفاق يمثل «تحسنًا» لكنه «لا يوفّر التوازن اللازم لتعزيز التحرّك العالمي لتصحيح المسار بشأن تغير المناخ». لكن مبعوث المناخ الصيني، شيه تشن هوا، وصل مبتسما ورافعا إبهاميه.

ولاعتماد هذا الاتفاق الذي وصف بأنه «تاريخي» تعين أن يحظى بموافقة جميع الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، إذ كان يمكن لاعتراض بلد واحد أن يحول دون ذلك.

وقال ألدن ماير من مركز الأبحاث E3G لوكالة فرانس برس: «إذا كان مؤتمر غلاسكو للمناخ عام٢٠٢١ قد أحدث أول تصدع مع الدعوة إلى خفض الاعتماد على الفحم، فنحن الآن أمام شق كبير مع توسيع ذلك ليشمل النفط والغاز ...».

وقال محمد أدو، من مركز أبحاث تحول الطاقة في إفريقيا «لن يعود الجنّي إلى القمقم أبدًا».

قالت كارولين بروبلات، مديرة شبكة العمل المناخي الكندية إن ما هو مطروح «لا يمثل الوعد التاريخي بالاستغناء التدريجي بل بالتحول باتجاه التخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري، وهذا يوجه رسالة مهمة. وإذا اعتُمد فستكون المرة الأولى التي ترد فيها مثل هذه العبارة، التي لا تشمل الفحم فحسب، بل النفط والغاز أيضًا».

ولكنها أعربت عن أسفها لإدراج ما أسمته «عوامل تشتيت خطرة مثل احتجاز الكربون وتخزينه، والطاقة النووية».

ورأى الصندوق العالمي للطبيعة في المسودة الجديدة «تحسنًا» فيما يتعلق بالوقود الأحفوري، على الرغم من عدم التطرق إلى «الاستغناء التام» عن الوقود الأحفوري. وقال ستيفن كورنيليوس من الصندوق إن «اعتماد هذا النص سيمثل لحظة مهمة».

وعمل سلطان الجابر على مدار الساعة لإنقاذ مؤتمر الأطراف الذي قال إنه يمثل «نقطة تحول» وسيتمكن من الحفاظ على الهدف الأكثر طموحا لاتفاقية باريس، التي تم اعتمادها قبل ثماني سنوات، وهو الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية عند ١,٥ درجة مئوية.

وأثارت المسودة الأولى المقترحة للاتفاق الاثنين احتجاجات لأنها لم تدعُ إلى «الاستغناء» عن مصادر الطاقة الملوثة التي يعدّ حرقها منذ القرن التاسع عشر مسؤولا إلى حد كبير عن الارتفاع الحالي في درجات الحرارة العالمية بمقدار ١,٢ درجة مئوية.

وحتى تاريخه، لم يُسجّل سوى هدف «خفض» استخدام الفحم في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في جلاسكو. ولم يتم التطرق مطلقًا إلى النفط أو الغاز.

وفي الاتفاق الذي أعدته الإمارات اعتراف بدور «مصادر الطاقة الانتقالية»، في إشارة إلى الغاز، في ضمان «أمن الطاقة» في الدول النامية حيث ما زال نحو ٨٠٠ مليون شخص محرومين من الكهرباء.

ويتضمن كذلك الدعوة إلى مضاعفة قدرات الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة وتيرة تحسين كفاءة الطاقة مرتين بحلول عام ٢٠٣٠، وتسريع التكنولوجيات ذات انبعاثات «صفر كربون» أو «المنخفضة الكربون»، بما في ذلك الطاقة النووية والهيدروجين المنخفض الكربون وتقنيات احتجاز الكربون وتخزينه وهي ما زالت غير ناضجة ولكن تحبّذها البلدان الغنية بالنفط حتى تتمكن من الاستمرار في إنتاجه.

ورفضت السعودية والكويت والعراق أيّ اتفاق يمسّ بالنفط والغاز. لكنها لم تعمل على تعطيل إقرار الاتفاق.

عُمان

إعلانات المبوبة

الخميس ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٤ من ديسمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠٣٥
Thursday 14 December 2023 - Issue No 15035

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد شوانة بنت ثاني بن بطائي الكيومي وحمد وعبدالله وايمان وفاطمة أبناء خميس بن حمد الكيومي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٤٥٩ بالمربع 63NW الكائنة في ولاية السيب البالغة مساحتها ٢٤٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن مبارك بن عبدالله العلوي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٦٣ بالمربع البلاد الكائنة في ولاية صور البالغة مساحتها ٢٧٧٤٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ناصر بن سيف بن ناصر العزري سند ملكية أرضه التجارية رقم ٧٩٣-٠٠٧ بالمربع م/٧ الكائنة في ولاية السيب البالغة مساحتها ٣٧,٧٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت زوينة بنت حمد بن زاهر الكندية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٩٧٩/٠٢/٠١٤/٠٤/٢ بالمربع الهرم الكائنة في ولاية بركاء البالغة مساحتها ٦١٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد طالب بن حامد بن سالمين المجيزي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢ بالمربع الجيلة/٤ الكائنة في ولاية سمائل البالغة مساحتها ٧٢٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة سهول الشرف رقم ١٣٧٣٢٦٥ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته .وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قبل انتهاء ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن نهضة راس الجبل للتجارة والخدمات/توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٠٣٧٧٠٥ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته.وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مركز دار الأمان لخدمات السيارات ش م م المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٢٠٦٩٣٧ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٥٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠ وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته .وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن مؤسسة فخر نزوى المتميزة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١١٨٢٣٧١ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة خيرات السيالي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٠١٥٠٩٠ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته.وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة نيبوش الوطنية لخدمات التدريب المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٥٠٨٥٨٧ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ .وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

هلال للعقار
منذ 1984
HILAL PROPERTIES
فلل و أراضي للبيع

السيب / الجفنين 752 م² السعر: 45,000 عماني
السيب 1161 م² السعر: 110,000 عماني
الحيل الشمالية 2248 م² السعر: 250,000 عماني
المعبيلة السابعة السعر: 90,000 عماني
صنب / فلج الشام السعر: 88,000 عماني
الخوض السابعة السعر: 130,000 عماني

تواصل معنا لعرض عقارك
موقعنا شاطئ القرم
24600688 | 77377459 | 91915217
www.Hilalprp.com.om
whats app

خدمات

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل :
96379095
98403020

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الابيض وخدمات التنظيف وتوفير العمال للتواصل
93098450

- تنظيف المباني
- تنظيف السجاد
- مكافحة الحشرات

للتواصل :
95299530
91196163

للتنازل عاملة منزل بنجلاديشية الجنسية تجيد الطبخ العماني والتنظيف وتحب الأطفال عملت ٨ أشهر ، راتبها ١٠٠ ريال عماني ، مبلغ التنازل ٨٥٠ ريالا عمانيا، ترغب في العمل بمنزل صغير وعائلة صغيرة. للتواصل :
92629911

خدمات

تلميع الرخام وبلوراته وتنظيف أرضية المباني ، تلميع الأرضيات والسجاد وغسل الأريكة ومكافحة الآفات والنمل الأبيض للتواصل :
*كندة العالمية
99044062
*اهتمام
94353033

السباكة ، الصبغ ، أعمال الصيانة وانترلوك للتواصل
96191837

للإيجار

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف وصالة ، سكن عائلي للتواصل :
98403020

إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل :
٩٦٦٩٩٧٨٩

باحث عن عمل

يطلب وظيفة بدوام جزئي لحلول الأعمال في المطاعم والمقاهي للتواصل :
79987710

محترف من ذوي الخبرة والموهوبين والمؤهلين في الحسابات المالية واستهداف المهام رفيعة المستوى في الإدارة للتواصل :
99219937

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

مهندس مدني سوري خبرة ٢٥ سنة ٩ سنوات في عمان
- اشراف وتنفيذ شبكات مياه الشرب وملحقاتها
- إنشاء المباني وتشطيبها
- إشراف وتنفيذ مشاريع الطرق
- دراسة المناقصات وتسعيرها
- شهادات خبرة حكومية من المياه والإسكان

مصنف استشاري لدى جمعية المهندسين العمانيين
موبايل :
79331380

باحث عن عمل

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل :
92459703

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل :
78736292

محام ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :
79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل :
94050280

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل :
97689517

للبيع

*بناية سكنية تجارية في المعبيلة الجنوبية بجوار نيستو مكونة من ١٢ طابقا ومحلات مؤجرة بالكامل .
*بناية سكنية تجارية في العامرات بجوار سلطان الجملة ولولو العامرات مكونة من ٩ طوابق ومحلات مؤجرة بالكامل .
*مبنى صناعي في الجفنين مؤجر بالكامل مكون من مخزن و٤ محلات و٤ شقق .
للتواصل:
99888390

للبيع

أرض سكنية مساحتها ٦٦٢م٢ رقم القطعة ٥٩ الموقع سمد الشأن/ الصويريج خلف مسجد الحرث المطلوب ١٢٠٠٠ ريال عماني للتواصل :
91700042

أرض صناعية في صحم ، متوفرة بها كل الخدمات للتواصل :
99082335

مقهى تجاري في منطقة روي مع جميع ملحقاته والعاملون فيه اثنان بالإضافة لتأشيرة عمل صالحة لاستقدام عامل إضافي للتواصل :
78501743

شقة في المعبيلة حي الولاء تتكون من غرفتين ، ومجلس ، وصالة ، ومطبخ ، و٤ دورات مياه ، ومخزن صغير ، وحوش صغير خلف المطبخ. الشقة مكيفة تكييفا مركزيا بالكامل المساحة ١٣٠ مترا الدور الأرضي السعر ٣٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض للتواصل :
97409942

إعلان

يعلن فريق خفدي الرياضي الثقافي عن توفر فرصة استثمار أرض تجارية بمساحة ٧٠٥امترات مربعة. للاستفسار والحصول على الشروط التواصل :
٧١٧١٩١٨٦
٩٢٥٥٦٤٧٤

ازدهار izdihar
للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على
adv@omaninfo.om 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

خافيير رئيسا لرابطة الدوري الإسباني

مدريد «أ.ف.ب»: أُعيد انتخاب خافيير تيباس رئيسا لرابطة الدوري الإسباني لكرة القدم لمدة أربع سنوات جديدة، حسب ما ذكرت الرابطة في بيان.

وأكدت الهيئة أنه أعيد تعيين المرشح الوحيد تيباس (٦١ عاما) لولاية رابعة على التوالي، من «دون الحاجة إلى انعقاد الجمعية العمومية».

وأقدم تيباس الذي استقال من منصبه قبل أسابيع عدة من موعد الانتخابات للترشح مجددا، بإصلاح نظام حقوق البث التلفزيوني لكرة القدم الإسبانية في عام ٢٠١٥ من خلال مركزية التسويق، بينما كان كل فريق في السابق يتفاوض بشكل منفصل مع هيئات البث. كما وقف الرئيس السابق لنادي هويسكا خلف مبادرة جعل قوانين اللعب المالي النظيف أكثر صرامة من تلك التي يفرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، مما يحد من إنفاق الأندية بمقدار ما تجنيه من أرباح.

اليوم .. مواجهتان في بطولة غرب آسيا لقدم الناشئين

صلالة - عادل البراكة

تقام مساء اليوم على أرضية مجمع السعادة الرياضي مواجهتان ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة غرب آسيا العاشرة للناشئين لكرة القدم، الأولى تجمع الأردن والسعودية في تمام الساعة الخامسة مساء، فيما ستجمع المواجهة الثانية منتخبي سوريا والإمارات في تمام الساعة الثامنة مساء.

ومن المتوقع، أن تشهد المواجهة التي ستجمع الأردن والسعودية الإثارة والندية لكسب نقاط المواجهة خاصة من قبل المنتخب الأردني الذي خسر مواجهته الأولى أمام نظيره الإماراتي والتي كشفت عن الكثير من الأخطاء للمدرب الأردني عبدالله القطيطي مدرب المنتخب الأردني، كما لم يقدم خلالها لاعبو الفريق المستوى المأمول، مما حتّم على مدرب الفريق تصحيح الأخطاء وتصحيحها قبل مواجهة السعودية إذا أراد البقاء في صلب المنافسة على إحدى بطاقات التأهل من المجموعة، في المقابل يعي المنتخب السعودي صعوبة وأهمية مواجهة الأردن، وسيسعى جاهدًا لمواصلة الانتصارات، بعدما تمكن من تخطي المنتخب السوري في المباراة الأولى له بالبطولة، إلا أن مواجهة اليوم تتطلب الحضور الذهني البدني، خاصة أن المنافس سيدخل اللقاء من أجل تعويض خسارة مباراته الافتتاحية، وفي ضوء ذلك على المدرب الفرنسي ستيفان سالينت مدرب السعودية اختيار التشكيلة الأنسب لمواجهة الأردن والوقوف على مكامن القوة والضعف في صفوفه من خلال المواجهة التي جمعته بالإمارات والتي من خلالها كشفت أخطاء لاعبي الأردن، وسيعمل لاعبو السعودية على استغلالها بالصورة المثلى لتعزيز رصيده النقطي والبقاء في صدارة المجموعة.

■ تنافس بين لاعبي الإمارات والأردن

سوريا تباري الإمارات

سيدخل المنتخب السوري مواجهته أمام نظيره المنتخب الإماراتي بشعار الفوز من أجل تعويض خسارته الأولى أمام المنتخب السعودي والبقاء في صلب المنافسة، ولن تكون مهمة لاعبي سوريا سهلة في ظل مواجهة أحد أقوى المنتخبات المشاركة في البطولة وتسعى لتأكيد حضورها الإيجابي في البطولة، وعلى المدرب المصري تامر حسن مدرب المنتخب السوري اختيار التشكيلة الأنسب ووضع الخطة المثالية للظفر بالنقاط الثلاث، أما المنتخب الإماراتي فهو الآخر يسعى إلى مواصلة انتصاراته في البطولة وتحقيق الفوز الثاني على التوالي، وذلك بعد تخطيه المنتخب الأردني في المباراة الأولى، الأمر الذي منح عناصر المنتخب حافزًا إضافيًا لمواصلة التألق الذي بات مطلب لخطف احد بطاقات المجموعة والتأهل إلى المربع الذهبي، وعلى المدرب الإماراتي ماجد بن سالم الزعابي وضع التشكيلة الجيدة والجاهزة بدنيًا وفنيًا لتنفيذ خططه خلال مجريات المباراة، خاصة أن المنافس سيسعى لتعويض خسارته السابقة.

السعودية تكسب سوريا

وكانت مواجهات اليوم الثاني من منافسات البطولة قد شهدت فوز المنتخب السعودي في أول مباراة له في البطولة على نظيره السوري، وبالتالي كسب أول ثلاث نقاط له في مشواره بالبطولة، وفي مجريات المباراة تمكن المنتخب السعودي من التقدم بهدف السبق عبر اللاعب عبدالرحمن سفياني، وعزز وليد العوفي النتيجة للمنتخب السعودي من ركلة جزاء، وفي الشوط الثاني استحوذ المنتخب السعودي على مجمل الشوط، إلا أن النتيجة بقيت على حالها حتى نهاية أحداث اللقاء.

وبدأت المباراة، بهجمات حذرة وانحصر اللعب في وسط الملعب مع هجمات بين الحين والآخر، كما شهدت الدقائق الأولى أفضلية للمنتخب السعودي الذي لم يحسن الاستفادة من تلك الأفضلية أمام مرمى سوريا الذي اعتمد هو الآخر على الهجمات المرتدة التي هدد من خلالها مرمى المنتخب السعودي في عدة مناسبات، بعدها ومن هجمة مرتدة في الدقيقة الثامنة تمكن المنتخب السعودي من تأكيد أفضليته عندما تمكن من الوصول إلى شباك مرمى سوريا عبر اللاعب عبدالرحمن سفياني الذي تلقى تمريرة في منطقة الجزاء لم يتوان في إيداعها شباك الحارس هادي إسماعيل حارس المنتخب السوري، وبعد الهدف حاول المنتخب السوري العودة للمباراة من خلال هجمات منظمة افتقرت إلى التركيز أمام المرمى السعودي، ثم أهدرت السعودية فرصة تعزيز النتيجة بعدما ضاعت فرصة عبر عبدالعزيز الفوزان في الدقيقة ١٤ تألق حارس سوريا هادي إسماعيل في صدها.

وواصل المنتخب السوري ضغطه على مرمى السعودية لتعديل النتيجة، إلا أن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح، وعاد لاعبو السعودية للهجوم من جديد وأضاع عبدالرحمن سفياني فرصة إضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢، عندما تباطأ في تسديد الكرة في منطقة جزاء سوريا وذهبت أدراج الرياح، ومن هجمة منظمة للسعودية احتسب حكم المباراة الدولي العماني يحيى البلوشي ضربة جزاء للمنتخب السعودي إثر عرقلة وليد العوفي من قبل حارس مرمى سوريا انبرى لتنفيذها وليد العوفي محرزًا الهدف الثاني لفريقه، لينتهي الشوط الأول بتقدم السعودية على سوريا ٢/ صفر.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب السعودي ضغطه واستحواذه على المباراة ومن فرصة مواتية أضاع عبدالرحمن سفياني فرصة تعزيز النتيجة، ثم استمر المنتخب السعودي في مده الهجومي من أجل إضافة أهداف أخرى، إلا أن تلك المحاولات افتقرت إلى التركيز والاستغلال الأمثل أمام مرمى المنتخب السوري، وتبادل الفريقان سلسلة من الهجمات لكن جميعها لم تأت بجديد ولم تغير من نتيجة اللقاء، لتنتهيَ المواجهة بفوز المنتخب السعودي على نظيره السوري بهدفين دون مقابل.

الإمارات تتغلب على الأردن

وفي مباراة أخرى، حقق المنتخب الإماراتي فوزا مستحقا على منافسه المنتخب الأردني بهدف دون رد خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السعادة الرياضي ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة، وقدم المنتخبان مستوى متكافئا، مع أفضلية نسبية للمنتخب الإماراتي الذي استحوذ على مجمل الشوط الأول وتوجه بالهدف الوحيد في المباراة عبر اللاعب هزاع فيصل في الدقيقة ٤٢.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب الإماراتي استحواذه على مجريات الشوط وأهدر العديد من الفرص على مرمى المنافس الذي لم يتمكن من الوصول إلى مرمى الإمارات، على الرغم من بحثه مرارًا وتكرارًا عن الوصول لمرمى الإمارات لتعديل النتيجة، لينتهي اللقاء بفوز الإمارات على الأردن بهدف دون رد.

ختام البرنامج التدريبي للفروسية بالشرطة

■ جانب من فعاليات البرنامج التدريبي

«عُمان»: اختتمت قيادة شرطة الخيالة البرنامج التدريبي لدورة الفروسية التأسيسية بمشاركة عدد من مرتب القيادة والملتحقين حديثا، وذلك برعاية العميد محمد بن ناصر الكندي مدير عام العمليات. وتضمن البرنامج التدريب على استخدام الخيل في الدوريات الأمنية وحفظ النظام، وفي الرياضات الأولمبية مثل قفز الحواجز وأدب الخيل وغيرها من المسابقات المحلية والدولية، إلى جانب محاضرات نظرية ذات علاقة بالجانب المهني والقانوني.

منتخب كرة القدم «الإلكتروني» يشارك في كأس آسيا

«عُمان»: يشارك المنتخب الوطني في النسخة الأولى من بطولة كأس آسيا الإلكترونية، بالتزامن مع كأس آسيا قطر ٢٠٢٣، وذلك خلال الفترة من ١ إلى ٥ فبراير ٢٠٢٤. وفي مزيج مثير بين العناصر التقليدية والرقمية، تمثل بطولة كأس آسيا الإلكترونية أول ظهور للاتحاد في عالم الرياضات الإلكترونية، مما يعزز رغبته في المشاركة بشكل أكبر مع جيل جديد من مشجعي كرة القدم.

ولن يقتصر إطلاق كأس آسيا الإلكترونية على أبعاد مستقبلية ومتقدمة تقنيا لكأس آسيا قطر٢٠٢٣، بل إنه يعكس أيضا نهج المبادرة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تجاه تبني الابتكارات التي تعزز تجربة كرة القدم الشاملة.

وتقام البطولة في العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة ٢٠ اتحادا عضوا في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، من ضمن الدول المشاركة في كأس آسيا، التي تقام في الفترة من ١٢ يناير إلى ١٠ فبراير ٢٠٢٤.

ووزعت المنتخبات على ٦ مجموعات ضمت المجموعة الأولى منتخبات قطر وطاجيكستان ولبنان والثانية ضمت أوزبكستان وسوريا والهند والثالثة إيران والإمارات وهونج كونج والرابعة اليابان وإندونيسيا وفيتنام والخامسة كوريا الجنوبية وماليزيا والأردن والبحرين والمجموعة السادسة سلطنة عمان والسعودية وتايلاند وقرغيزستان.

وسيلعب المنتخب الوطني أولى مبارياته مع السعودية يوم ١ فبراير الساعة السابعة مساء بتوقيت مسقط ومباراته الثانية يوم ٢ فبراير مع تايلاند ومباراته الثالثة مع قرغيزستان يوم ٣ فبراير.

ويتوقع أن تشكل النسخة المقبلة من كأس آسيا الاحتفال الأكبر بكرة القدم الآسيوية حتى الآن، فإن تقديم كأس آسيا الإلكترونية يعد بالمساهمة بشكل كبير في الأجواء الاَحتفالية، مما يؤكد التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإنشاء مجتمع كرة قدم حيوي ويشمل الجميع في كافة أرجاء القارة.

«شباب صحار» بطلا لقوارب التجديف الخشبية

متابعة - خميس الخوالدي

توج قارب شباب صحار للتجديف التابع للجنة العمانية للرياضات البحرية، للنوخذة إبراهيم بن صالح الغيثي بالمركز الأول، وحل القارب البحريني للنوخذة أحمد بو سميط لمالكه الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالمركز الثاني، وذلك في ختام الجولة الثانية في بطولة دبي لقوارب التجديف الخشبية الذي نظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية على مياه قناة دبي المائية في منطقة الجداف.

كما توج فريق شباب صحار بالمركز الثاني في سباق اليوم الوطني الذي نظمه نادي تراث الإمارات بإمارة أبوظبي كذلك توج الفريق بالمركز الثالث في الجولة الأولى من سباق دبي لقوارب التجديف على مياه قناة دبي المائية في منطقة الجداف، وعلى ضوء تحقيق هذه المراكز المتقدمة فقد تأهل فريق شباب صحار للجولة النهائية (كأس آل مكتوم) التي ستقام الأسبوع بعد القادم بإمارة دبي.

النصر يتوج ببطولة أندية محافظة ظفار للسباحة

صلالة - عادل البراكة

توج نادي النصر بلقب بطولة أندية محافظة ظفار للسباحة القصيرة التي أقيمت بمسبح مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه في صلالة برعاية محمد بن حميد الكلباني مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار، التي نظمها الاتحاد العماني للرياضات المائية بمشاركة أندية محافظة ظفار، حيث استهدفت البطولة أربع فئات من أعمار (١٠-١١) سنة و(١٢-١٣) و(١٤-١٥) و(١٦-١٧) سنة، وتضمنت عدة سباقات متمثلة في سباقات ٥٠ م حرة وظهرا و١٠٠م حرة وظهرا و١٠٠م ظهرا و٥٠م صدرا و١٠٠م صدرا وفراشة و٥٠م و٢٠٠م فرديا متنوعا وتتابع ٤ ٥٠ حرة.

العامرات يواجه صلالة وصور ضمن مؤجلتي دوري الشاطئية

■ من لقاءات العامرات بدوري الشاطئية

كتب - عمر الشيباني

يخوض العامرات اليوم وغدا مباراتين مؤجلتين في ظرف يومين متتاليين، حيث يتبارى اليوم مع صلالة في مباراة مؤجلة من الأسبوع الخامس على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في الساعة الرابعة عصرا، كما سيخوض غدا الجمعة مواجهة أخرى أمام صور في مباراة مؤجلة من الأسبوع الحادي عشر على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في الساعة الرابعة عصرا.

في المباراة الأولى، يسعى العامرات للتحليق بعيدا عن منافسيه عندما يلاقي صلالة الذي يقدم أداء متواضعا في الدوري، ويتربع العامرات في الصدارة برصيد ٢١ نقطة، ويمني النفس باقتناص الفوز وإضافة ٣ نقاط جديدة إلى رصيده، ويدخل العامرات اللقاء منتشيا بفوز صعب أمام مرباط ٧/ ٦ في مباراة مؤجلة من الأسبوع السادس، كما أنه يقدم أداء استثنائيا بعد تحقيقه الفوز في ٧ مباريات متتالية من أصل ٧ لقاءات خاضها، أما على الطرف الآخر فإن صلالة يحتل المركز السادس قبل الأخير بالدوري بـ٦ نقاط، وقادم من خسارة ثقيلة أمام مصيرة صفر/ ٦، وفي ضوء هذه المعطيات يبدو العامرات أمام مهمة في المتناول لتخطي منافسه صلالة، أما فيما يخص إحصائيات الفريقين فإن العامرات سجل ٤٥ هدفا، وتلقت شباكه ٢٦ هدفا، في المقابل سجل صلالة ٢١ هدفا، وتلقت شباكه ٤٠ هدفا.

أما اللقاء الثاني، للعامرات الذي سيجمعه مع صور، فإن الوضع مختلف تماما سواء من جانب قوة المنافس وترتيبه في جدول الدوري، حيث يحتل صور المركز الرابع في سلّم الترتيب برصيد ١٢ نقطة، ويأمل في تحسين مركزه لخطف مقعد بين ثلاثي المقدمة، ولدى صور خط هجومي لا بأس به، حيث نجح في تسجيل ٣٢ هدفا، واستقبلت شباكه ٤١ هدفا حتى الآن.

وقبل المواجهتين قال إسحاق بن الماس القاسمي، مدرب فريق كرة القدم الشاطئية بنادي العامرات: إن لاعبيه على استعداد جيد لخوض المباراتين المقبلتين أمام صلالة ومن ثم صور، حيث انخرط اللاعبون في بعض الحصص التدريبية بعد الراحة الإجبارية التي منحت لهم فور انتهاء مباراة مرباط التي حقق الفريق من خلالها الفوز.

وأضاف: ركزنا في التدريبات على التأمين الدفاعي واللعب من الأطراف والتسجيل من بداية المباراة، كما كانت هناك تدريبات متنوعة للتحكم بالكرة والسيطرة على رتم اللعب، مشيرا إلى أن الفريق عازم على كسب ٦ نقاط من المباراتين المقبلتين.

وأكد القاسمي على أنه سيتم تدوير اللاعبين في المباراتين لتخفيف الضغط والمجهود عليهم، وأوضح أنه على الفريق التركيز في كسب نقاط أي مباراة يخوضها، مبينا أنه على دراية جيدة بصلالة. وتابع: لا توجد لدينا غيابات باستثناء اللاعب خالد العريمي الذي تعرّض لكدمة في الركبة وسيتم إشراكه على فترات في مباراة صلالة، كما أشار إلى أن الفريق يسير في الطريق الصحيح وحقق الفوز في جميع المباريات التي خاضها، ويسعى لعدم إهدار أي نقطة في المباريات المقبلة وذلك لحسم لقب الدوري مبكرا.

منتخب الإبحار يستهل مشواره في التصفيات الآسيوية

■ من السباقات الاستعدادية للمنتخبات المشاركة

«عُمان»: يخوض اليوم المنتخب الوطني للإبحار الشراعي لفئة قوارب (٤٩) الأولمبية منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ التي تجرى منافساتها حاليا في سواحل مدينة تشون بوري بتايلاند وتستمر حتى ٢٠ من ديسمبر الحالي، ويشارك المنتخب الوطني ممثل سلطنة عُمان في التصفيات عبر الثنائي الأولمبي صاحب الإنجاز التاريخي وفضية دورة الألعاب الآسيوية بالصين، وهما البحّاران مصعب الهادي ووليد الكندي إلى جانب البحّارين عبد الرحمن المعشري وأحمد الحسني، فيما يتولى مدرب المنتخب ورئيس البعثة هاشم الراشدي مسؤولية إدارة وتدريب البحّارة.

وتقام التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ تحت مسمى «البطولة الآسيوية للإبحار الشراعي» بتنظيم من الاتحاد التايلاندي لليخوت وإشراف كل من الاتحاد العالمي للإبحار الشراعي والاتحاد الآسيوي للإبحار الشراعي وهيئة الرياضة التايلاندية، على أن تقام مجريات السباقات في نادي اليخوت الملكي بمشاركة (١٨) منتخبا وطنيا في رياضة الإبحار الشراعي عبر فئات قوارب إلكا ٦، وإلكا ٧، وقوارب (٤٩)، وقوارب (٤٩) أف إكس، وقوارب (٤٧٠) وقوارب ناكرا (١٧). وستشهد البطولة إقامة (١٢) سباقا مقررا في كل فئة من القوارب على مدار خمسة أيام يليها اليوم الختامي أو سباق المنافسة على الميدالية وبطاقة التأهل الرسمية، حيث تضمنت التصفيات خمس بطاقات تأهيلية في فئة رياضة الإبحار الشراعي إلى أولمبياد باريس، من ضمنها بطاقة التأهل عبر فئة قوارب (٤٩) التي يشارك عبرها المنتخب الوطني.

وقال هاشم بن حمد الراشدي، رئيس بعثة المنتخب الوطني وكبير المدربين بعُمان للإبحار: سعداء بمشاركة فريقنا الأولمبي لقوارب (٤٩) في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ وبلا شك الوصول للأولمبياد يعتبر هدفا استراتيجيا لنا، ونحن الآن قريبون جدا من تحقيق هذا الإنجاز الوطني، وينصب تركيزنا حاليا على الفوز بالميدالية الذهبية والظفر ببطاقة التأهل الآسيوية للأولمبياد، مؤكدا أن المنتخب ملتزم ببذل قصارى جهده في التصفيات، ولدينا ثقة تامة في قدرتهم على تحقيق هذا الهدف، كما أوضح رئيس بعثة المنتخب الوطني وكبير المدربين بعُمان للإبحار أن بحّارة المنتخب خاضوا عددا من المعسكرات التدريبية قبل انطلاق التصفيات، ركزت على رفع مستوياتهم البدنية وسط متابعة مستمرة من قبل المشرفين على برنامج الإعداد.

من جانبه، أشار البحّار الأولمبي مصعب الهادي إلى أهمية تمثيل سلطنة عُمان في هذا الحدث العالمي البارز، موضحا أن المعسكرات التدريبية التي خاضها المنتخب تركّزت على تنمية المهارات وتعزيز الثقة أثناء خوض السباقات. كما أكد الهادي أيضا على أن أفراد المنتخب يمتلكون خبرات كبيرة في الإبحار على متن قوارب (٤٩)، مما يحفزهم لتحقيق حلم الوصول لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، وبكل تأكيد سنسعى من أجل ذلك للوصول لدورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤.

بطاقة التأهل للأولمبياد

وعند ختام التصفيات، سيتأهل منتخب واحد فقط من كل فئة إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤ المقرر إقامته في الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١١ أغسطس، في حين يتطلع المنتخب الوطني بشغف للفوز ببطاقة التأهل الرسمية للمشاركة في الأولمبياد، وذلك بعد نجاحه في التأهل إلى أولمبياد طوكيو باليابان ٢٠٢١، وحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية بالصين ٢٠٢٣. وهذه الميدالية الفضية هي الأولى في تاريخ الرياضة العُمانية في دورات الألعاب الآسيوية، وتمثل استمرارية للنجاحات التي حققتها عُمان للإبحار التي كان آخرها الحصول على خمس ميداليات (ذهبيتين وفضيتين وميدالية برونزية) في دورة الألعاب العربية بالجزائر شهر يوليو ٢٠٢٣.

تجدر الإشارة إلى أن البطولة الآسيوية للإبحار الشراعي تعتبر بمثابة بوابة العبور للمنتخبات الآسيوية إلى دورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤ التي تشهد مشاركة منتخبات وبحّارة محترفين من مختلف دول القارة من أجل المنافسة في مختلف فئات القوارب الأولمبية لضمان بطاقة التأهل الآسيوية إلى الأولمبياد.

البلوشي والبريكي يحصلان على دبلوم إدارة المؤسسات الرياضية

«عُمان»: حصل العمانيان سعيد بن صالح البلوشي وسعيد البريكي على الدبلوم المتقدم لإدارة المؤسسات الرياضية والأولمبية بعد أن أنهيا الدورة التي أقيمت في قطر بنجاح، وكرم الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس مجلس إدارة الأكاديمية الأولمبية القطرية، خريجي دفعتي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ لبرنامج الدبلوم المتقدم لإدارة المؤسسات الرياضية والأولمبية.

وأكد خليل الجابر المدير التنفيذي للأكاديمية الأولمبية القطرية أن الأكاديمية تفتخر بالوصول إلى الفوج الثالث عشر من خريجي برنامج دبلوم الإدارة المتقدم للمؤسسات الرياضية والأولمبية الذين تلقوا العديد من العلوم الإدارية والمالية والإدارة الرياضية وغيرها التي سوف تشكل إضافة لهم في تطوير خبراتهم العلمية والعملية. وقال في كلمته خلال الحفل: «في كل عام نجدد العهد والوعد بأن نبذل المزيد من الجهد والاجتهاد لتقديم الأفضل دائما لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الأكاديمية الأولمبية القطرية، وذلك لنشر العلوم الرياضية والأولمبية من خلال إقامة العديد من البرامج والدورات وتنوع المحاضرين والتعاون مع المؤسسات الدولية والقارية لرفع قيمة العلوم المقدمة من خلال هذا الصرح».

يشار إلى أن برنامج الدبلوم المتقدم في إدارة المؤسسات الرياضية والأولمبية يعد أحد أهم برامج الأكاديمية الأولمبية القطرية السنوية وبدأ لأول مرة في عام ٢٠٠٨ عندما أطلقته اللجنة الأولمبية القطرية متمثلة في الأكاديمية الأولمبية القطرية لتكون ضمن أول عشرين لجنة أولمبية في العالم وأول لجنة أولمبية خليجية وعربية تطبق هذا البرنامج الذي يفوق عدد خريجيه منذ انطلاقه ٥٠٠ دارس ودارسة.

يوم رياضي للمسنين بالحمراء

■ جانب من فعاليات اليوم الرياضي

الحمراء - طالب الخياري

أقام فريق الحبل التابع لنادي الحمراء يوما رياضيا لكبار السن بالتعاون مع جمعية إحسان بمحافظة الداخلية وذلك في الصالة الرياضية المغلقة بنادي الحمراء، بهدف تعزيز مفهوم الرياضة وأهميتها في المحافظة على الصحة وخصوصا لفئة كبار السن.

وتنوعت الفعاليات المقدمة لتتناسب مع مختلف اهتماماتهم وإتاحة الفرصة لكبار السن للاستمتاع بالأنشطة الرياضية مما عزز روح التعاون والتشارك فيما بينهم.

وفي الختام تم توزيع الهدايا للمشاركين وذلك بحضور سعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الحمراء.

أكاديمية الكاراتيه تحرز بطولة «سلطنة عمان الخامسة عشرة»

كتب - أحمد الكندي

حققت أكاديمية سلطنة عمان للكاراتيه JKA OMAN المركز الأول في بطولة سلطنة عمان الخامسة عشرة للكاراتيه التي اختتمت بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، والتي جاءت بتنظيم من اللجنة العمانية للكاراتيه على مدى ثلاثة أيام، حيث حصد فريق الأكاديمية ١٤ ميدالية ذهبية، فيما جاء مركز علي الرئيسي في المركز الثاني برصيد ١٣ ميدالية ذهبية، في حين حصل على المركز الثالث كل من مركز ذا تشامب برصيد ٦ ميداليات ذهبية، ونادي القدرة برصيد ٥ ميداليات ذهبية، وجرت منافسات اليوم الختامي للبطولة برعاية سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى وبحضور سعادة سالم بن حمد المحروقي رئيس اللجنة العمانية للكاراتيه وسعادة جوتا ياماموتو سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عمان.

وقد شهدت البطولة على مدى أيامها الثلاثة منافسات قوية من المشاركين في لعبتي الكاتا والكوميتيه وشهدت مشاركة ٥٥٠ لاعبًا ولاعبة يمثلون ٣٤ ناديًا ومركزًا من مختلف محافظات سلطنة عمان وتنافسوا في ٦٨٦ مباراة وتم تقسيمهم إلى ٤٦ فئة للكاتا والكوميتيه كما شارك فيها أكثر من ١٠٠ مدرب، فيما شارك في إدارتها ٣٠ حكمًا وحكمة من الحكام الدوليين والآسيويين والمحليين العمانيين والمقيمين بإشراف رئيس لجنة الحكام وعضو لجنة الكاراتيه الحكم الآسيوي فارس بن ناصر البوسعيدي.

وعقب انتهاء المنافسات شهد الحفل تقديم فرقة الشهباء للفنون الشعبية العمانية فن الرزحة والعازي، كما قدم فريق الكاراتيه من شرطة عمان السلطانية فقرة استعراض لفنون الكاراتيه، وقدم مركز علي الرئيسي استعراضا في الكاتا. وفي ختام الحفل قام سعادة راعي الحفل بتكريم الفرق والجهات المشاركة والداعمة؛ ثم قام سعادة جوتا ياماموتو سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عمان بتسليم شهادة الثناء والإشادة من وزير الخارجية الياباني إلى اللجنة العمانية للكاراتيه حيث قام باستلامها سعادة سالم بن حمد المحروقي نيابة عن أعضاء اللجنة، وهنأ وزير الخارجية الياباني ممارسي لعبة الكاراتيه في جميع أنحاء سلطنة عمان الذين شاركوا في البطولة كما أشاد بمساهمة اللجنة طويلة الأمد للترويج لفنون القتال اليابانية التقليدية في سلطنة عمان وتعزيز الصداقة بين اليابان وسلطنة عمان علمًا أن شهادة وزير الخارجية الياباني تمنح للأفراد والمنظمات الذين حققوا إنجازات بارزة في الميادين الدولية تقديرًا لإسهاماتهم في تعزيز الصداقة مع بلدانهم وتهدف أيضًا إلى تعزيز تفهم الجمهور الياباني ودعمه للأنشطة الذين يحصلون على الشهادة. وعبّر سعادة سالم بن حمد المحروقي رئيس اللجنة العمانية للكاراتيه عن سعادته بنجاح الفعالية الرياضية المتميزة معربا عن شكره لجميع المشاركين والداعمين ولجان التنظيم والتحكيم والإشراف مشيدًا بمستوى البطولة العالي في الإدارة ومستوى اللاعبين والفرق المشاركة متمنيًا للجميع التطور الأكثر فالأكثر؛ وقال: إن تضافر الجهود ولّد بطولة ناجحة بكل المقاييس أشاد بها الجميع.

وتحدّث المدرب الوطني حمود بن سالم الطوقي أمين سر اللجنة العمانية للكاراتيه قائلا: بدأ التحضير لهذه الفعالية منذ أكثر من شهرين وذلك بعد مخاطبة الفرق والأندية والجهات الراعية والداعمة وكذلك المدربين والحكام من أجل الاستعداد وتقديم الرؤى وتجهيز ما يتعلق بالتنظيم من النواحي الإدارية والمالية والدعم اللوجستي ووضعنا خطة تمكين لجميع اللجان بدءًا بلجان التنظيم ولجنة الحكام ولجنة الإدارة التقنية، حيث وضعنا لكل لجنة خطة معينة تكفل سلاسة عملها بكل يسر وإتقان؛ كما قدّم الشكر للفرق المشاركة والمدربين والجهات الداعمة وأولياء الأمور واللاعبين واللاعبات.

فوز كبير للسيب على نادي عمان في دوري السلة

■ لاعب نادي عمان يرمي الكرة في سلة السيب

كتب - خليفة الرواحي

حقق السيب فوزا كبيرا على حساب نادي عمان ١٠٣-٣٢، ضمن مباريات الدور الثاني لمنافسات دوري السلة، في المواجهة التي أقيمت في الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وبهذه النتيجة رفع السيب رصيده إلى ١٨ نقطة وتمسك بالصدارة دون أي خسارة، فيما رفع نادي عمان رصيده إلى ١٢ نقطة وحل في المركز الخامس.

وجاءت المباراة لعبا ونتيجة لصالح السيب الذي تمكن من السيطرة على مجريات اللعب ونجح خط الهجوم في استثمار معظم الفرص التي سنحت له ليوسع الفارق بشكل كبير، فيما تصدى الدفاع لمعظم هجمات ومحاولات نادي عمان ليمسك الفريق بزمام المبادرة في المواجهة، وكان للتركيز العالي والخبرة الميدانية دور في تحقيق السيب لهذا الفوز، حيث قاد هذا التفوق عدد من لاعبيه ومنهم المحترف الأمريكي بريس جونثون الذي سجل ٢٢ نقطة، ورشيد الوهيبي الذي سجل ١٧ نقطة، والوقاص الهنائي الذي سجل ١٥ نقطة، وعبدالرحمن الشعيبي الذي سجل ١١ نقطة، ومروان الحديدي الذي سجل ١٠ نقاط، فيما تميز من نادي عمان حسين الكندي، ومصعب الوهيبي، حيث سجل كل منهما ٨ نقاط.

وبدأ السيب المباراة مهاجما وتمكن من التقدم بـ٨ نقاط تم تسجيلها عبر لاعبيه أحمد المعمري، ومروان الحديدي، وبريس، رد عليها نادي عمان بعدد من المحاولات بتسجيل نقطتين بعد تسديدة من تحت السلة، لكن السيب رد بتسجيل ٤ نقاط عبر لاعبيه بريس وأحمد المعمري ليتقدم السيب ١٢-٢، واستمرت أفضلية السيب الذي استثمر حالات فقدان الكرة من لاعبي نادي عمان لتسجيل المزيد من النقاط، حيث أضاف السيب ١٥ نقطة سجلت عبر لاعبيه مروان الحديدي، وبريس، وعبدالرضا البطاشي، ومازن الحديدي، فيما أضاف نادي عمان ٧ نقاط عبر لاعبيه أيمن الشريقي وحسين الكندي، لينتهي الربع الأول بتقدم السيب على نادي عمان ٢٧-٩.

وفي الربع الثاني، لم يتغير سيناريو اللعب عما كان عليه في الربع الأول، إذ واصل السيب أفضليته الهجومية والدفاعية وواصل تسجيل النقاط وتوسيع الفارق حيث بادر رشيد الزهيبي في تسجيل أول نقطتين، وأضاف زميله بريس ٥ نقاط من تسديدة ثلاثية ونقطتين من خطأ ليتقدم السيب ٣٢-٩، وواصل السيب التصدي لهجمات نادي عمان والانطلاق منها للهجوم ليضيف ٤ نقاط عبر رشيد الزهيبي وأحمد المعمري معززين الفارق لفريقهما، وبعد محاولات تمكن لاعب نادي عمان حسين الكندي من تسجيل نقطتين، لكن السيب رد مجددا بتسجيل ٤ نقاط جديدة عبر رشيد الزهيبي وأحمد المعمري لتصبح النتيجة ٤٠-١١، وتواصل اللعب سجالا، ليضيف بعدها كل فريق عددا من النقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب على نادي عمان بنتيجة ٥٠-١٣.

وفي الربع الثالث، تواصل اللعب سجالا بين الفريقين وظل التفوق الهجومي والدفاعي لصالح السيب الذي واصل لاعبوه استثمار الفرص وتسجيل المزيد من النقاط في ظل عجز دفاعات نادي عمان عن التصدي لتلك الهجمات، حيث أضاف السيب ٢٦ نقطة، فيما تمكن نادي عمان من تسجيل ٦ نقاط فقط، لينتهي الربع الثالث بتقدم السيب على نادي عمان ٧٦-١٩.

وفي الربع الرابع، نجح السيب في توسيع الفارق بفضل سرعة الهجمات وتركيز لاعبيه، مسجلا ٢٧ نقطة، فيما سجل نادي عمان ١٣ نقطة، لتنتهي المباراة بفوز نادي السيب على نادي عمان ١٠٣-٣٢.

أدار اللقاء الدولي راشد المشيفري حكما أول، وعلي السلماني حكما ثانيا، ومازن الهلالي حكما ثالثا، وعلى الطاولة أمل الخابورية، وريان الذهبوني، وشريفة الزدجالية.

اليوم.. ختام منافسات المحطة السادسة لسباق الهجن بالفليج

■ من منافسات أشواط اليوم الثاني للسباق

بركاء - سيف السيابي

تختتم صباح اليوم بمضمار الفليج بولاية بركاء منافسات المحطة السادسة للسباق الختامي للمهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية لهذا الموسم، التي ينظمها الاتحاد العماني لسباقات الهجن، حيث سيشهد السباق الختامي إقامة خمسة عشر شوطا، خُصصت ستة أشواط منها لفئة اليداع، أما في فئة الثنايا فستقام ثلاثة أشواط، وأربعة أشواط خُصصت لفئة الحول، بالإضافة إلى إقامة شوطين لركض العرضة الطويل لفئتي الثنايا والحول لمسافة كيلومترين.

فيما شهدت منافسات أمس إقامة اثني عشر شوطًا، خُصصت لفئة اللقايا لمسافة ٤ كيلومترات، وشوطين للعرضة الطويل لمسافة ٢ كم، جاءت نتائجها على النحو الآتي: في شوط العرضة الطويل لمسافة ٢ كم، تُوجت بالمركز الأول «شوشرة» لمالكها أحمد بن حمد العمري، وفي المركز الثاني «شروط» لمالكها عامر بن سالم الزرعي، وحلت في المركز الثالث «غنايم» لمالكها حمد بن خادم العمري.

وفي الشوط الثاني لركض العرضة الطويل، حققت المركز الأول «زيارة» لمالكها عامر بن سالم الزرعي، تلتها في المركز الثاني «غزلان» لمالكها حمد بن خادم العمري، وفي المركز الثالث «دندنة» لمالكها محمد بن سعيد الجرادي.

وفي الشوط الثالث لسن اللقايا لمسافة ٤ كم، حققت المركز الأول «إعلان» لمالكها حمد بن حميد الحبسي، وفي المركز الثاني «سلابة» للهجّانة السلطانية والمضمر حمد بن سالم الجديلي، وحلت ثالثا «مطفية» لمالكها مازن بن سعيد البرطماني.

بينما في الشوط الرابع، حققت المركز الأول «الظبي» لمالكها حمود بن علي الوهيبي، وجاءت في المركز الثاني «ليديعا» لمالكها عبدالله بن سعيد الغاربي، وحلت في المركز الثالث «الرابحة» لمالكها مازن بن سعيد البرطماني.

وفي الشوط الخامس، توج بالمركز الأول «الوسمي» لمالكه عبدالله بن حمد العمري، تلاه في المركز الثاني «الصحاف» لمالكه طارق بن ناصر الحارثي، وحصل على المركز الثالث «شاهين» لبدر بن سيف الدويكي.

وفي الشوط السادس، حققت المركز الأول «ناصية» لمالكها سعيد بن محمد الحارثي، وجاءت في المركز الثاني «مهمة» لمالكها جاسم بن سالم الغيلاني، وحلت ثالثا حضور لمالكها حمد بن سالم الجديلي.

وفي الشوط السابع، حققت المركز الأول «فيافي» لمالكها سعيد بن سالم الجديلي، وجاءت في المركز الثاني «العين» لمالكها الغفيج الصغير بن عبدالله المالكي أما المركز الثالث فكان من نصيب «شواهين» لمالكها عبدالله بن حمد العمري.

وفي الشوط الثامن، جاء في المركز الأول «زعفران» لمالكه ناصر بن سالم الهاشمي، وفاز بالمركز الثاني «الفاتن» لمالكه سالم بن شخبوط الوهيبي وحل ثالثا «النادر» لمالكه أحمد بن حمود الوهيبي. وفي الشوط التاسع، حققت المركز الأول «هجامة» لمالكها عبدالله بن سلطان الميمني، تلتها في المركز الثاني «الشامخة» لمالكها عوض بن عبيد الوهيبي، وحلت ثالثا «حشمة» لمالكها حمود بن سعيد الحارثي.

وفي الشوط العاشر، جاءت في المركز الأول «مسيرة» لمالكها عتيق بن سالم الزرعي، وحققت المركز الثاني «هقاوي» لمالكها سالم بن حمود المالكي، أما المركز الثالث فكان من نصيب «تعويض» لمالكها راشد بن صقر الوهيبي.

وفي الشوط الحادي عشر حقق «منهي» المركز الأول لمالكه سالم بن سليمان الحجري، وجاء في المركز الثاني «جزيل» لمالكه حميد بن سعيد الحارثي، وحل ثالثا «نجد» لمالكه خميس بن محمد الكاسبي.

وفي الشوط الثاني عشر، توجت بالمركز الأول حفلة لمالكها محمد بن خليفة الوهيبي، وجاءت في المركز الثاني فنون لمالكها سويبق بن محمد الحرسوسي، وحلت في المركز الثالث شواهين لمالكها سالم بن سعيد الجابري.

وفي الشوط الثالث عشر، حصلت على المركز الأول الحذرة لمالكها ناصر بن غدير الوهيبي، وجاءت في المركز الثاني لافية. لمالكها سعيد بن علي المالكي، ونالت المركز الثالث سلهودة لمالكها صالح بن خميس البطيني.

فيما فاز بالمركز الأول في الشوط الرابع عشر شديد، لمالكه غاسي بن سالم المشايخي، تلاه في المركز الثاني وتين لمالكه سعيد بن عامر المغيري، وحل في المركز الثالث الشبابي لمالكه طالب بن علي المحاربي.

في الشباك

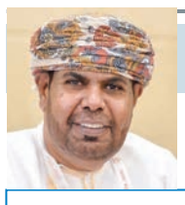

ناصر درويش

هل نحتاج بيوت خبرة ؟

مع تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- على أهمية تطوير القطاع الرياضي والنهوض به، والانتهاء من الاستراتيجية الرياضية التي يتم إعدادها بما يكفل بناء وتهيئة قدرات الشباب واستكشاف مهاراتهم بدءًا من المراحل الدراسية الأولى، أعلنت وزارة الثقافة والرياضة الشباب عن التعاقد مع بيت خبرة لدراسة واقع الرياضة العمانية.

ومرّت الرياضة العمانية خلال ٥٣ عامًا بمراحل عديدة بدءًا من مرحلة التأسيس حتى الوضع القائم حاليًا، ولم تبخل الحكومة بدعم هذا القطاع الحيوي، الذي حظي باهتمام واسع مع الخطط الخمسية المتعاقبة حتى أصبح يملك بنية أساسية متينة.

وخلال مسيرة الرياضة العمانية أقيمت العديد من الندوات والمؤتمرات، ومنها خرجت استراتيجية الرياضة العمانية التي أقرّها مجلس الوزراء عام ٢٠٠٩ بعد أن انطلق مشروع استراتيجية الرياضة العمانية عام ٢٠٠٤ بندوة أقيمت بجامعة السلطان قابوس شارك فيها عدد من المختصين.

ولم تقتصر رؤية مشروع استراتيجية الرياضة العمانية عند هذا الحد، حيث عقدت سلسلة من الندوات والمحاضرات التي تهتم بالرياضة العمانية من خلال مؤتمر عُمان الرياضي الذي انطلق عام ٢٠١٣ واستمر لمدة ٥ دورات متتالية تمّ خلاله استضافة عدد من الخبراء الدوليين في مختلف المجالات الرياضية والاستثمارية والحوكمة وغيرها من المجالات الأخرى، وخرجت جميع الدورات الخمس بالعديد من التوصيات والأفكار البناءة التي كانت تصبّ في تطوير الرياضية العمانية.

وأقامت وزارة الثقافة والرياضة والشباب في ديسمبر ٢٠٢١ حلقة عمل «تحديث استراتيجية الرياضة العُمانية» بهدف مواكبة المستجدات في الشأن الرياضي ومواءمتها مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وفي عام ٢٠٢٢ أقيم مختبر الاستثمار في قطاع الرياضة تركز على ثلاثة مرتكزات، وهي المشاريع الاستثمارية والفعاليات والأحداث الرياضية والسياحة الرياضية، إلا أننا بعد كل هذه المؤتمرات والندوات ومخرجاتها وتوصياتها التي أقيمت لم نعرف حتى الآن ما الذي ينقص رياضتنا؟

وحتى نصل إلى حقيقة هذا التساؤل علينا أن نزور الأندية والاتحادات واللجان الرياضية واللجنة الأولمبية ونعرف واقعها وإمكانياتها وكيف تعمل.. علينا أن نطبّق ما جاء في المرسوم السلطاني رقم ٥٧ /٢٠١٢ وهو خريطة طريق للرياضة العمانية لو تم تنفيذ ما جاء في هذا المرسوم من نظام الحوكمة الذي ما زال يراوح مكانه.

التعاقد مع بيت خبرة لدراسة واقع الرياضة العمانية في هذا التوقيت يجعلنا نتساءل عن واقع استراتيجية الرياضة العمانية التي ننتظر ظهوره منذ عام، فكيف يتم التعاقد مع بيت خبرة خاصة أن الاستراتيجية تم الانتهاء منها، وفي انتظار الإعلان عنها بشكل رسمي؟!

■ **ناصر درويش** صحفي رياضي عماني

21 شوطًا في ختام المهرجان السنوي للهجن الأهلية بأدم

■ ميدان البشائر يشهد سباقًا تنافسيًا قويًا

منح - هلال السليماني

تُختتم اليوم الخميس على ميدان البشائر بولاية أدم منافسات السباق السادس من المهرجان السنوي للهجن الأهلية في نسخته الـ٢١ بإقامة ١٢ شوطًا منها: ٦ أشواط لفئة اليداع لمسافة ٥ كيلومترات، و٣ أشواط لفئة الثنايا لمسافة ٦ كيلومترات، وثلاثة أشواط للحول والزمول لمسافة ٦ كيلومترات.

وتواصلت أمس على ميدان البشائر لسباقات الهجن بولاية أدم منافسات السباق السادس«التأهيلي الثاني» من المهرجان السنوي للهجن الأهلية الذي ينظمه الاتحاد العُماني لسباقات الهجن بمشاركة واسعة من ملّاك ومضمّري الهجن، وشاركت في سباق يوم أمس «٢٦٨» ناقة وشهد إقامة اثني عشر شوطًا لفئة اللقايا بكار وقعدان لمسافة ٤ كيلومترات، وجاءت النتائج على النحو التالي.

في الشوط الأول جاءت في المركز الأول «تكريم» لمالكها داود بن علي الهديوي، ونالت المركز الأول في الشوط الثاني «شواهين» لمالكها حمود بن سعيد الغفيلي، وأحرز المركز الأول في الشوط الثالث «شاهين» لمالكه محمود بن علي الجابري، أما في الشوط الرابع فجاءت في المركز الأول «السلطنة» لمالكها مبارك بن عامر الحبسي.

وفي الشوط الخامس جاءت في المركز الأول «غارة» لمالكها حمود بن سلطان الغفيلي، فيما ظفر بالمركز الأول في الشوط السادس «الفارس» لمالكه سعيد بن مبارك العمري، وفي الشوط السابع جاءت بالمركز الأول «مشكورة» لمالكها عامر بن حميد السليمي، وحصلت على المركز الأول في الشوط الثامن «قطنة» لمالكها فائل بن حمد العويسي، وفي الشوط التاسع جاء في المركز الأول «مغادر» لمالكه حسن بن جميل المبيحسي، ونالت المركز الأول في الشوط العاشر «عزايم» لمالكها سيف بن علي العمري، وأحرزت المركز الأول في الشوط الحادي عشر «صوغة» لمالكها عبدالله بن خنيفر الحجري، أما الشوط الثاني عشر فجاء في المركز الأول «معرف» لمالكه ثويني بن حمدون الجحافي.

وتأهّلت النوق الفائزة بالمركزين الأول والثاني من الأشواط الأول والثاني والرابع والخامس إلى السباق الختامي على كأس جلالة السلطان للهجن الذي سيقام على مضمار الهجّانة السلطانية بالفليج.

«ثواني» منصة لبيع تذاكر بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي

جانب من توقيع الشراكة «تصوير: صالح الشرجي»

«عُمان»: وقّعت اللجنة الرئيسية لبطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي التي ستستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٤-٣١ يناير ٢٠٢٤ بمحافظة مسقط، مع شركة «ثواني» عقد شراكة بموجبه أصبحت «ثواني» المنصة الرسمية لبيع تذاكر مونديال العالم لخماسيات الهوكي، حيث وقّع من جانب اللجنة الرئيسية الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة مدير بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي «عمان ٢٠٢٤»، ومن جانب شركة «ثواني» ماجد العامري الرئيس التنفيذي للشركة.

وحول توقيع الشراكة قال ماجد العامري الرئيس التنفيذي لشركة «ثواني»: نحن سعداء بهذه الشراكة مع الاتحاد العماني للهوكي، حيث ستقدم شركة «ثواني» منصة فريدة لبيع التذاكر، التي تعد الأولى من نوعها، لبطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي وكذلك للتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤، ونؤكد التزامنا بالاستفادة القصوى من التقنيات المبتكرة لتعزيز مشاركة الجماهير وإيجاد تجارب لا تنسى، كما نضع تركيزنا الكامل على تحسين تفاعل الجماهير مع الحدث الرياضي، ونسعى جاهدين لتحقيق تجربة رقمية سلسة ومميزة للمستفيدين، مما يعكس التزامنا الراسخ بتحقيق أعلى مستويات الجودة والابتكار في مجال بيع التذاكر في سلطنة عُمان.

من جانبه، أعرب الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة مدير بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي «عمان ٢٠٢٤» عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية المهمة، حيث قال: نحن سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية والشراكة المهمة مع منصة «ثواني»، ونشكرهم على ثقتهم الكبيرة، وهذه الاتفاقية تأتي تتويجا لتوجهات اللجنة الرئيسية لبطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، ودعمًا لمسار الشراكات الاستراتيجية مع مختلف القطاعات خدمة لمسيرة اللعبة، وسعيًا لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية، كما يأتي توقيع الشراكة، إلى تعزيز علاقة الاتحاد العماني مع شركات القطاع الخاص وتحقيق شراكة مستدامة. وأبدى رئيس الاتحاد امتنانه وتقديره لشركة «ثواني»، على تعاونهم وتفاعلهم الإيجابي مع مساعي اللجنة الرئيسية لبطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، وأكد أن الاتفاقية سيكون لها الأثر الإيجابي الذي سينعكس بكل تأكيد على الحضور في المدرجات في البطولة العالمية.

32 منتخبًا

ويشارك في بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي «عمان ٢٠٢٤» ٣٢ منتخبًا (١٦ فريقًا للرجال - و١٦ فريقًا للنساء)، ففي فئة الرجال تشارك كل من: سلطنة عُمان ونيدرلاند وباكستان وبولندا ونيجيريا وأستراليا ونيوزيلاندا وتايلند وكينيا والهند ومصر وسويسرا وجمايكا وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية وفيجي. أما في فئة النساء، فتشارك منتخبات نيدرلاند وماليزيا وفيجي وسلطنة عُمان وأستراليا وجنوب إفريقيا وزامبيا وأوكرانيا والهند والولايات المتحدة الأمريكية وبولندا وناميبيا ونيوزيلاندا والباراجواي وتايلند والأوروجواي.

ويأتي منح سلطنة عُمان تنظيم النسخة الأولى من بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، بعد المكانة الرياضية المثمرة والمرموقة التي حصدتها سلطنة عُمان على الصعيدين القاري والدولي في اللعبة، مما يعكس حجم الثقة الغامرة في منح سلطنة عُمان حق هذه الاستضافة المرتقبة، بكل ما تفرزه من معطيات ومكتسبات ملهمة وظواهر إيجابية وفوائد جمة تحمل في طيّاتها مؤشرات طيبة وانعكاسات مبشرة ومدلولات عميقة ذات أبعاد جوهرية متينة ومعان وقيم سامية ترسخ سمعة ومكانة سلطنة عُمان دوليا وقاريا على صعيد لعبة الهوكي. كما أن استضافة هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة ستعود بالنفع على سلطنة عُمان في مجالات شتى وستعكس فوائد جمة وإيجابيات لا حصر لها، وستطال أمورا عدة، وستحدث نقلة نوعية وطفرة كبيرة في المجال الرياضي والسياحي والثقافي والاقتصادي وذلك بحكم استضافة سلطنة عُمان لعدد من البطولات الإقليمية المهمة، لذا فإن الاتحاد الدولي للهوكي لديه الثقة الكاملة وعلى يقين بأن سلطنة عُمان ستنظم نسخة استثنائية وستبهر العالم في هذا العرس العالمي، وأيضا استضافة هذا العرس الدولي في اللعبة يعد مكسبًا كبيرًا لسلطنة عُمان وللرياضة العُمانية باعتبار أنّ البطولة تُعدّ النسخة الأولى من خماسيات الهوكي يتم تنظيمها عالميًا، ومن مكاسب الاستضافة أيضا ترسُّخ اسم عُمان في تاريخ البطولة، وسيكون له الأثر الكبير في تطوير لعبة الهوكي محليا من مختلف الجوانب الفنية والإدارية.

إقبال كبير في اليوم الرياضي بسدح

سدح - محمد المشيخي

نظّمت المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار بالتعاون مع مركز سدح الرياضي يومًا رياضيًا مفتوحًا بولاية سدح، وأقيم اليوم الرياضي برعاية سعادة الشيخ أحمد بن علي الدرعي والي سدح، واشتمل اليوم الرياضي على محاضرتين في الفترة الصباحية، حيث تناولت المحاضرة الأولى أهمية الرياضة والصحة البدنية قدمتها الدكتورة هدى يونس رئيسة مستشفى سدح، فيما تناولت المحاضرة الثانية -التي قدّمها بخيت بن فرج المهري مراقب اجتماعي بدائرة التنمية الاجتماعية بسدح- الهوية الوطنية وأهميتها ودورها في تكوين الشخصية العمانية.

وشهدت الفترة المسائية العديد من الفعاليات الرياضية المتنوعة مثل مسابقة الجري ومباراة في كرة القدم والكرة الطائرة وألعاب متنوعة للأطفال ومسابقة شد الحبل للكبار، وسط إقبال جماهيري كبير من أبناء الولاية، وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين في المسابقات وتكريم الجهات الداعمة.

السيد فهد بن الجلندى: إعداد أجيال ممكنة بالخبرات العلمية والمعارف

جامعة السلطان قابوس تحتفل بتخريج الدفعة الـ34 من طلبة الكليات الإنسانية

كتب - يوسف الحبسي

احتفلت جامعة السلطان قابوس مساء أمس بتخريج الدفعة الـ٣٤ من طلبة الكليات الإنسانية البالغ عددهم ١٧١٦ خريجًا وخريجة، وذلك برعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي، الأمين العام لمجلس الوزراء.

وتضم قائمة الخريجين ١٨ خريجًا وخريجة بدرجة الدكتوراة، و٢٧٥ بدرجة الماجستير، فيما تخرّج ٤٤٨ طالبا وطالبة بدرجة البكالوريوس من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، و٤٣٩ خريجًا وخريجة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، و٣٦٥ خريجًا وخريجة من كلية التربية، و١٧٠ خريجًا وخريجة من كلية الحقوق.

واستهل الحفل بكلمة لصاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس قال فيها: على مدى أعوامها المنصرمة، مضت الجامعة نحو المستقبل بخطى ثابتة الأركان، راسمة ملامح الغد نحو إعداد أجيال ممكنة بالخبرات العلمية والمعارف اللازمة، معززة بمهارات المستقبل ومتطلباته، وما تزال ترفد الوطن بكفاءات مؤهلة لخدمة مؤسساته، والارتقاء بمقدراته، والحفاظ على أصالته وإنجازاته، مستشرفة تطلعات هذا الوطن العزيز وأبنائه، مسترشدة بالفكر السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . في تحقيق رؤيتها وأداء رسالتها في خدمة سلطنة عمان في مختلف المجالات.

وأشار سموه إلى أن احتفاءنا بتخريج هذه الكوكبة من أبنائنا يتزامن مع احتفالات بلدنا العزيز بالعيد الوطني المجيد، فهنيئا لكم أيها الخريجون هذه الفرحة الغامرة، وهنيئا لجامعة السلطان قابوس بكم، وهنيئا لوطن أنتم نتاجه ومحل تقديره، ولايسعنا إلا أن نقول بارك الله في جدكم واجتهادكم، وشكرا لكل من له أثر حسن في مسيرتكم الجامعية، من آبائكم، وأمهاتكم، وأسركم، وأساتذتكم، وما قدموه لهذه الجامعة، ولكم من عطاء واهتمام ورعاية.

وخاطب سموه الخريجين قائلا : لقد جاء دوركم لحمل الأمانة، فقد كنتم بالأمس جوهرها وأساسها، وأصبحت اليوم الأمانة على عاتقكم، ومسؤوليتها عليكم، لأداء واجبكم نحو وطننا العزيز، ونحو أهلكم ومجتمعكم، فأدوها على أكمل وجه، وكونوا خير سفراء لجامعتكم، وأكمل أمناء لوطنكم ومكتسباته.

ثم قام راعي الحفل بتسليم خريجي درجة الدكتوراة من كليتي الآداب والعلوم الاجتماعية والتربية الشهادات، تلا ذلك تسليم الشهادات لخريجي درجة الماجستير من كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد والعلوم السياسية، والتربية، والحقوق.

وألقى البراء بن حمد العدوي، من كلية التربية، كلمة الخريجين، قال فيها: إننا نحتفل بختام رحلة مفعمة بالجد والاجتهاد في طلب العلم، قضيناها نحن خريجو الدفعة الرابعة والثلاثين من الكليات الإنسانية في رحاب جامعتنا الغرّاء، نحثّ الخطى كل صباح يوم متجدد إلى مواقع الدرس والتعلم والتطبيق، مثابرين في تحصيل المعارف، ومجدين في اكتساب المهارات، مجددين عزمنا لخير مستقبل عُمان بنهضتها المتجددة في ظل القيادة الحكيمة لمجدد النهضة وداعمها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وها نحن نحتفل ونسعد بما جنيناه من معارف عديدة، ونبتهج بما كسبناه من مهارة مفيدة، ونسر بما حققناه من منجزات مجيدة، فلقد بلغنا بكفاحنا المعالي والقمم، ونلنا منزلة سامية بين الأمم، فغدونا قادرين بكل فخر أن نجزل لبلدنا العطاء، ونبذل في خدمة المجتمع كل طاقاتنا؛ لنشارك بفاعلية في تحقيق رؤية عُمان المستقبلية، ونعمل بكل جد لسمو مجدها وعلوّ شأنها ومكانتها.

كما أشار إلى أن «مسيرة رحلتنا كانت ممتزجة بين كفاح طلب العلم وتحدياته، وحلاوة ثماره وإنتاجاته، سلكنا مساراتها بخطى ثابتة وعزم منقطع النظير، فأوصلتنا إلى بر الأمان بكل فخر، ومما لاشك فيه أن مسيرتنا لن تتوقف هاهنا، فهذا اليوم البهيج هو بداية أخرى لرحلة العمل الجاد من أجل الوطن ورفعته، والمساهمة بفاعلية في مسيرته ونهضته، فهنيئا لنا يوم تخرجنا السعيد، الذي نقدّم فيه العهد والولاء والوعد لبذل المزيد من الاجتهاد المتواصل، من أجل بلدنا عُمان الفخر والعزم، بلد الأمجاد والسلم.

ثم قام راعي المناسبة بتسليم الشهادات لخريجي درجة البكالوريوس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وألقى بعدها الخريج مصعب بن علي الفطيسي، من كلية الحقوق، قصيدة «إشراقة التخرج».

تلا ذلك تسليم الشهادات لخريجي درجة البكالوريوس من كليات الاقتصاد والعلوم السياسية، والتربية، والحقوق.

آراء الخريجين

وعبر الخريجون عن فرحتهم بإنهاء مسيرة من الجد والاجتهاد، وقال المازن بن سالم الحسني، الحاصل على درجة الماجستير في علم الاجتماع: لقد واجهت الكثير من التحديات، كون مرحلة الماجستير تختلف عن مرحلة البكالوريوس، إذ اقترنت المسيرة العلمية بالمسيرة العملية في آن واحد، وكان لابد من الموازنة بين ميداني العمل والدراسة، ولكن بالصبر والاجتهاد يستطيع الإنسان أن يتجاوز الصعوبات.

وأضاف: تخرجت من قسم الاجتماع والعمل الاجتماعي، وهذا تخصص يعزز من مهاراتي في الساحة العملية، إذ أعمل حاليا باحثا في مركز السلطان قابوس المتكامل لبحوث وأمراض السرطان، ورسالتي للماجستير كانت عن التصورات والتحديات التي تواجه مرضى السرطان، أُجريت الدراسة على عينة من مرضى المركز، وكانت أداة وصل لي مع المرضى، وتعلمت الكثير من جميع النواحي سواء الإنسانية أو العملية والعلمية، وكانت تجربة مثرية فعالة لصقل الجانب العلمي بالعملي.

وقالت شيخة بنت شيخان التوبية، خريجة ماجستير بكلية التربية: «الحمد لله الذي يسّر لنا الطريق للوصول إلى هذه اللحظة الرائعة لحظة التتويج، فما أجملها من لحظات! بعد مشوار دراسي لا يخلو من الصعاب والتحديات التي أوقدت هممنا وزادتنا قوة وإصرارًا من أجل تحقيق أهدافنا، فهكذا هو طريق العلم، وهكذا هو طريق النجاح الذي ما نلبث أن نصل إلى نهايته حتى ننسى ما لاقيناه من تعب، ونقف على خط النهاية بكل فخر واعتزاز».

وأضافت: تناولت في دراستي تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان، ويأتي هذا الموضوع منسجما ومتناغما مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ والتوجهات التنموية المستقبلية في سلطنة عُمان وذلك من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في قطاع التعليم المدرسي، كما أنه يأتي متماشيًا مع مبادرات ومشاريع التحويل الرقمي، بالإضافة إلى إسهامه في إثراء المكتبة العمانية وخدمة الباحثين والأكاديميين والمهتمين بهذا القطاع، وتعد مثل هذه المشاريع البحثية لبنة أساسية ورافدًا مهمًا لبناء هذا الوطن العزيز.

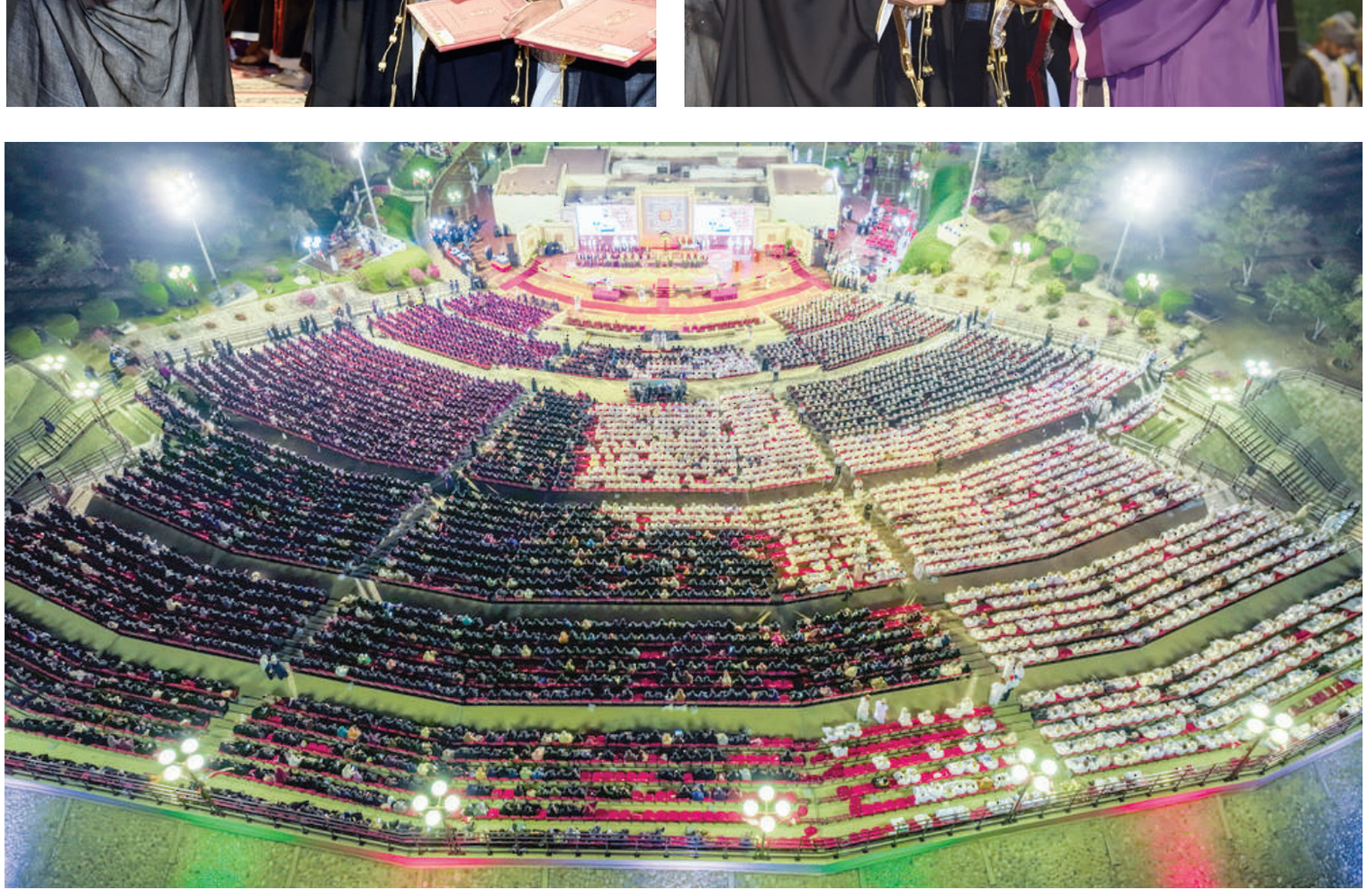

دفتر مذيع

المسيرة

محمد المرجبي

مدرسة حسان بن ثابت، قرب بيت الفلج.. معظم ذكرياتي فيها من النشاطات الـ (لا صفيّة).. فأكبر ذكرى أحملها من تلك الفترة هي المسيرة.. إنه يوم ١١/ديسمبر/١٩٧٥م. عمري حوالي ١٢ عاما.. لست مستوعبا الحدث كما يجب، ولكن الكلام عن شيء اسمه (مسيرة النصر) ربما المرة الأولى التي تُتداول فيها كلمة (مسيرة) بهذا الحجم في المجتمع، ولا أعرف بالضبط عن أي نصر يتحدثون، ولكننا نسمع أن حربا كانت قائمة في مكان بعيد جدا من بلادنا اسمه ظفار.. ونشاهد في نشرة الأخبار في التلفزيون الذي أكمل عامه الأول أناسا بملابس عسكرية أو شبه عسكرية، وكأنها ميليشيات نظامية أو غير نظامية، في جبال وطبيعة لا تشبه الجبال الجرداء التي نعرفها هنا في الشمال، وإنما هذه بيئة خضراء وكأنها غابات. فقد كانت الملابس غالبا عبارة عن إزار وقميص بألوان غامقة أو مموهة، بينما آخرون بملابس عسكرية عادية كالتي نراها هنا وهناك، وربما لا أعرف حتى التفريق بين الفريقين.

وتتحدث الأخبار عن استسلام البعض للقوات الحكومية، ونسمع تعبيرات سياسية وعسكرية فوق مستوياتنا، وربما الكلمة الأشهر التي تتردد في تلك الأخبار هي (الشيوعية) متبوعة بأوصاف الكفر والطغيان ، وربما جرى التمرير لنا بشكل أو بآخر أو هكذا شاعت، بأن مجرد النطق بهذه الكلمة هي الدخول في المحظور وتخطي الخطوط الحمراء. كما يظهر في التلفزيون بين حين وآخر شخص يقدم اعترافات معينة، وتمر أسماء عرفت لاحقا أنها قيادات اليمن الجنوبي آنذاك، كما تُعرض بين فترة وأخرى الغنائم من الأسلحة والعتاد.. أما في الإذاعة فظهر لاحقا برنامج اسمه (رسالة عبر الأثير) يبدأ بمقدمة غنائية بصوت الفنان أحمد مبارك غدير مطلعها (أخي في عدن أخي في اليمن) يبدأ بعدها المذيع (عوض مقيبل) يكيل على الطرف الآخر الاتهامات وتعرية المؤامرات وما شابه.

كنت أستغرب كيف تقول المقدمة (أخي) في اليمن ثم تطلق أوصافا مناقضة، فبالكاد أبدأ استيعاب فكرة (الإعلام الحربي) أو (الحرب الإعلامية)، ولكن أشعر أن هذا المذيع يدير حربا من نوع خاص.. لم أتوقع أن بعد فترة سيصبح هذا المذيع صديقا جميلا وستجمعنا رحلة إلى القاهرة تستمر أربعة أشهر، وسترقى لاحقا إلى زيارة أسرية تشرفت بها وأسرتي لبيت وأسرة هذا الجميل الوديع في صلالة، ما زالت في الذاكرة. نعم أصفه بالوديع لأن ما كان يقدمه في البرنامج من غلظة التعابير والأوصاف لا تشبهه أبدا، ولكنه كان يقوم بواجبه، ويرد على برنامج معاكس يتبع النهج نفسه من إذاعة عدن. وينتهي لاحقا هذا التراشق بإقامة علاقات أخوية ودية تنسى الماضي وأوجاعه، وتصل لأجمل نماذج علاقات الجوار... إذًا فقد تحقق النصر وسنخرج للتعبير عن هذا الفرح.. بدأ التجهيز في البيت من الليلة الفائتة، حيث أحضر لي والدي حذاء رياضيا جديدا، كما أحضر لي من دكانه مطارة ماء بلاستيكية حمراء كبيرة نسبيا، بها صورة مجسمة على واجهتيها، جانب فيه صورة الكعبة المشرفة والآخر المسجد النبوي، وفي فمها غطاء هو عبارة عن كوب صغير، فهي ليست حافظة للبرودة ولا الحرارة، لذلك وضعت في (الفريزر) طوال الليل لآخذها معي في المسيرة وقد أصبحت قالب ثلج، كلما ذاب قليلا حظيت بجرعة تنعش ولا تطفئ الظمأ، ولكن الجيد أننا في فصل الشتاء.. بعد تجميعنا في المدرسة كان من نصيبي صورة موحدة للسلطان قابوس رحمه الله بلباس عسكري محمولة على عصى خشبية بطول متر أو أقل. حظيت من المسيرة بتلك الصورة التي ظلت لسنين معلقة في بيتنا، وحصل آخرون على أعلام.

وتولى آخرون من الكبار الإمساك بأطراف ووسط اللوحات القماشية التي تحمل عبارات النصر والتأييد، وهؤلاء مواقعهم في مقدمات مجموعاتهم، كتلك اللوحات القماشية التي توضع على البنايات وأقواس النصر. بينما حمل بعض المعلمين مكبرات الصوت لتوجيه المجاميع.. منطقة مطار بيت الفلج الذي لم يعد موجودا، حيث البنك المركزي العماني حاليا، تقريبا كانت هي نقطة التجمع والانطلاق إلى استاد الشرطة، الذي سيشرفه السلطان قابوس.. مسافة طويلة بالنسبة لأعمارنا، ولكنها تهون في تلك الأجواء.. انطلقت المسيرة التي قُدرت بمائة ألف مشارك، وإن كنت أشك في دقة هذا الرقم في ذلك الزمن، ولكن المشهد فعلا لا يرى أوله ولا آخره. هتافات وأناشيد وأشعار، وكل مجموعة تردد ما تم تحفيظها إياه من المعلمين.

كان السير سريعا، ولم يعد أحد يستطيع التحكم في السرعة أو البطء.. بين دوار وادي عدي ودوار الوطية بدأتُ أتأزم ولا مجال للسؤال عن دورة مياه حتى فقدت متعة المشاركة، فعيني على خارج الشارع علني أجد صخرة أختبئ وراءها وأفرغ بعض الماء من جسمي. لم يكن هذا الشارع قد ازدحم بوكالات السيارات بعد. لمحت صخرة بالمواصفات التي أبحث عنها قبل أن نصل بموازاتها بمسافة جيدة، فخططت بأن أخرج من المجموعة وأركض نحوها بحيث عندما أكمل تكون مجموعتي قد وصلت فأعود إليها. انفصلت وركضت وأنا أشعر بأن الصورة والمطارة وشيئا آخر كنت أحمله -ربما بعض الزاد- تشكل لي حملا ثقيلا. اختفيت وراء الصخرة وتخففت سريعا وعدت أنظر للمسيرة الطويلة فعلا، ولم أتمكن من رؤية مجموعتي، فهل يعقل أنهم لم يصلوا بعد! انتابني بعض الخوف والقلق، وقبل أن أقرر الدخول في أي مجموعة من أي مدرسة رأيت إشارة أعرفها لمدرستنا وقد تقدمت أضعاف ما توقعت، فأخذت أجري محاذيا المجاميع حتى لحقت بهم واستعدت مكاني.. متوقعا أن معظم الأشخاص قد مروا بمواقف ومفارقات صعبة أو حتى مضحكة في ذلك اليوم، ولكن حالة الفرح والابتهاج، وشعورنا بأننا جزء من حدث عظيم كانت أكبر بكثير.. عند الوصول تدخل المجاميع الميدان من البوابة الجانبية الكبيرة، فتدور بجانب المدرجات حتى تجد لها مكانا للجلوس، بانتظار خطاب النصر، المنتظر من جلالة السلطان، بينما ظلت الساحة مليئة بالمجاميع المبتهجة مؤدية الرقصات والأغاني الشعبية وما تم تأليفه خاصة لهذه المناسبة. فبعد أن طفنا نصف الملعب تقريبا صعدنا إلى المدرجات الغربية لنأخذ أماكننا. شعرت أنني لم أعد أقوى على حمل الأشياء التي بحوزتي.. مررت أمام امرأة تجلس على المدرجات وفي حضنها رضيع وباد عليها أنها تعبة ووحيدة، قالت لي (ولدي تجمّل عطيني جرعة ماي حال ذا الجاهل) شعرت بتعاطف شديد، كما شعرت بإنقاذ من بعض أحمالي، فأنزلت المطارة فورا من رقبتي وسلمتها لها كاملة ومضيت دون أن ألتفت. وعند العودة إلى البيت سألني والدي عن المطارة وشرحت له الموقف ببعض التصرف الذي أبدو فيه شهما وكريما ولست ساذجا.

من المقصورة السلطانية في الاستاد ألقى السلطان قابوس خطابه التاريخي وسط ضجيج الجماهير الذين يصفقون خلف كل عبارة يقولها! يبدو أنه حتى التصفيق كان اكتشافا حديثا بالنسبة لنا، فقبل النهضة لا شيء تقريبا نصفق له.. هنأ جلالته في خطابه الشعب بعيد الأضحى المبارك، معلنا انتهاء الحرب. ولتبدأ في العام التالي أول خطة خمسية تنموية، والتي ظلت منهج العمل الوطني طوال سنوات النهضة، وصولا إلى النهضة المتجددة التي بدأت معها الخطة العاشرة (٢٠٢١ ـ ٢٠٢٥م) كأول خطة تنفيذية لرؤية عمان ٢٠٤٠.. فأصبح هذا اليوم ١١/ديسمبر من كل عام هو يوم أو عيد النصر، وتغير اسمه لاحقا ليكون (يوم القوات المسلحة) في إشارة واضحة لواحدة من ملامح السياسة العمانية التسامحية بعدم استخدام العبارات المثيرة أو المستفزة لأي طرف، حتى وإن كنا في موقف المنتصر.

- كل عام وقوات السلطان المسلحة درعا منيعا لوطن عظيم، في ظل القائد الأعلى، جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه.

■ **محمد المرجبي** إعلامي عماني

«الإعلام» تنظم برنامجا تدريبيا لصقل مهارات المذيعين

«عمان»: أقام مركز التدريب الإعلامي بوزارة الإعلام برنامجا تدريبيا للمذيعين بعنوان «مهارات المذيعين»، متضمنا عددا من المحاور المتعلقة بخصائص الإذاعة، ومكونات المنتج الإذاعي بالإضافة إلى عناصر قوة المذيع التي تضم اللغة والصوت وسرعة البديهة وحسن التصرف والكاريزما . قدم البرنامج التدريبي الذي استمر يومي ١٣ - ١٤ ديسمبر المكرم الأستاذ محمد المرجبي ، الذي قدم برامج عديدة أجمع مشاهدوها على نجاحها وقوة تأثيرها، مكونة مسيرته الحافلة التي توجت بوسام الإشادة السلطانية.

وتطرق المرجبي في البرنامج إلى الجوانب التي ينبغي أن يتمتع بها المذيع لأنها مهنة ذات طابع خاص على حد تعبيره، وبها درجة عالية من الفن والحس المرهف والثقافة العالية والمتخصصة، وأشار إلى أن هناك الكثير من مهارات المذيعين لا تدرس حتى في الجامعات ولكن تتناقل من جيل إلى آخر وبالخبرات والمراس، ورأى أن من واجبه أن ينقل جزءا من تجربته للمشاركين.

وتعرف المشاركون في البرنامج على مهارات التقديم وأهمية اللغة لدى المذيع والقوالب البرامجية وشخصية المذيع إلى جانب التطبيقات العملية التي تضمنها البرنامج.

■ من اليوم الأول للبرنامج

برنامج تدريبي لإدارة الوثائق والمحفوظات بشمال الباطنة

صحار - مكتب «عمان»

نظمت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة ومركز السلطان قابوس الثقافي بصحار البرنامج التدريبي العصري لإدارة الوثائق بجامع السلطان قابوس بصحار برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي صحار.

استهدف البرنامج أكثر من ٨٠ موظفا يمثلون الجهات والشركات الحكومية الخاضعة لقانون الوثائق والمحفوظات.

وتناول البرنامج موضوعات عديدة مقسمة إلى ٦ محاور تتمثل في القوانين والتشريعات المنظمة لإدارة الوثائق وإجراءات إعداد وتطبيق نظام إدارة الوثائق ومواصفات أماكن حفظ الوثائق الوسيطة.

كما تضمن البرنامج إجراءات الخطة الوطنية لفرز وإتلاف الوثائق وإجراءات الضبطية القضائية لمجال إدارة الوثائق والإجراءات الوقائية لحماية الوثائق العامة من الكوارث والمخاطر. وتخلل البرنامج تمارين عملية لإعداد وتطبيق نظام إدارة الوثائق وتمارين عملية لتعبئة استمارات عملية الفرز والتحويل وترحيل وإتلاف الوثائق. يأتي البرنامج استكمالا للخطة التدريبية لهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية للعام الجاري وذلك لتقديم الدعم والمساندة التدريبية لموظفي دوائر وأقسام الوثائق بالجهات المعنية.

هوامش ومتون

عبدالرزّاق الربيعي

ديانة الماء.. البحث في البحر عن الحقيقة

لم أستغرب حصول الفيلم العماني (ديانة الماء) للمخرج هيثم السالمي على جائزة لجنة التحكيم بالمهرجان السينمائي للجامعة الأمريكية بالكويت، وثناء النقاد، فالفيلم الذي أنتجه صندوق الدعم السينمائي للجمعية العمانية للسينما وبطولة صالح زعل وزهى قادر بالإضافة إلى مجموعة من الفنانين الشباب تتوفّر به الكثير من عناصر النجاح.

والفيلم معدٌّ عن قصة قصيرة لمخرج الفيلم بعنوان «عام الرويس»، أعاد كتابتها سينمائيا.. لم لا؟ وجان كوكتو يقول «السينما كتابة حبرها الضوء». يتحدث الفيلم الذي تدور أحداثه في قرية ساحلية عن شاب أعمى (عيسى) فقد والده في رحلة بحرية، فيحلم بركوب البحر للبحث عن أبيه، لكن والدته تمانع ذلك، فيمضي الوقت مع صديقة طفولته «زهرة» المقعدة التي تمرض لكن معتقدات العجوز (سبيت) تحول دون تمكنّه من مساعدتها حتى تموت، وبعد دفنها، تتوصل القرية إلى اللغز الذي يحيّر رجالها، بعد وقوع حوادث فقدان جثث موتى قام بنبشها رجل غريب الأطوار، كان يسرق الجثث من القبور ليقيم عليها تجارب علمية، عقد معه صداقة، لكنه يفاجأ بعد أن يكتشف أنّ آخر جثّة لـ(زهرة) ويعرف رجال القرية أمره، حين يصلون إليه ويعرف أنهم سيقتلونه يطلب من (عيسى) مغادرة المكان والذهاب إلى بحر حيث سيجد مركبا بانتظاره ليمضي في رحلة البحث عن والده، وينتهي الفيلم بلقطة على وجه أحد سكان القرية وهو يضع يده على وجهه علامة انتظار، ويحمل العنوان عدّة دلالات، فهو إشارة إلى الحياة، قال تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وتختلط بالمقدّس في الموروثات الدينية وجميع الديانات الإبراهيمية وسواها من الديانات ومن بينها الهندوسية التي ترى أن عناصر الطبيعة أربعة هي: الريح والنار والماء والتراب، وإضفاء قدسية على الماء، ففي الإسلام الوضوء، والمسيحية التعميد في الماء وفي المندائية النزول في الماء للتطهر، ومن المشاهد التي تعزّز هذه الطقوس التي يمارسها سكان القرية وقد اختلط فيها الغناء بالعادات التي لم تتورع من تقديم (زهرة) قربانا للبحر، فمنعوا (عيسى) من مساعدتها، قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة، ليبعث رسالة أن الخرافات عندما تسيطر على المجتمع تعيده للخلف إن لم يتجاوزها.

ومن المشاهد المؤثرة، حين أعلن (عيسى) لوالدته رغبته بالسفر في البحر بحثا عن والده، وضعت يده على النار، في إشارة إلى أن الحقيقة تحرق صاحبها، كما جرى من الرجل الغريب الذي أدى دوره باقتدار الفنان الكبير صالح زعل، في مشهد إمساكه الزجاجة ووضع فيها الماء والغصن الجاف، شارحا له أن الزجاجة هي الجسد والماء الدم والغصن العظم، وأنه يبحث علاقة الروح بالجسد، وهي قضية شغلت العلماء والمفكرين، وحتى الديانات لم تضع تفسيرا فالرسول (صلى الله عليه وسلم) حين سأله اليهود وهو في حرث بالمدينة متكئ على عسيب (جريد من النخل) عن الروح لم يجبهم فنزلت الآية الكريمة (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)، وتعطي البنى الفرعية للأحداث مساحة للبحث عن الحقيقة، فعيسى يبحث في البحر عن حقيقة غياب والده، والرجل الغريب يبحث عن أمر الروح، في جثث الموتى، وجاء الحوار مكثفا غنيا بالدلالات مع تركيز المخرج على الجانب البصري كنص مواز تغلب على الجانب السردي لتكثيف الصورة لشد أنظار المشاهد، كذلك قام بتوظيف الألوان بشكل دلالي، فعتمة البحر تعكس الجانب النفسي للشخصيات، وأهمها عمى الشاب (عيسى) وغياب الحقيقة، والاستسلام للخرافات.

ورغم تشابه سياق الحدث الرئيس المتمثل بحلم الشاب بالسفر في البحر بحثا عن لغز والده، بحلم بطل فيلم (بس يا بحر) بالركوب بحثا عن اللؤلؤ ومعارضة الأهل له، إلا أن الفيلم الذي يبلغ طوله ٣٠ دقيقة يعدّ تجربة ناجحة إخراجا وتصويرا (تم تصوير مشاهده في الدقم والسويق والمصنعة والسيب) وأداء ورؤية سينمائية أعادت الأمل بصناعة سينمائية عمانية يتحقق على يد الشباب.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب مسرحي عماني

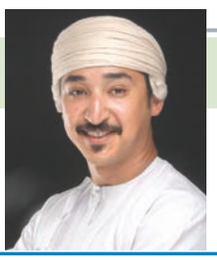

علاء الدين الدغيشي

المثقف الحقيقي والمثقف الزائف

تتولّد الأسئلة والأفكار وتتوالى المراجعات بعد كل هزة أخلاقية وإنسانية يمر بها الإنسان كفرد أو كجماعة إنسانية كبيرة، وتتبدى المواقف الصعبة في هذه الأوقات الحرجة كاشفة عن المعدن الكامن في فكر وأفعال الإنسان الذي يتعرض للصقل في مواقف مأزومة، كالحال الإنسانية الصعبة في غزة وسوريا والسودان وليبيا وغيرها من البلدان التي تعيش ظروفا يندى لها الجبين وتنفطر لها قلوب كل حر وأمين.

يُنظر إلى المثقف باعتباره الإنسان الذي يعرف، ولأنه يعرف فإن كثيرا من الناس تترقب ما يقول وتتأثر به، وقد أوجد الإعلام البديل المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي تعريفا جديدا للمثقف باعتباره العارف كما ذكرت، وتصبح روايته وسرديته هي الأساس المُتَّبَع لمتابعيه في مواقع التواصل الاجتماعي ومن يتأثر به.

فأصبح «المشهور» وصاحب النسبة الأعلى من المتابعات والمشاهدات والذي يقدم ثقافة ما بنمط خاص وفريد يميِّزه عن بقية «المشاهير» يعتلي منبره الرقمي لتشرئب إليه أعناق متابعيه من مختلف أطياف المجتمع بل وقد يتعدى دولته ليصير منبره إقليميا أو عالميا حتى!.

يعود المثقف التقليدي للواجهة، ولن أستشهد في هذا المقال بنظريات ورؤى من كتب وألَّفَ عن المثقف ومن هو وما يمثله كغرامشي وفوكو وغيرهم؛ بل سأتحدث بالحقائق البسيطة التي يعرفها الجميع، فالمثقف التقليدي، هو المرتبط بالكتب والكتابة والفاعل والمنفعل في هذا الحقل المعرفي.

يعود للواجهة باعتباره الصوت الرصين ذا الكلمات المنمقة والعبارات المفخَّمة والمصطلحات التي تتطلب قواميس لفهمها، في المواقف الصعبة والأوقات المتأرجحة.

وهنا تتبدى كثير من الأشياء التي لا تقبل التأويل والمواربة، فإما أن يكون المثقف مثقفا حقيقيا أو مثقفا زائفا. فمن هو المثقف الحقيقي ومن هو المثقف الزائف؟

في نظري، فإن المثقف الحقيقي هو الإنسان الذي يقف مع الحق والمظلوم ويناصره حتى وإن كان المتعرض للظلم من ألد أعداء المثقف، أي أن المثقف باختصار ينبغي أن يكون المثال الأخلاقي الحي أمام نفسه أولا ثم أمام الناس.

أما المثقف الزائف، فمن وجهة نظر شخصية كذلك، هو المتسلق على أكتاف المستضعفين ليحقق مآرب شخصية نفعية موجدا لنفسه حقيبة مكتنزة بالعلل والبراهين والأدلة التي ينافح بها عن موقفه المأزوم أمام كل حر يواجهه بزيف موقفه.

البوصلة الأخلاقية-الإنسانية تكشف معادن المثقفين، فما يحدث في غزة على سبيل المثال إبادة وحشية جائرة لا غرابة أن يشعر المرء أمامها بقلة الحيلة والعجز، ولكن المثقف الزائف يجمع براهينه وألاعيبه اللفظية الملتوية ليخبرنا جميعا بأننا مخدوعون أو أن ما يحدث إنما هو صراع -كأنما الطفل والعسكري على قدم المساواة!- بين دينين، وطائفتين، وأمتين!. هذا التمويه والإسفاف في تسخيف قيمة الإنسان عامة، وقيمة الإنسان وهو يُباد خاصة؛ لا ينم إلا عن مرض نفساني أخلاقي عُضال.

هذه البوصلة الأخلاقية نفسها، جعلت كثيرا من مثقفي الغرب ينزعون غشاوة الجهل والادعاءات الكاذبة التي أثبتت بطلانها على مدى السنين عن العرب، المسلمين، الشرقيين، والتي بثتها وسائل إعلام ذات توجه سياسي نفعي بحت، تخدم مآرب مُلَّاك هذه الوسائل والذين هم في الغالب مجموعة من المنتفعين السياسيين.

فترى الملحد الغربي يبحث عن الإسلام متسائلا عن سبب كل هذه الإبادة وإغماض العينين عمّا يحدث للفلسطينيين -ذوي الأغلبية المسلمة- وترى اليميني المتطرف يراجع نفسه أمام الوحشية المفرطة للصهيوني الذي فاق النازيين في ارتكابهم المجازر والمآسي، وغيرهم الكثير.

فالمثقف في أساس كينونته إنسان كأي إنسان آخر؛ فإن كانت فطرته سليمة لم تتلوث بلوثة ما، فستراه مناصرا للحق والحقيقة منافحا عنهما، وإن كانت فطرته مشوبة بلوثة ما فلا غرابة أن تراه مبررا لكل فعل وحشي أو متشفيا مما يحدث لأعدائه المفترضين.

■ **علاء الدين الدغيشي** كاتب وشاعر عماني

7 عروض مسرحية أسدلت أشرعتها تحت سقف واحد

«انعكاسات» أفضل عروض مهرجان ظفار المسرحي الثاني

كتبت - ريحاب أبو زيد

حصدت مسرحية «انعكاسات» من تقديم فرقة أوفير المسرحية جائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان ظفار المسرحي الثاني، وقد جاء إعلان النتائج في حفل ختام المهرجان مساء أمس الأول الذي أقيم على مسرح مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة برعاية حرم صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار.

واحتضن المهرجان، الذي نظمته المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار خلال الفترة من ٥ إلى ١٢ من الشهر الجاري، ٧ مسرحيات قدمتها فرق مسرحية أهلية بالمحافظة هي: فرقة صلالة بمسرحية «برهوت»، وفرقة أوفير بمسرحية «انعكاسات»، وفرقة طاقة بمسرحية «الخطة»، وفرقة موشكا بمسرحية «رياح»، إلى جانب فرقة مرباط بمسرحية «سلمى»، وفرقة أوبار بمسرحية «الجنة تفتح أبوابها»، وفرقة الرؤية بمسرحية «مساء للموت».

نتائج المهرجان

وأعلنت لجنة التحكيم جوائز المهرجان، فبالإضافة إلى جائزة أفضل عرض متكامل، نالت جائزة أفضل عرض متكامل ثان (جائزة بلدية ظفار) مسرحية «مساء للموت» لفرقة الرؤية المسرحية، وحصل على جائزة أفضل نص مسرحي نص مسرحية «انعكاسات» للمعتمد اليافعي، وذهبت جائزة أفضل إخراج للمخرج عدي الشنفري مخرج مسرحية «مساء للموت»، كما حصل على جائزة أفضل ممثل دور أول الفنان عبدالله مرعي الشنفري عن دوره في مسرحية «مساء للموت»، وحصل الممثل محمد العجمي عن دوره في مسرحية «انعكاسات» على جائزة أفضل ممثل دور ثان، وجائزة أفضل ممثلة دور أول حصلت عليها الممثلة حمدة الفزارية عن دورها في مسرحية «انعكاسات»، وجائزة أفضل ممثلة دور ثان ذهبت للممثلة نهاد الحديدية عن دورها في مسرحية «مساء الموت»، وحصلت مسرحية «انعكاسات» على جوائز الإضاءة، والمكياج، والديكور، وجائزة المؤثرات الموسيقية ذهبت لمسرحية «رياح»، وذهبت جائزة الأزياء لمسرحية «مساء للموت».

توصيات اللجنة

وألقى الكاتب الإماراتي إبراهيم سالم جمعة، رئيس لجنة تحكيم المهرجان كلمة اللجنة، وتوصياتها، حيث قال: بداية تتقدم لجنة التحكيم بالشكر لإدارة المهرجان على ما قدمته من تسهيلات لسير عمل لجنة التحكيم، وكذلك على إدارتها المتميزة لإنجاح المهرجان، قد شاهدت لجنة التحكيم ٧ عروض مسرحية تنافست على ثلاث عشرة جائزة، وعقب كل عرض مسرحي تجتمع اللجنة لتقييم العرض، وتتبادل وجهات النظر، وتحديد استحقاقات الجوائز بكل حيادية، وموضوعية، وقد استمتعت اللجنة بمشاهدة هذا الشغف من الإبداعات المسرحية الذي نتمنى أن ينهض بمسرح المحافظة إلى مسرح جديد أكثر نضجًا وإبداعًا وتنوعًا، ومن خلال العروض توصلت اللجنة إلى عدة توصيات، وهي ضرورة الاهتمام بالإلقاء المسرحي بشكل عام والاهتمام بمخارج الحروف لتصل الكلمات، والجمل المسرحية إلى أُذن المتلقي واضحة المعنى مفهومة المقصد والدلائل، والاهتمام باللغة العربية من حيث التشكيل النحوي الصحيح فقد ينتج عن الخطأ معان مختلفة غير تلك التي يقصدها المؤلف ويعنيها، وكذلك توصي اللجنة بالاهتمام بكل ما في النص المسرحي من لغة، وترقيم، وإقامة حلقات تدريبية للتمثيل لتطوير أداء الممثلين؛ لأنه إحدى الركائز المؤثرة في صناعة العرض المسرحي إلى جانب ركيزتي التأليف والإخراج، وكذلك إقامة حلقات للكتابة الإبداعية في المسرح، وعدم التركيز على شكل النص فقط إنما على المضمون أيضًا، كما تؤكد اللجنة على أهمية استخدام الموروث الشعبي في الأعمال المسرحية، ولكن تنبّه إلى أهمية توظيفه في العمل المسرحي؛ ليكون جزءًا أصيلًا منه، وأخيرا الإضاءة يجب أن تتوفر للمتفرج رؤية واضحة من خلالها يرى تعبيرات الممثلين، والحركات؛ لذلك توصي اللجنة المنظمين ومهندسي الإضاءة بمراعاة تركيب الإضاءة في المسرح لكي يتمكن الجمهور من رؤية وجوه الممثلين وتعبيراتهم وردود أفعالهم وبالتالي يستطيع التواصل مع العمل ويتفاعل معه.

■ صورة تذكارية للفائزين بالمهرجان

ازدهار وتطور

وفي حديث لـ«عُمان» قال إبراهيم سالم، رئيس لجنة التحكيم: «من الأشياء التي تجلب السعادة للفنان، وجوده بين أشقائه وزملائه في العمل، من خلال المهرجان وجدتُ شبابًا لهم مشاركات فنية سابقة، ومستمرون، وشبابًا جددًا على الساحة المسرحية منهم من يمتلك مواهب جيدة لذا أتمنى أن يستمر هذا المهرجان الذي يسهم في إبداع هذه المواهب، وتدوم في أنحاء سلطنة عمان، ودائمًا نرى المسرح العماني في تقدم، وازدهار، وتطور، كما أنني أقول لشباب المسرح: إن المعرفة تحتاج إلى تواضع، وأهم ما يمتلكه الممثل المعرفة؛ فيجب دائمًا أن يعلموا أن المعرفة مفيدة لهم في الحياة؛ لأن الممثل الوحيد الذي يقوم بتجسيد شخصيات مختلفة، كما أتمنى أن يجتهدوا أكثر في عملهم، والتركيز على إتقان اللغة العربية، والأداء، وكذلك الاهتمام بالنص المسرحي المقدم فلا بد من التحلي بالجدية في التعامل مع أعمالهم المقبلة، نحن شاهدنا عرسًا دام ٧ أيام وجوائز اليوم نتاج هذا العرس، كل الفرق المشاركة أتقدم لهم بالشكر وأتمنى لهم المزيد، وأرجو منهم في المستقبل تجويد أعمالهم، وفي النهاية أذكرهم بأنه إذا تعالى الممثل على المسرح فسوف يفشل».

يجب أن يقرأ

أما عضو لجنة التحكيم الكاتب بدر الحمداني فقال: «أنا سعيد جدًا بوجودي ضمن لجنة التحكيم بمهرجان ظفار المسرحي الثاني الذي قدم إبداعات ممتازة، وأتمنى لهم التطور، ومن خلال عروض الفرق المسرحية التي شاركت أتمنى أن تتطور، وتسعى لتطور الممثلين، والنصوص المسرحية، كما وجدنا إخراجًا جيدًا فالمسرح يُبنى على جميع العناصر الفنية، وليس شرطا «الأكاديمية» لكن العلم مهم؛ بمعنى أوضح ليس من الضروري أن يذهب الفنان إلى الجامعة أو معهد مسرحي ليتعلم مسرحا لكن يجب أن يقرأ، ويتثقف، ويحضر حلقات عمل هذا هو المهم ليصقل موهبته، وحقيقة لا أرى تطورًا كبيرًا في الحركة المسرحية. لذا وجب على المواهب التي كانت في السابق، وأصبحوا أساتذة الآن، تعليم الجيل الجديد، والعمل على الأخذ بأيديهم، ونقل خبرتهم لهم. فهناك العديد من خريجي معاهد المسرح، والأساتذة والدكاترة المتخصصين بالمسرح فلماذا لا يقومون بواجبهم في نقل المعرفة، والخبرة إلى الجيل الجديد؟ فهذه مسؤوليتهم».

حصاد تعب

وعن نيل فرقة أوفير المسرحية بعرض «انعكاسات» على جائزة أفضل عرض متكامل قال المخرج المعتمد اليافعي: «هذه المحطة الثانية لحصاد تعب وجهد لأعضاء الفرقة خلال مشاركتهم بالمهرجان حيث كانت المحطة الأولى، والانطلاقة بمسرحية (ولد أبوه) العام الماضي، وحصلنا على المركز الأول على مستوى سلطنة عمان وجوائز اليوم ستخلد لفرقه أوفير التي سوف تكون من المحطات الثابتة في ذاكرة مهرجان ظفار المسرحي، وهذا العام كان هناك تميز، وتنافس كبير في العروض التي قدمت، ولقد تشرف أعضاء فرقة أوفير بالمشاركة هذا العام أيضًا، وسعيد جدًا للجوائز التي حصلت عليها الفرقة».

المسرح حياة

أما الفنان عبدالله مرعي الحاصل على جائزة أفضل ممثل دور أول عن مسرحية «مساء للموت» فقال: «بداية أتقدم بالشكر لوزارة الثقافة والرياضة والشباب على هذا المهرجان، وعلى التكريم، وفوزي اليوم يعد تكليفا لبذل المزيد من العطاء على خشبة المسرح؛ لأن المسرح حياة، وإن لم تروني على المسرح اعتبروني ميتًا».

طاقات شبابية

وقال محمد العجمي الحاصل على جائزة أفضل ممثل دور ثان: «فرقة أوفير المسرحية الأهلية» حققت من خلال مهرجان ظفار المسرحي الثاني، وبقيادة المميز المعتمد اليافعي ٧ جوائز مسرحية، وهي أفضل إضاءة، ومكياج وأفضل ديكور، وجائزة أفضل ممثل ثان، وجائزة أفضل ممثلة دور أول أيضًا، وكذلك جائزة أفضل عرض متكامل، وأنا قد حصلت على أفضل ممثل ثان عن دوري بالعرض المسرحي انعكاسات، سعيد جدا بهذا النجاح، وبالمشاركة في المهرجان المميز الذي كانت به طاقات شبابية كبيرة رائعة، ومنافسة، ولكن لكل مجتهد نصيب، وأتقدم بالشكر للإدارة، وجميع الفرق المشاركة.

قرارات محقة

وعن ختام مهرجان ظفار المسرحي، قال حامد المشيخي، مدير الثقافة بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بظفار: «أُسدل الستار على مهرجان ظفار المسرحي الثَاني بعد عروض مسرحية ممتعة اختلفت فيها المدارسَ، والرؤىً الإخراجية، والنصوص، سعدنا واستمتعنا بما قُدم على خشبة المسرح، ولأن لكل بداية نهاية انتظرنا جميعًا قرارات لجنة التحكيم، وكانت القرارات محقة في مضمونها إلى حد كبير بحيادية كبيرة، وليس لنا الحق بالتَدخلً في قراراتهم فهي الصائبة بموضوعية، وحيادية ونتوجه لهم بجزيل الشكر، والتقدير. وما أمتعنا هذا التمازج بين مختلف الألوان، والأفكار، وهذا التجمع الشبابي المسرحي الفني يبشر بخير، ويؤصل لنجاحات قادمة تشهدها النسخ القادمة من مهرجان ظفار المسرحي، وأتقدم بالشكر للإعلاميين على وجودهم فهم نافذتنا، وهذا الانعكاس الحقيقي لجهودنا جميعا لنقله للعالم الخارجي».

وعن النسخة القادمة للمهرجان وإمكانية مشاركات خارجية قال: «نحن بين خيارين، وهما أن نتيح الفرصة للمشاركات الخارجية أو نعطي المزيد من الاهتمام للمشاركات المحلية والأقرب لنا، إننا لم نصل بعد لمرحلة استقبال مشاركات خارجية فما زلنا بحاجة لعمل نسخة أو نسختين من المهرجان لاستقبال المشاركات الخارجية، علمًا أن هذا العام أفضل كثيرًا من العام الماضي، وبلا شك النسخة القادمة ستكون أفضل».

إعلان تحريري

جامعة ظفار تحتفل بتخريج (٦٤٧) طالباً وطالبةً من الفوج الثاني للدفعة التاسعة عشرة للعام الأكاديمي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

كلمة الخريجين : نهدي هذا النجاح والإنجاز والفخر والاعتزاز لمجدد النهضة والنماء ورمز الخير والعطاء مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه .

رعى الوزير المتقاعد يوسف بن علوي بن عبدالله آل إبراهيم نائب رئيس مجلس أمناء جامعة ظفار وبحضور أصحاب المعالي والمكرمين وأصحاب السعادة وأعضاء مجلسي الأمناء وإدارة جامعة ظفار، حفل تخريج الفوج الثاني المكون من (٤٥٩) طالباً من كلية والعلوم الإدارية و(١٨٨)طالباً من كلية الحقوق ضمن الدفعة التاسعة عشرة من خريجي وخريجات العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ يوم الثلاثاء الموافق ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣.

وتوجّه الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة بكلمة رحّب خلالها بالحضور ، معدداً الإنجازات التي تمت خلال الفترة السابقة ومنها دعم الجامعة للبحث العلمي هذا العام بتخصيص حوالي (١٤٨) ألف ريال عُماني لدعم منح المشاريع البحثية الداخلية ،وحضور المؤتمرات.

مشيرا إلى أن جامعة ظفار تطمح إلى تبوء موقع متميز في مصاف مؤسسات التعليم العالي الرائدة في المنطقة العربية، وتعمل الجامعة وفق خطة استراتيجية عشرية للفترة من ٢٠٢١-٢٠٣١ وخطط تنفيذية ذات مؤشرات أداء واضحة تتمحور حول التعليم والتعلم والبحث العلمي والابتكار وخدمة المجتمع.

كما نوّه في كلمته عن البحث العلمي إلى أن العدد الإجمالي للأوراق العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة في العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فقد بلغت (٤٥١) ورقة علمية، منها ٢٧٧ ورقة علمية نُشرت في قواعد البيانات SCOPUS.

كما أظهرت نتائج تصنيف Times Higher Education (THE) للجامعات للعام ٢٠٢٣م حلول جامعة ظفار في المرتبة (١٠١-١٢٠) وعلى مستوى تصنيف (QS) العالمي للجامعات للعام ٢٠٢٤ فقد حصلت الجامعة على المرتبة (٨١-٩٠) ضمن أعلى ١٠٠ جامعة عربية. كذلك تُظهر نتائج التصنيف ذاته مجيء جامعة ظفار في المرتبة الأولى بين الجامعات الخاصة في سلطنة عُمان والمرتبة الـ ٧٦عربيا بشبكة الأبحاث الدولية، وعلى مستوى نشر الأوراق العلمية تحتل الجامعة المرتبة الأولى محليّا بين الجامعات الخاصة والمرتبة الـ ٢٨ عربيّا.

وضمن إطار تأهيل الأكاديميين العُمانيين وتدريب الطلبة قامت جامعة ظفار بابتعاث اثنين من خريجي الجامعة لاستكمال دراساتهم العليا في بريطانيا وأستراليا، وكذلك ابتعاث اثنين من طلبة الجامعة للتدريب في تركيا والهند.

وقد شارك الخريجين والخريجات فرحة تخرّجهم بعبارات حوت إشارات وتوصيات قائلا: «إننا إذ نشارككم تهلُّلكم بالنجاح، نوصيكم أن تستكملوا مسيرة النجاح والتفوق في خدمة مجتمعاتكم، والمساهمة في رقي أوطانكم متعاطين مع التطورات المتسارعة كافة وأنتم متمسكون بالقيم والمكتسبات الأصيلة».

وطالب الخريجين والخريجات أن ينهلوا من معين العلم والمعارف والاستمرار في الارتباط بالجامعة التي ستظل أبوابها مُشرعة لهم لينهلوا من معارفها وتجاربها بما يعينهم على تجاوز التحديات والصعوبات التي ستواجههم في المسارات المختلفة ، وزف إليهم أكاليل التهاني ولذويهم الذين لم يدخروا جهدًا في أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه مجتازين بجدارة المرحلة الجامعية مؤهلين للدخول إلى سوق العمل بهمة عالية.

وتوجه بالشكر العميم إلى مجلس أمناء جامعة ظفار الموقر على توجيهه وإشرافه من أجل أن تحقق الجامعة رؤيتها ورسالتها، وكذلك مجلس الإدارة على دعمه المستمر، واللجان المنظمة وكل من ساهم في إنجاح هذا الحفل. ودعا الله أن يُديم على هذا الوطن الغالي أمنه وتقدمه وازدهاره في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه.

بعدها ابتدر سالم بن أحمد بن سعد رعفيت نيابة عن الخريجين والخريجات كلمته بتقديم هذا الجهد إهداء قائلا « باسمي واسم زملائي الخريجين والخريجات نهدي هذا النجاح والإنجاز والفخر والاعتزاز لمجدد النهضة والنماء ورمز الخير والعطاء مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه .

وعبرت الخريجة نوف بنت مسلم بن فرج الكثيرية ، الأولى على مستوى كلية الحقوق لدرجة البكالوريوس ، أنها من خلال دراستها استطاعت الكلية صقلها بكثير من التجارب العلمية والعملية التي تمثلت في الاهتمام بالجانب العملي إضافة إلى الجانب النظري وهو دراسة مواد القانون، كما كانت المشاركة في المسابقة العُمانية للمحكمة الصورية والفوز بها نتاج للممارسة العملية لنصوص ومواد القانون ، اكتسبنا منها مهارات الترافع وكيفية كتابة المذكرات ، مما أهلني للحصول على جائزة أفضل مترافع في المسابقة العُمانية للمحكمة الصورية للعام ٢٠٢٢.

وكان للخريج باسل بن سعيد بن أحمد الحضري (الحاصل على درجة الماجستير في الحقوق في القانون الخاص ، الأول على مستوى برنامج الدراسات العليا بكلية الحقوق)، كلمات عبر فيها عن سروره وعظيم الامتنان وجزيل الشكر لجامعة ظفار ممثلة في رئيسها ومجلس أمنائها وإدارتها وجميع العاملين فيها على ما بذلوه من جهود في سبيل خدمة الطلبة وتذليل الصعوبات لهم والنهوض بمستوياتهم العلمية خلال مراحل دراستهم الجامعية. إن جامعة ظفار باتت تشكل علامة فارقة في ميدان العلم والعمل ، والتميز والإبداع والتنمية والمعرفة وهو ماحققته من خلال تطبيق معايير الجودة في رؤيتها ومخرجاتها ورسالتها التي تتمثل في توفير التعليم والتعلم وإعداد البحوث العلمية في بيئة ملهمة للإبداع والابتكار والمشاركة المجتمعية.

وتباهت فاطمة الزهراء محمد أنور حسين الحاصلة على المستوى الأول للبكالوريوس بكلية التجارة والعلوم الإدارية (تخصص نظم معلومات إدارية) بتخرجها من جامعة ظفار، ومضت في قولها « إنه من دواعي سروري أن أشارككم إنجازي وتفوقي ، وأقدر دوركم أساتذتي وزملائي وزميلاتي في إنجاح هذا الأمر .

وأعربت ندى بنت محمد بن سهيل العمرية (الأولى على مستوى ماجستير العلوم في المحاسبة) عن فرحتها بالتخرّج بكلمات جاء فيها « لي الفخر أن أكون خريجة هذا الصرح العلمي الكبير ، وأن أكون من متفوقيه المتميزين ، وقد أثمر النجاح في فتح آفاق جديدة في مسيرتي المهنية ، ولم يكن الإنجاز لولا الإشراف من كادر أكاديمي مميز بجامعة ظفار ، لهم كل الشكر وعظيم الامتنان .

وأكد الخريج محمد بخيت عامر تبوك على (ماجستير في المحاسبة)أن تخريج الدفعة الأولى لماجستير المحاسبة بجامعة ظفار يعد طفرة نوعية في إعداد كوادر في مجال التدقيق المحاسبي والمالي ، وهو مجال يتطلب وجود نوعية مميزة يدعم الحاجة في ظل مناخ الاستثمار والنمو الاقتصادي المتسارع ونمو الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بسلطنة عُمان.

رئيس الجامعة :

- جامعة ظفار تعمل وفق خطة استراتيجية (٢٠٢١ /٢٠٣١) وخطط تنفيذية ذات مؤشرات أداء واضحة حول التعليم والتعلم والبحث العلمي والابتكار وخدمة المجتمع.
- ٤٥١ ورقة علمية جملة الأوراق العلمية المنشورة من قبل جامعة ظفار في الدوريات المحكمة في العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

باسل بن سعيد بن أحمد الحضري

فاطمة الزهراء محمد أنور حسين

محمد بخيت بن عامر تبوك

نوف بنت مسلم بن فرج الكثيرية

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية، واحتمال تدفق السحب المنخفضة على سواحل بحر عمان وتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شرقية خفيفة إلى معتدلة فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترًا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
25	18	29	18	28	14	28	18	30	15

هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
29	12	26	15	12	06	18	06	27	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ١٤ من ديسمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠٣٥

Thursday 14 December 2023 - Issue No 15035

السفر بالطائرة يؤثر في وظائف الجسم

كليفلاند «د.ب.أ»: قال الدكتور ماثيو جولدمان إن العوامل، التي تشتمل عليها البيئة الداخلية لمقصورات الطائرات، بالإضافة إلى عملية السفر الجوي بحد ذاتها، تؤثر جميعها في الوظائف الطبيعية للجسم، ولكنه أكد في الوقت نفسه أن هناك بعض الخطوات الوقائية، التي يمكن القيام بها لتقليل هذا الأثر إلى الحدود الدنيا الممكنة.

وأوضح جولدمان، أخصائي الطب العائلي في مستشفى كليفلاند كلينك، قائلا: «تشهد عوامل الضغط والحرارة ومستويات الأوكسجين في مقصورة الطائرة تقلبات مستمرة، كما أن الرطوبة داخل الطائرات أقل مما هي عليه عند مستوى سطح البحر، ويمكن لجميع هذه العوامل أن تتداخل مع الوظائف الطبيعية للجسم البشري، بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك عملية الطيران بحد ذاتها، والتي تؤدي إلى الانتقال بين المناطق الزمنية، والاحتكاك عن قرب مع عشرات أو ربما مئات الأشخاص الجدد».

وأضاف الدكتور جولدمان: التوتر المرتبط بالسفر بحد ذاته قادر على التأثير على أجسامنا، ولذلك ينصح الأفراد بالتخطيط للسفر بصورة جيدة ومسبقة للتقليل من هذا الأثر.

وأردف قائلا: «يمكن أن يتوجه الأفراد إلى المطار باكرًا لتجنب التوتر، الذي قد يصيبهم بسبب الازدحامات المرورية غير المتوقعة على الطريق، أو الصفوف الطويلة في المطار، كما يمكن للمسافرين، الذين يتناولون الأدوية، وضعها في حقيبة محمولة تتيح لهم الوصول إليها بسهولة عند الحاجة، كما يتوجب على الأفراد المصابين بالسكري أو بحالات صحية معينة ضمان طلب الوجبات الخاصة المناسبة لحالاتهم بصورة مسبقة».

عدسة عُمان

■ الزخارف الإسلامية تتجلى في جامع الشعيلي بولاية صحار «تصوير: عامر الأنصاري»

متلازمة الأكل الليلي ترتبط بعوامل نفسية

برلين «د.ب.أ»: يميل الكثيرون إلى تناول الطعام ليلا، لا سيما أمام شاشة التلفاز أثناء مشاهدة فيلم ما. وفي بعض الحالات يكون هذا السلوك مرضيا ويشير إلى الإصابة بما يعرف بمتلازمة الأكل الليلي Night eating Syndrome. وقال الدكتور مارتن تويفل إن متلازمة الأكل الليلي تندرج ضمن اضطرابات الأكل، وهي تعني تناول الكثير من الطعام ليلا، ما لا يقل عن ٢٥٪ من إجمالي السعرات الحرارية اليومية، وغالبا ما يتم الاستيقاظ من النوم لتناول الطعام، وذلك بمعدل لا يقل عن مرتين أسبوعيا على مدار ٣ أشهر. وأوضح مدير عيادة الطب النفسي الجسدي والعلاج النفسي في مستشفى LVR الجامعي في إيسن بألمانيا أن متلازمة الأكل الليلي غالبا ما ترتبط بعوامل نفسية مثل التوتر النفسي واضطراب القلق والاكتئاب؛ حيث يجد الشخص المصاب بهذه المتلازمة راحة نفسية في تناول الطعام ليلا، ولكنه يعاني في الوقت ذاته من مشاعر الندم والذنب بسبب سلوكه.

ومن جانبها، أوضحت البروفيسورة آنيا هيلبرت أن المصاب بمتلازمة الأكل الليلي غالبا ما يعاني من اختلال إيقاع النوم/الاستيقاظ، كما أنه يعاني من اختلال في هرمون النوم «الميلاتونين» وهرمون الشبع «اللبتين». وأضافت أستاذة الطب السلوكي بالمستشفى الجامعي في لايبزيج بألمانيا إن المصاب بمتلازمة الأكل الليلي غالبا ما يعاني من السمنة، التي ترفع بدورها خطر الإصابة بداء السَكري وارتفاع ضغط الدم، وما يترتب عليهما من أزمات قلبية وسكتات دماغية. وأشارت هيلبرت إلى أنه يمكن علاج متلازمة الأكل الليلي من خلال العلاج النفسي مثل العلاج السلوكي المعرفي؛ حيث يتعرف المريض خلال هذا العلاج على الأسباب، التي تدفعه لتناول الطعام بكثرة ليلا والعمل على تغيير سلوكه لمواجهة هذا الاضطراب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا اللجوء إلى العلاج بالضوء، والذي يساعد على ضبط إيقاع النوم/الاستيقاظ.

القطب الشمالي يشهد أحر صيف هذا العام منذ بدء القياسات

واشنطن «د.ب.أ»: أشار تقرير صادر عن الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء إلى أن القطب الشمالي شهد أحر صيف له هذا العام منذ بدء القياسات.

وكانت درجات حرارة الأرض في الصيف هي الأعلى على الإطلاق في المنطقة المحيطة بالقطب الشمالي، حسبما قال علماء بالإدارة في التقرير، مشيرين إلى أن هذا يعد علامة على «تسارع تغير المناخ».

وذابت أعلى نقطة في الغطاء الجليدي في جرينلاند للمرة الخامسة خلال السنوات الـ٣٤ الماضية التي تم فيها جمع البيانات، واستمر توسع الجليد البحري في الانخفاض، وبشكل عام، كان هذا سادس أكثر الأعوام دفئا في القطب الشمالي منذ بدء القياسات، وفقًا للتقرير، وأعد التقرير ٨٢ عالما من ١٣ دولة.

فيتنام تسجل ثاني أكبر معدل إجهاض في العالم

هانوي «د.ب.أ»: لا تزال فكرة تفضيل إنجاب الذكور على إنجاب الإناث مسيطرة على العقول في عدد كبير من دول العالم وإن كانت الأسباب مختلفة إلى حد ما أحيانا.

ووفقًا لبيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان، يوجد في فيتنام ثاني أكبر معدل للإجهاض في العالم، حيث تعلن فيتنام عن قرابة ٣٠٠ ألف حالة إجهاض سنويا، على الرغم من أن الإحصائيات المحلية، تشير إلى أن الرقم الواقعي أكبر من ذلك بكثير.

ففي فيتنام ترجع معظم حالات الإجهاض إلى الثقافة الفيتنامية التي لا تزال متأثرة بالديانة الكونفوشيوسية، حيث لا يزال أمل الأزواج هناك هو إنجاب ذكور، لأنهم يرون أنهم أفضل من الإناث في إدارة ثروة العائلة، وفي رعاية الآباء المسنين.

وبسبب هذا التفكير يتم إجراء ما بين ١,٢ مليون إلى ١,٦ مليون عملية إجهاض سنويا كما ذكرت صحيفة دانج كونج سان، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي، نقلًا عن هيئة تنظيم الأسرة الفيتنامية.

وهناك مقبرة تعد الأكبر موجودة في شمالي فيتنام، مخصصة للأجنة التي أجهضت، على مساحة تزيد عن ١٠٠٠ متر مربع.

وفاة الممثل أندريه بروجر عن 61 عاما

«رويترز»: أعلنت الجهة المسؤولة عن الدعاية للممثل أندريه بروجر الحائز على جائزة إيمي مرتين ونجم المسلسل التلفزيوني الكوميدي بروكلين ناين-ناين وفاته عن عمر ٦١ عاما يوم الاثنين بعد صراع مع المرض. لعب بروجر دور البطولة مع آندي سامبيرج في المسلسل البوليسي الساخر بروكلين ناين-ناين لثمانية مواسم من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢١ في دور الكابتن راي هولت، والذي حصل على ٤ ترشيحات لجائزة إيمي وجائزتي اختيار النقاد لأفضل ممثل مساعد في مسلسل كوميدي.

وبرز باعتباره ممثلًا دراميًا أيضًا عندما لعب دور المحقق فرانك بيمبلتون في مسلسل «هوميسايد: لايف أون ذا ستريت» بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨، وهو الدور المتميز الذي فاز عنه بأول جائزة إيمي في ١٩٩٨.

وفاز بروجر أيضا بجائزة إيمي لأفضل ممثل رئيسي في مسلسل قصير عام ٢٠٠٦ عن دور نيك أتواتر في فيلم «ثيف». وترك بروجر زوجته الممثلة امي برابسون والأبناء مايكل وإيسايا وجون ويسلي وشقيقه تشارلز جينينجز ووالدته سالي بروجر.

■ الممثل أندريه بروجر «رويترز»

70 عملا فنيّا في معرض «دهشة إبداع 2» بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

أبرزت مجموعة من طلبة تعليمية الداخلية إبداعاتهم في الفنون التشكيلية من خلال معرض فني أقيم بردهة مركز نزوى جراند مول وحمل عنوان «دهشة إبداع ٢» الذي حوى نتاجات عمل الطلبة في نشاط الفنون التشكيلية وضمّ ٧٠ عملا فنيًا توزعت مجالاته بين الرسم والتصوير والتشكيل الفني «أعمال مجسمة ثلاثية الأبعاد وكذلك أعمال مسطحة ثنائية الأبعاد» بالإضافة إلى مجال التصميم الفني حيث يستمر المعرض الذي انطلق مساء أمس الأول الثلاثاء يستمر لثلاثة أيام.

وقال علي بن حمود الهنائي مشرف أول مادة الفنون التشكيلية: فكرة إقامة المعرض الطلابي الأول لجميع مدارس الذكور بالمحافظة جاء لترسيخ مفهوم العمل الجماعي المشترك بين المدارس، وإبراز الفن التشكيلي بمختلف مجالاته الفنية على أن تكون هذه الأعمال مقتصرة على نتاجات الدروس والوحدات بالمناهج الدراسية دون غيرها حيث تم اختيار عملين متميزين من كل مدرسة مشاركة ليتم عرضها بالمعرض ويراعى في إنتاجها وإخراجها الأسس الفنية لتكوين العمل، ويراعي أيضا عدم تكليف الطلاب لإنتاج الأعمال في أوقات دراستهم أو تكليفهم خارج المدرسة.

وأضاف الهنائي: المعرض يهدف إلى إبراز دور مادة ونشاط الفنون التشكيلية في صقل مواهب الطلبة وإبراز المواهب الفنية الطلابية من خلال نتاجات الوحدات والدروس وكذلك تحفيز وتشجيع الطلاب بالمشاركة في المعارض الفنية وتبادل الخبرات الفنية بين الطلاب من خلال تجاربهم الفنية واستغلال الخامات البديلة لتنفيذ الوحدات والدروس بالمناهج الدراسية الخاصة بالمادة وتعزيز الإبداع والمبدعين من الطلبة وحثهم على المواصلة والاستمرارية ومشاركة ولي الأمر والمجتمع المحلي وإدارات المدارس في الاهتمام بالمواهب الطلابية والحرص على مواصلة الجهود لرفع مستوى التحصيل الدراسي بالمادة.

■ طالب أمام لوحته الفنية يقدم شرحا حولها

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om